


اَلْسيِّدْ مُحَمَّدِ
اَلْمُوسَوِي اَلْخَوّارِي اَلجَبَلي

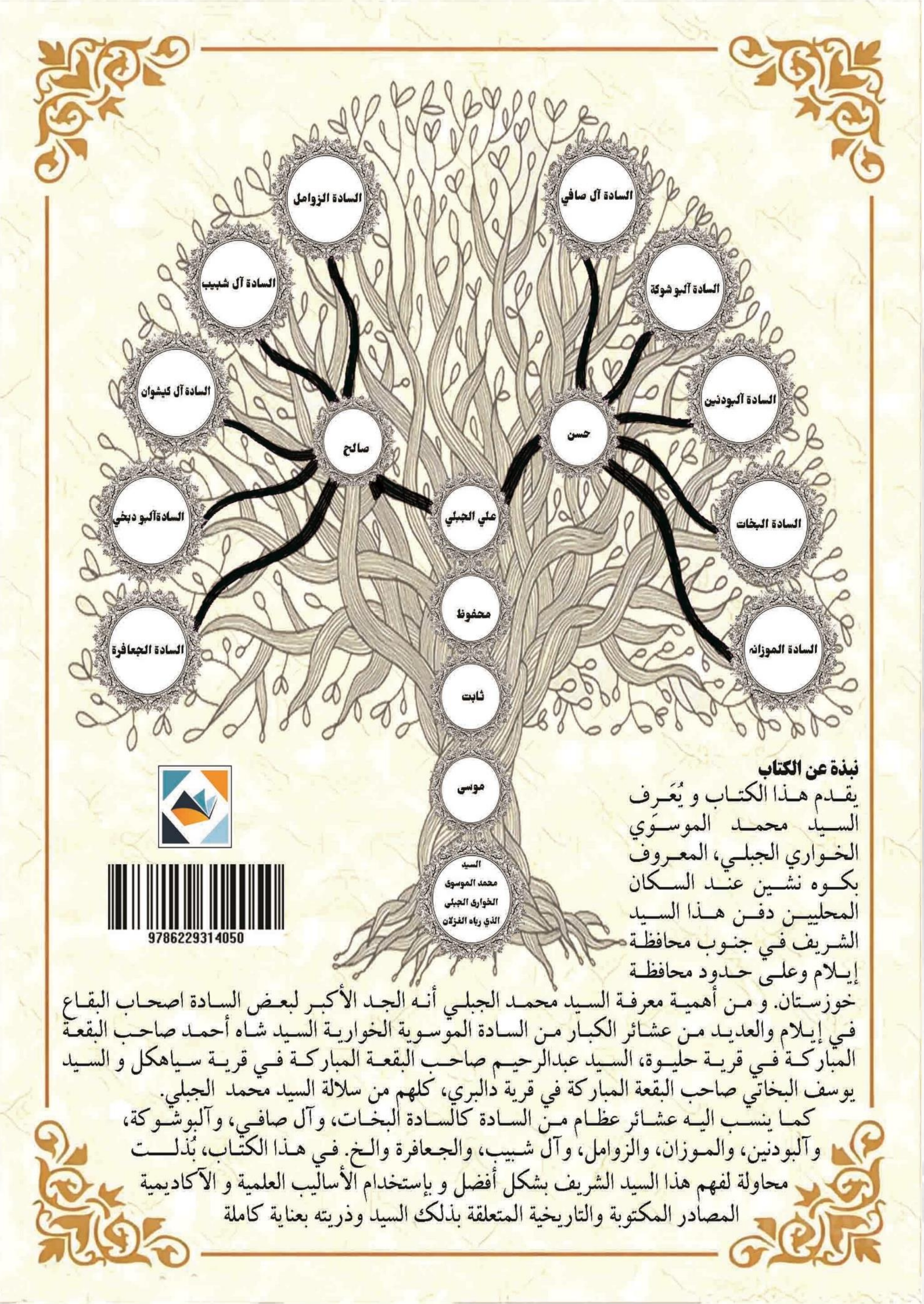
جد جامع للسادة آل صافي، آل بوشوكة، آل بودنين، البخات، الموزان
الزوامل، الجعافرة، آل شبيب، آل كيشوان، آل بودبخي و . . .

﴿ السيد مهدي عبدالكريم الموسوي الدنيناوي ﴾

الطبعة الثالثه مع مزيد من الوثائق والمصادر




دار نشر دانيال النبي(ع)

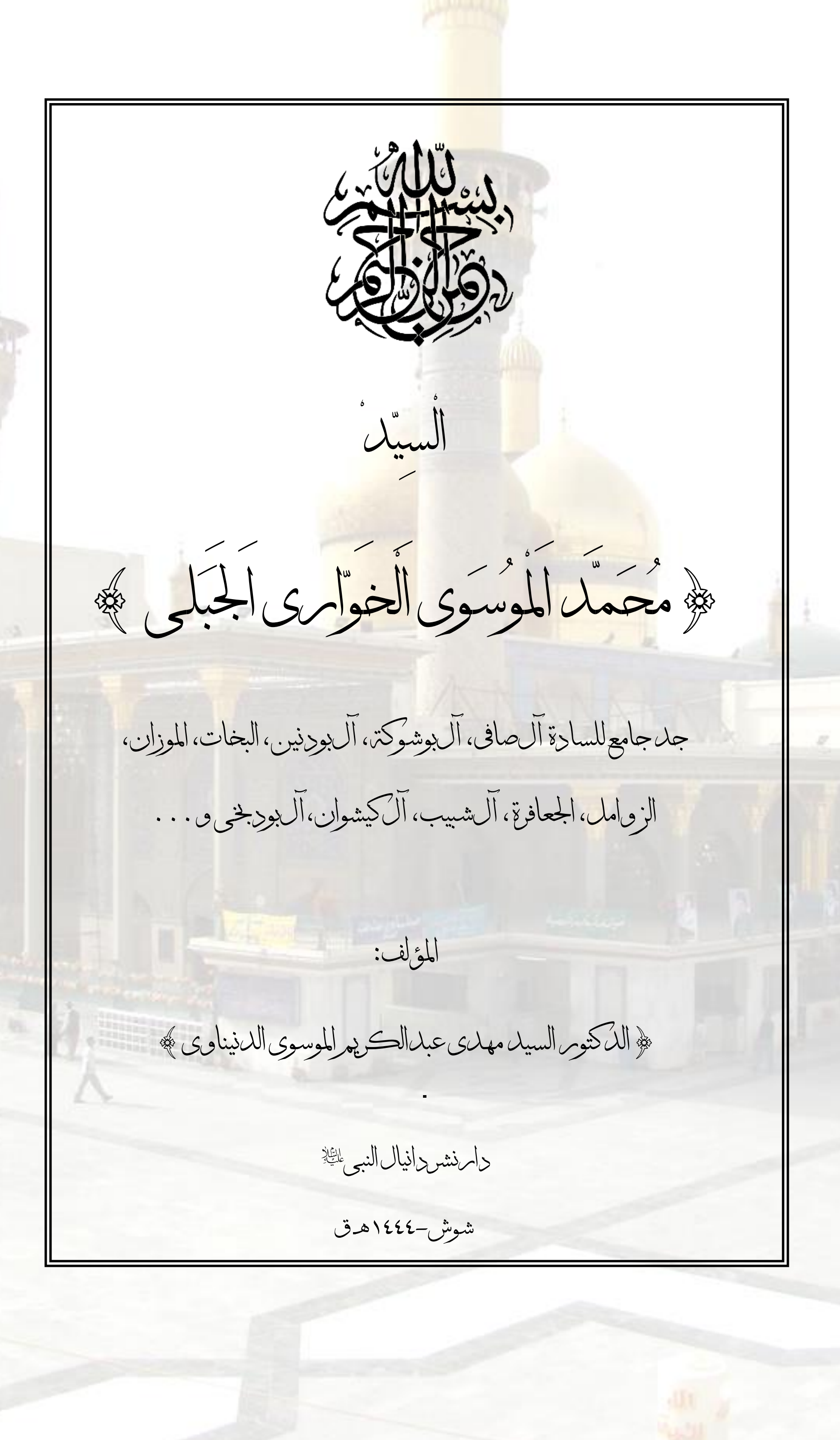


9786229314050

نبذة عن الكتاب

يقدم هذا الكتاب و يُعَرف السيد محمد الموسَوي الخواري الجبلي، المعروف بكوه نشين عند السكان المحليين دفن هذا السيد الشريف في جنوب محافظة إيلام وعلى حدود محافظة خوزستان. و من أهمية معرفة السيد محمد الجبلي أنه الجد الأكبر لبعض السادة اصحاب البقاع في إيلام والعديد من عشائر الكبار من السادة الموسوية الخوارية السيد شاه أحمد صاحب البقعة المباركة في قرية حليوة، السيد عبدالرحيم صاحب البقعة المباركة في قرية سياهكل و السيد يوسف البخاتي صاحب البقعة المباركة في قرية دالبري، كلهم من سلالة السيد محمد الجبلي.

كما ينسب اليه عشائر عظام من السادة كالسادة البخات، وآل صافي، وآلبوشوكة، وآلبودنين، والموزان، والزوامل، وآل شبيب، والجعافرة والخ. في هذا الكتاب، بُذلت محاولة لفهم هذا السيد الشريف بشكل أفضل و بإستخدام الأساليب العلمية و الآكاديمية المصادر المكتوبة والتاريخية المتعلقة بذلك السيد وذريته بعناية كاملة



بسم الله الرحمن الرحيم

السيّد

﴿ محمّد الموسوي الخوّاري الجبلي ﴾

جد جامع للسادة آل صافي، آل بوشوكة، آل بودنين، البخات، الموزان،

الزوامل، الجعافرة، آل شبيب، آل كيشوان، آل بودبخي و...

المؤلف:

﴿ الدكتور السيد مهدي عبد الكريم الموسوي الدنيناوي ﴾

دار نشر دانيال النبي عليه السلام

شوش-١٤٤٤هـ ق

سرشناسه	:	چلوی، سیدمهدی، ۱۳۶۵-
عنوان و نام پدیدآور	:	السید محمد الموسوی‌الخواری‌الجبلیجد جامع للساده آل‌صافی ...⁄ المولف السیدمهدی‌عبدالکریم الموسوی‌الدنیناوی.
وضعیت ویراست	:	ویراست ۲.
مشخصات نشر	:	شوش: انتشارات دانیال نبی(ع)، ۱۴۴۴ ق.= ۱۴۰۲.
مشخصات ظاهری	:	۱۱۳ ص.: مصور (بخشی رنگی).
شابک	:	978-622-93539-8-1 ۱۴۰۰۰۰۰ریال
وضعیت فهرست نویسی	:	فیپا
یادداشت	:	زبان: عربی.
یادداشت	:	چاپ سوم.
یادداشت	:	کتابنامه: ص. ۱۰۸ - ۱۱۳.
موضوع	:	امامزاده سیدمحمد موسوی جبلی(ایلام)
موضوع	:	امامزاده‌ها -- ایران -- ایلام Islamic sepulchral monuments -- Iran -- Ilam
رده بندی کنگره	:	BP۵۳/۵
رده بندی دیویی	:	۲۹۷/۹۸۴
شماره کتابشناسی ملی	:	۹۲۷۰۸۴۹
اطلاعات رکورد کتابشناسی	:	فیپا

عنوان الكتاب: السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي

المؤلف: د. السيد مهدي عبد الكريم الموسوي الدنيناوي (السيد مهدي چلوي)

الطبعة: الثالثة/۱۴۰۲ هـ ش -۱۴۴۴ هـ ق

الناشر: دار نشر دانيال نبي عليه السلام

رقم النشر: ۲۷

المطبوع: ۳۰۰

شابك: ۱-۸-۹۳۵۳۹-۶۲۲-۹۷۸

السعر: ۱٤۰،۰۰۰تومان

دار نشر دانيال النبي عليه السلام

للتواصل

مدينة الشوش-شارع عدالت-رقم ۱۳۱



۰۶۱۴۲۸۱۲۴۶۹

۰۰۹۸۳۳۰۳۴۳۹۴۹

danielnabipub@gmail.com

@danielnabi_pub

الفهرس





بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ

قُل لا أَسأَلُكُم عَلَيهِ أَجرًا إِلَّا المَوَدَّةَ فِي القُربى

كلمة مع القارئ المحترم

لمعرفة أنساب السادة الهاشميين أهمية كبيرة للمسلمين من منذ ظهور الإسلام حتى الآن، وترجع هذه الأهمية إلى الأحكام الشريعة والأعمال الدينية المتعلقة بأقارب نبي الإسلام سيدنا و مولانا محمد المصطفى ﷺ. لقد أكد القرآن الكريم والأحاديث النبوية و غيرها من احاديث أهل البيت عليهم السلام على ضرورة منح الحقوق المالية الشرعية لذرية النبي ﷺ وأيضا احترامهم ومودتهم. لهذا السبب، فإن معرفة السادة أمر مهم للمسلمين لأداء واجباتهم الشرعية والدينية تجاه أهل البيت عليهم السلام وذرية رسول الله ﷺ. عادتاً ما يدونه علماء النسب، من الأدلة الشرعية بما في ذلك من الآيات والروايات حول الحاجة إلى الاهتمام بعلم الأنساب و الإجازة الشرعية لهذا العلم في أوائل المقدمات و الفصول من كتب الأنساب.

في نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث الهجري في "عصر التدوين"، التي بدأ كتابة الأحاديث والروايات والنصوص التاريخية الإسلامية، تَشَكل علم الأنساب كباقى العلوم الإسلامية من أجل التحقيق في موضوع الأنساب، وهو تحديد ذرية وأحفاد النبي ﷺ وأقاربهم، وكمعظم العلوم الإسلامية في القرون الإسلامية المبكرة، اعتمد علماء الأنساب منهج النقلي والروائي وبهذه الطريقة، بالإستثناء الحالات المحدودة التي استخدم فيها علماء الأنساب

أسلوب البحث الميداني للتعرف على السادة بالإضافة إلى طريقة النقلية والروائية، استخدم معظم علماء الأنساب أسلوب النقلي منذ القرون الإسلامية المبكرة وحتى الآن.

منذ بداية عصر التدوين، بسبب إحتمال التزوير في العلوم النقلية بما في ذلك الأحاديث، والروايات، وسيرة النبي ﷺ، و ماشابه، أنشأ علماء الإسلام "علم الرجال" للتحقق من صحة من الأحاديث. في هذا العلم، تم فحص شخصية رواة الأحاديث فقط من حيث توافر المؤهلات اللازمة لرواية الأحاديث، وحُذفت دقة مضمون الأحاديث والروايات. طبعاً لابد من القول أنه نظراً لكون علم الرجال هو أيضا ذو طبيعة نقلية، فإن فحص الرواة كان معرض للتزوير، وربما تم إدراج الرواة الكذبة في سلسلة أسانيد الأحاديث والروايات الموثوقة.

تم استخدام علم رجال والتحقيق من صحة الأحاديث في اغلب علوم الشريعة والفقه. و اما في التاريخ الإسلامي وكتب التاريخ وكتب الأنساب، تم تضمين الروايات دون أي تدقيق أو تقويم. لذلك لوحظت العديد من عيوب أسلوب النقلي في هذه الكتب. لذلك، تم إدخال العديد من التزويرات والاحتيالات في الكتب التاريخية الإسلامية، والسيرة النبوية وخاصة علم الأنساب، التي كانت من نتائج الأغراض السياسية والإقتصادية والدينية والعرقية والقبلية، إلخ.

اما في العصر الحديث بتأثر من الأساليب العلمية والأكاديمية الجديدة، نشهد تغيرات في "طريقة البحث" و "منهجية" العلوم الإسلامية، وخاصة في تفسير القرآن، دراية الحديث، التاريخ الإسلامي، سيرة الرسول ﷺ وإلخ. بالإضافة إلى أسلوب النقلي، فقد تم استخدام الأساليب العلمية الحديثة في هذه الكتب، وانتاجً لذلك سلط الضوء على الزوايا المجهولة للعلوم المذكورة أعلاه.

لكن لسوء الحظ، على عكس العلوم الإسلامية الأخرى، لا يزال الأسلوب السائد في علم الأنساب يهتم بالروايات التاريخية الواردة في كتب الأنساب، ويمكن قول ذلك بصراحة أن علم الأنساب لايزال بعيدًا عن تطورات العلم والأكاديمية في العصر الجديد. و في واقع الأمر كان لإهمال استخدام الأساليب العلمية والأكاديمية في المباحث النسبية نتائج مؤسفة

لهذا العلم، و حصيلةً لذلك نشهد في العصر المعاصر المزيد من التزوير والتلاعب والتزييف في أنساب السادة، مما ضر مكانة السادة وأقارب الرسول ﷺ.

في البحث القادم، الذي يدرس أحد الفروع المهمة للسادة في العراق وإيران، المقصود هو استخدام الأساليب العلمية الحديثة المقبولة في الأوساط الجامعية والأكاديمية. ومن المؤمل أنه بعون الله تعالى وبفضل الرسول ﷺ وأهل البيت ﷺ ، بالإضافة إلى فهم أفضل لتاريخ هؤلاء السادة، يمكن إحداث تأثير وتغيير عام في طريقة البحث و منهجية علم الأنساب.

وتجدر الإشارة إلى أن كتب العالِم المعاصر **سماحةَ العلامة سيد حسين الحسيني الزرباطي** **(حفظه الله)** من الحالات النادرة التي استخدم فيها المنهج التحليلي النقدي والطرق العلمية والأكاديمية في دراسة علم الأنساب. في هذا الكتاب، تم استخدام مكتوبات هذا العالم حسب الموضوعات. وهنا من الضروري تقدير التوجيه الذي قدمه حضرته لمؤلف هذه السطور خلال البحث التاريخي والأنساب. كما أود أن أشكر ابنه الكريم سيد علي الحسيني، الذي كان، بالإضافة إلى توجيه المؤلف أثناء بحثه، وسيطًا في اكتساب المعرفة من والده العلامة الحسيني الزرباطي.

وايضاً من الواجب نشكر سعي و اهتمام السيد محمد بن كرم بن موسى الموسوي البخاتي والسيد منعم بن يحيى بن عزوز الموسوي الجعفري والسيد علي بن نظر بن شاطر الموسوي الدنيناوي والسيد ملک بن نور بن حيدر الموسوي الصافي لإعطاء المعلومات وتجميع الوثائق و الصور.

الدكتور سيد مهدي چلوي

شوش مدينة نبي الله دانيال ﷺ ١٤٤٤هق

Mehdi.chalavi65@gmail.com

﴿٤﴾ السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي



١– المقدمة

السيد محمد الموسوي الجبلي هو أحد نبلاء وعظماء أولاد الأئمة الأطهار عليهم السلام الذين يقع مرقدهم في جبال حلوان (كبيركوه او بشتكوه) في جنوب محافظة إيلام على حدود محافظة خوزستان. محافظة إيلام الحالية، والتي كانت تسمى في المصادر التاريخية المتقدمة ولاية جبل و في المصادر التاريخية الحديثة، عُرفت بمحافظة بشتكوه، بسبب طبيعتها الجغرافية وعدم إمكانية عبورها، ولقربها الجغرافي من العراق وبلاد ما بين النهرين مقارنة بالمناطق الجبلية الأخرى، كأول حصن طبيعي وملجأ للسادة واولاد الائمة الأطهار عليهم السلام، في تهربهم من الخلفاء الأمويين والعباسيين. وبحسب الوثائق التاريخية، كانت هذه المنطقة ملاذاً آمناً وملجأً للفروع الهامة من السادة الحسينية والموسوية.

بعد انهيار الخلافة وخلق الأمن النسبي للسادة، هاجرت فروع هذه العائلات النبيلة من هذه المنطقة إلى بلاد أخرى من العالم الإسلامي، وخاصة إلى العراق ومحافظة خوزستان، وشكلت قبائل وعائلات السادة الشهيرة. (خيتال، ١٣٦٩ ه ش، ٢٧٧)

لكن على الرغم من هذا المكانة البارزة، ولسوء الحظ، لأسباب تاريخية واجتماعية وسياسية مختلفة، فإن دور منطقة الجبل لم ينعكس بشكل جيد في تاريخ السادة. وبعون اللّٰه تعالى في السطور التالية نعتزم دراسة تاريخ أحد أهم فروع السادة جبال حلوان وهى السادة الموسوية الجبلية، وإثبات وجودهم و عرقهم التاريخي في منطقة جبال حلوان وانتشارهم لاحقًا إلى مناطق أخرى كالعراق وخوزستان و غيرها من البلاد.

يحاول هذا المقال أيضًا الإجابة على الخلافات علماء الأنساب حول نسب السيد محمد الجبلي والسادة المنسوبة إليه، أي السادة المعروف بإخوان السبعة. ورغم وجود أدلة قاطعة على نسب "الموسوي الخواري" للسيد محمد الجبلي وذريته، ومع ذلك، وبسبب التشابه الاسمي والمكاني في بعض المصادر والمخطوطات، فقد ورد ذكر نسبي "الحسيني الصادقي" و "الجعفري الزينبي" للسيد محمد الجبلي وذريته. لذلك، من الضروري دراسة أسباب هذا الخلاف بعناية و اهتمام.



٢- طريقة ومنهجية البحث

٢-١- طريقة البحث

في هذا البحث حاولنا دراسة موضوع البحث بأسلوب علمي جديد مقبول في الأوساط العلمية والأكاديمية. وبناءً على ذلك، فإن منهج البحث في هذه الدراسة يعتمد على طريقين هما "البحث في المكتبة" و "البحث الميداني"، وسيتم استخدام كل من هاتين الطريقين في الكتاب حسب المصادر الموجودة. كيفية استخدام الطريقين التي ذكرناها سيكون على النحو التالي:

البحث في المكتبة: باستخدام هذه الطريقة، تتم مراجعة جميع الوثائق المكتوبة المتوفرة حول السادة الموسوية الجبلية وبعد التحليل، مع الإشارة التفصيلية إلى المصدر والمؤلف، سيتم تضمين المعلومات في الكتاب. المصادر المكتوبة التي سيتم فحصها واستخدامها بطريقة البحث في المكتبة تشتمل على كتب الأنساب والترجمة والتاريخ والمخطوطات والمشجرات والنقوش القبور وخطابات الوقف وإلخ.

البحث الميداني: باستخدام أسلوب البحث الميداني، تم التحقيق في الروايات الشفوية لدى عائلات السادة الموسوية الجبلية. تتضمن هذه الروايات معلومات عن البقاع والمزارات لهؤلاء السادة، وموطنهم الرئيسية، والأسباب السياسية والاجتماعية والاقتصادية لهجراتهم ونفيهم، وأسباب الشكوك والخلافات حول نسبهم وموطنهم الأصلي وإلخ. تم جمع هذه الروايات والمعلومات من قبل المؤلف وحاول قدر الإمكان تقييم هذه الروايات الشفوية

من خلال استخدام المصادر المكتوبة، وبعد العثور على الأدلة إيجابية حول صحة هذه الروايات، تم تضمينها أخيرًا في الكتاب.

من النقاط المهمة التي يجب الانتباه إليها في مراجعة المصادر واستخدام أسلوب البحث في المكتبة وأسلوب البحث الميداني، استخدام علم الجغرافيا ودراسة المناطق الجغرافية لمنازل ومساكن السادة. لأن العديد من عشائر السادة حملوا أسماء المناطق والمدن التي عاشوا فيها كأسماء مستعارة، وبسبب التشابه في أسماء الأماكن الجغرافية، ظهرت أخطاء في فهم تاريخ السادة وموطنهم. تظهر هذه الاختلافات في الرأي فيما يتعلق بالوطن بشكل خاص بين عشائر السادة الذين أجبروا على الهجرة عبر تاريخهم.

ولهذا سيتم التحقيق في البحث القادم في الأخطاء التي حدثت بسبب سوء فهم أسماء الأماكن الجغرافية في قضية السادة الموسوية الجبلية. على سبيل المثال، بسبب تشابه لقب "السادة آل ابي جبل" من ذرية السيد اسماعيل بن الامام جعفر الصادق عليه السلام وكذلك لقب "السادة الموسوية الجبيلية" من ذراري السيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام بلقب "السادة الموسوية الخوارية الجبلية"، حدثت أخطاء في فهم تاريخهم، وسنتناولها بالتفصيل في هذا البحث.

٢-٢- المنهجية

منهجية هذا الكتاب مبنية على "المنهج التحليلي النقدي". الطريقة الشائعة في كتب الأنساب القديمة هي اقتباس المواد الخام دون تحليل، وللأسف، نفس الأسلوب يستخدم من قبل علماء النسب المعاصرين، وهم يكررون محتويات كتب الأنساب القديمة في تأليفاتهم. لكن من ناحية أخرى، يستند هذا الكتاب إلى أساليب علمية جديدة تقبلها الأوساط العلمية والأكاديمية. في هذا الصدد، يتم النظر إلى المواد التاريخية القديمة في كتب الأنساب من منظر نقدي، والجهد هو التحليل الدقيق لأسباب تكوين الروايات التاريخية، وكذلك أسباب الإختلافات في الآراء في هذه الروايات.

بشكل عام، كل ظاهرة تاريخية هي حصيلة أسبابها وعواملها. قد تكون هذه الأسباب راجعة إلى عوامل سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو دينية أو عرقية أو قبلية، وفي حالات عامة تتعلق بزمان ومكان كل حادثة، والتي لم يتم أخذها بعين الإعتبار في كتب الأنساب. من ناحية أخرى، فإن تسجيل أنساب السادة وتاريخهم يتأثر أيضًا بالنوايا والميول الذهنية والشخصية لعالم الأنساب. لذلك، من ناحية المنهجية، في هذا الكتاب، من وجهة نظر نقدية، فإن الزوايا الخفية المتعلقة بالأحداث التاريخية التي حدثت لعائلة السادة الموسوية الجبلية، وكذلك الميول الذهنية والشخصية للعلماء الأنساب الذين كتبوا عن السادة يتم فحصها بالعناية و الإهتمام.



٣– جبال حلوان [كبير كوه]، ملجأ السادة

جبال حلوان أو بشتكوه كما ذكرتها المصادر هي "جبال حلوان التي تسمى اليوم جبال الفيلية او بشتكوه: الإسم التاريخي لمنطقة غرب ايران وتحديداً البقعة الجغرافية لمحافظة ايلام؛ ايران وفيها اطول سلسلة جبلية في جبال زاگرس بإسم كبيركوه بطول ١٧٥ كم و عرض يتراوح بين ٤٥ الى ٨٠ كم و الى الغرب منه تقع محافظة واسط؛ العراق." (الحسيني الزرباطي، ١٤٤٢، هـ ق، ٩٧)

بالإضافة إلى كثرة ذراري أئمة العظام عليهم السلام الذين لجأوا الى منطقة جبال حلوان، هذه المنطقة مكان دفن أربعة كبار أولاد الأئمة عليهم السلام، وكل من هؤلاء النبلاء الأربعة هو جد قبائل عظيمة التي انتشرت في العالم الإسلامي وخاصة في العراق ومحافظة خوزستان:

١. السيدعلي بن عبيد الله الأعرج بن حسين الأصغر بن إمام علي السجاد عليه السلام: دفن في قرية صالح أباد بمهران .هذا السيد النبيل جد كبير عائلة من أهم عائلات السادة الحسيني المسماة باسم "السادة الأعرجي" الذي بالإضافة إلى عدد الكبير الذي ينحدر من ذرية هذا السيد جليل القدر، فقد كرس كبار العلماء من السادة الحسيني الأعرجي للعالم الإسلامي وتاريخ المذهب الشيعي.

٢. السيد إبراهيم بن إمام محمد الباقر عليه السلام: دفن في قرية بردي بدهلران. وهو ابن الإمام عليه السلام، بلافصل. ومن صلبه الطاهر، نشأ علماء عظماء في عالم الإسلام والشيعة. وكما يذكر العلامة الحسيني الزرباطي في كتابه بغية الحائر في احوال اولاد الإمام محمد الباقر عليه السلام يوجد

من ذريته في منطقة جبل الذين لديهم مراقد و اضرحة من بينهم: سيد صلاح الدين محمد، سيد ناصرالدين الصغير، حياة الغيب، سيد ابوالوفاء و الخ.

٣. السيد قطب الدين المعروف بلقب بابا زيد[1]، من ذرية السيد حمزة بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، ويقع ضريحه في قرية سياهگل جنوب محافظة إيلام على حدود محافظة خوزستان. وبحسب الأدلة المتوفرة، فإن سيد قطب الدين هو الجد الكبير للسادات الموسوي الحمزاوي في العراق، الذي يرتبط به العديد من القبائل السادة و اولاد الأئمة. بما في ذلك الإمامزاده السيد علي سياهبوش الملقب برودبند مدفون في مدينة دزفول، الجد الأكبر لسلالة الملكية الصفوية، وكذلك إمامزاده مهدي صالح الواقع في قرية ماژين بالقضاء دره‌شهر جنوب محافظة إيلام وبحسب النقش القديم في سرير القبر، اسمه ولقبه سيد صالح أبو سابان بن سيد قطب الدين أبو جبرائيل، كلاهما من ذرية الإمام زاده سيد قطب الدين.[2]

٤. السيد محمد الموسوي الجبلي من ذرية السيد جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، والذي دفن في قرية كله‌باد التابعة لقضاء آبدانان جنوب محافظة إيلام وفي حدود محافظة خوزستان. هذا السيد جليل القدر، وفقًا لكتب الأنساب ورأي علماء الأنساب الكبار يرتبط بالإمام معصوم عليه السلام من خلال حوالي ١٧ وسيطًا، وله العديد من الفضائل و الكرامات. أيضًا، لديه العديد من الأحفاد، وبعض أحفادهم لهم مراقد و أضرحة. و من بينهم السيد أحمد الجبلي (و هو سيد أحمد بن سيد دنانه ويعرف محليّا بشاه أحمد كبيركوه)، سيد عبدالرحيم الجبلي (سيد عبدالرحيم ابن سيد سلمان ابن سيد عبدالحسين ابن سيد حردان دفن في قرية سياهكل آبدنان)، السيد عبود (جد السادة أبوكديمى وهو السيد عبدالله بن

---

١. الأدلة المتعلقة بالأصالة التاريخية لمقبرة الإمامزاده سيد قطب الدين جد الأعلى السادة الموسوي الحمزاوي مدفون في قرية سياهگل آبدانان، حاليًا عند باحث في الأنساب حجة الاسلام السيد ناظم الصافي الموسوي.

٢. وتجدر الإشارة هنا إلى أن سيد قطب الدين المذكور أعلاه يختلف عن المقام المسمى قطب الدين أو بخت مال قطب الدين الواقع في قرية زرين آباد شمال دهلران. وبحسب القول الشهير والمدارک المتوفرة، فإن مقام قطب الدين زرين آباد هو مكان مَلَک أو بخت قبيلة قطب الدين من الأكراد الفيلى، وفي السنوات الأخيرة تم اكتشاف مكانته ورفع العلم فوقه. (لمزيد من المعلومات حول مقام بخت قطب الدين وعشيرة قطب الدين من الأكراد الفيلى راجع: خيتال، ١٣٦٩ هـ ش، ٢٠٠-١٩٩٩)

السيد حسان دفن في شريعة السيد عبود في جنوب الأهواز[1]) وغيرهم. كما أن العديد من قبائل السادة الموسوي قد تفرعت عن أحفاد السيد العظيم، من بينهم السادة البخات، آل‌بوشوكه، آل‌بودنين، الصافي، آل‌موزان، الزوامل، آل كيشوان وغيرهم. التي لديها الآن عدد كبير من السكان في العراق ومحافظتي خوزستان وإيلام في إيران.

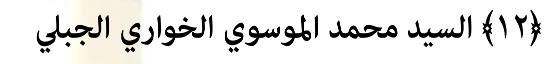
كما قيل، أحفاد الأئمة الأطهار ﷺ الذين لجأوا إلى منطقة الجبل المنعزلة بسبب أقدارو قمع الخلفاء الأمويين والعباسيين. بعد سقوط الحكومة العباسية، انتشرت السادة تدريجياً و طلعت من مخابئهم إلى مناطق أخرى. في غضون ذلك، ولأسباب سياسية وتاريخية وتشابه أسماء الأفراد والمناطق الجغرافية، نشأت تعقيدات وشكوك حول بعض أولاد الأئمة وذريتهم. و تفاصيله موجودة بين علماء الأنساب وفي كتب الترجمة وعلم الأنساب الأصلية. وهنا، على سبيل المثال، تم ذكر اثنين من أشهر هذه الخلافات.

الأول هو الخلاف حول مسقط رأس وأصل السيد عبدالقادر جيلاني من السادة الحسني، جد الكبير السادة المعروفة بالجيلاني. هناك اختلاف حاد في الرأي بين المؤرخين وعلماء الأنساب بين منطقة جيلان في شمال إيران أو قرية جيل أو جيلان حول العاصمة العراقية بغداد. مثال آخر على هذا الخلافات هو الجدل حول مسقط رأس وأصول السيد جمال الدين الأسعد أبادي، الذي، على الرغم من اقتراب فترة حياته، إلا أن هناك خلافاً قويًا حول موطنه الأصلي والبعض يعتقد أنه أفغاني والبعض الآخر يعتقد أنه إيراني، وكل منهم يشرح أسباب ادعائه.

وهناك أيضا هذا الخلاف حول أصل السادة الموسوي الجبلي، وهم من أهم فروع السادة الموسوية في العراق ومحافظتي خوزستان وإيلام .تعود هذه الاختلافات إلى أوجه الشبه في أسماء الأفراد والمناطق الجغرافية، أو جبر الحكام المحليين في منطقة الجبل، أو الجبر الاجتماعي والثقافي. في هذا البحث، من المفترض أن يتم الرد على هذه الشكوك

---

١. تقع مقبرة السيد عبود اليوم في التقسيمات الإدارية لقضاء خرمشهر.



باستخدام وثائق وأدلة ذات مصداقية، ونشرح لماذا لا يمكن فهم القضايا التاريخية بشكل صحيح خارج السياقات والاختناقات الاجتماعية والسياسية والثقافية وما إلى ذلك.



٤-نسب السيد محمد الجبلي

على رغم انقراض الخلافة العباسية و تضمين الراحة النسبية لحياة السادة والعلويين، لكن وضع السادة بسبب انتشار مدارس الحديث، خاصة المذهب الحنبلي، الذي كان موقفه شديداً تجاه الشيعة، كان وضع السادة والعلويين لم يتغير كثيرًا ولا يزال صعبًا في الجزيرة العربية و خاصة النجد والحجاز والأحساء والبحران وغيرها.

في القرن الثامن الهجري، ظهر ابن تيمية من بين الحنابلة وقام بتأسيس المدرسة السلفية التكفيرية، وتبعها محمد بن عبد الوهاب في الجزيرة العربية بعد ذلك بقرون في أيدئولوجيته وأتباعه كان يتم القضاء على السادة والعلويين بحجة التكفير. وبهذا الشرح المختصر نعود إلى قصة ذرية السيد جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام وبحسب كتب الأنساب والترجمة، فقد استقر ذرية السيد جعفر الخواري في قرية خوار حول مدينة الرسول صلى الله عليه وآله، وبحسب ما ذكره السيد بدرالدين حسن بن على الحسينى الشدقمى في كتابه «المستطابة في نسب السادة طابة» وبسبب هذا الجو الخانق واختلاط أحفاد حسن بن علي الخواري بقبائل من غير الهاشميين، أوشك هذا النسب المبارك على الزوال عند القبائل الأخرى (رسائل الثلاث ١٤٢٣ هـ ق، ٦٣) ويكرر السيد زين‌الدين على الحسينى الشدقمى نفس الرأي في كتابه «نخبة الزهرة الثمينة». (رسائل الثلاث، ١٤٢٣ هـ ق، ١٩٤)

﴿١٤﴾ السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي

مع إقامة امارة المشعشعية الشيعية في خوزستان والجبل، هاجر العديد من السادة والشيعة من الشبه الجزيرة إلى خوزستان والجبل و جنوب العراق هربًا من استبداد المذاهب المتعارضة. ومن بين هؤلاء يمكننا أن نذكر هجرة سيدحسن الجبيلي من ذرية السيد ابراهيم المجاب بن سيد محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام من جُبيل الأحساء إلى مدينة البصرة في جنوب العراق. أن هذا التشابه الإسمي والمكاني بين الجبيلية والجبال قد أثار الشكوك حول أصل السادة الموسوي الجبلي.

اما السيد محمد الموسوي الجبلي، بحسب الدلايل التاريخية الراسخة والتاريخ الشفوي للسادة المنسوبه إليه، هو بالتأكيد أحد أحفاد السيد جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. وبناء على الأدلة المتوفرة، يبدو أن والد أو جد السيد محمد الجبلي كان أول من هاجر من هذه الذرية النبيلة من منطقة خوار بالمدينة المنورة إلى المنطقة الواقعة بين شرق العراق وجبال حلوان.[١] وبحسب عدد الوسائط في عمود نسبه، يمكن القول أن زمن هجرته كان من أواخر القرن الثامن إلى أوائل القرن التاسع الهجري.

---

١. يعتقد البعض أن «مهاجر الأول»، هاجر أولاً من المدينة المنورة إلى منطقة الهجر على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية. هناك أيضًا خلاف بين علماء الأنساب حول هوية مهاجر الأول بعضهم يعتقدون اول من هاجر من المدينة هو «محفوظ» او اباه «ثابت». (سيد محسن الأمين، ١٩٨٣ مجلد الثامن، ١٨) تجدر الإشارة أن في التاريخ الشفوي للسادة الموسوية الخوارية الساكنين جبال حلوان يوجد هذا الإعتقاد أن مهاجر الأول هاجر من المناطق المركزية من ايران الى جبال حلوان هو جدهم الأعلى السيد حسين الذي خرج حاجاً مع زوجته الحاملة. وعندما وصلوا جبال حلوان ولدت زوجته ابنه السيد محمد ولكن لسوء الحظ تموت ام الطفل و يضطر السيد حسين الى ترك ابنه السيد محمد في كهف أماناً عند الله (يعرف هذا الكهف اليوم بكهف الدين بالقرب من بقعة السيد محمد الجبلي) وعندما يرجع من سفره يوجد ابنه سالماً و له سنتين غزالتان يرضعانه بإذن الله. وعندما شاهد السيد حسين هذه كرامة سكن هناك و انتشرت ذريته من السيد محمد في جبال حلوان في العراق و خوزستان و اشتهر السيد محمد **بالسيد محمد الجبلي الذي رباه الغزلان**. تتفق و تطابق هذه الرواية الشفوية مع المخطوطات و والمكتوبات القديمية منهن «جامع ترجمة السيد عبدالعزيز و احفاده» «مشجر الصافي» «درالنضيد» و تشير هذه المخطوطات الى جبال حلوان وهجر وموصل وشيراز وهند كأماكن سكونة السادة الموسوية الخوارية. ويعكس هذا الرأى آقابزرگ الطهراني في الكواكب المنتثرة، سيد محسن الأمين في أعيان الشيعة و السيد روضاتي في جامع الأنساب. لهذا من اجماع الراويات الشفوية للسادة الموسوية الخوارية الجبلي الساكنين في جبال حلوان و المخطوطات القديمة التي ذكرناها نصل الى هذه الفرضية أن مهاجر الأول هاجر من قرية خوار في الحجاز الى الهجر في سواحل جنوب جزيرة العرب. ثم هاجر

على رغم الدلائل المقنعه في نسب "الموسوي الخواري" بالنسبة لسيد محمد الجبلي، لكن بسبب بعض الشكوك الشائعة في العلم الأنساب والترجمة، ورد له في بعض المصادر، عمود "الحسيني الصادقي" و "الجعفري الزينبي". كما يوجد خلاف بين علماء الأنساب في عمود النسب الموسوي الخواري له، أي كيف نُسب إلى السيد جعفر الخواري؟ لذلك، نظرًا لأهمية الموضوع، ستتناول في هذا الكتاب هذه الاختلافات وحلها.

٤-١-عمود النسب الصادقي الحسيني:

على الرغم من أن الشيخ آقابزرگ الطهراني في كتابه "الذريعة إلى التصانيف الشيعة" يربط نسب السيد عبدالعزيز النجفي من ذرية السيد محمد الجبلي بالسيد جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، (آقابزرگ الطهراني، ١٩٨٣ مجلد ٦، ٢٩٠) ومع ذلك، فإنه يخرج عن رأيه السابق بعد سنوات عديدة، وفي كتابه الثاني "كواكب المنتثرة" في الصفحة المتعلقة بترجمة السيد عبدالعزيز النجفي، يعرفه بلقب "الصادقي الصافي" ويربط نسبه بالإمام جعفر الصادق عليه السلام. (الشيخ آقابزرگ، ١٣٧٢ هـ ش، ٤٣٦)

وقد ذكر الشيخ آقابزرگ، نقلاً عن بعض المخطوطات التي تركها السيد عبدالعزيز النجفي عن نسبه إلى الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وينقل هذا النسب كاملاً من كتاب "وفيات الأعلام":

«سيد عبدالعزيز الصافي الصادقى هو ابن سيد أحمد ابن عبدالحسين بن حردان [حردون] بن حسان بن موسى بن عبدالله بن حسن بن على بن محفوظ بن القاسم بن عيسى بن على بن على بن تمام بن محمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن المبارك بن مسلم بن على بن الحسن بن الحسين بن الحسن صنبوحة بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ابن الامام جعفر الصادق عليه السلام»

عدد من هؤلاء السادة الى شيراز و من شيراز هاجروا فرقتين فالفرقه الأولى هاجرت للهند و الثانية هاجرت الى جبال حلوان والعراق وهم من ذراري السيد محمد الجبلي الموسوي الخواري.

﴿١۶﴾ السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي

هذا العمود يخص السادة "آل أبي جبل" من ذرية السيد إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق عليه‌السلام وبحسب البحوث فإن مصدر عمود النسب أعلاه هو كتاب "تحفة الازهار و زلال الانهار في نسب أبناء الائمة الاطهار" للسيد ضامن بن شدقم الحسيني المدني. (ابن شدقم، ١٣٧٨ ش ج ٢ ق ٢، ٧٦) و (الجبورى، ١٣٧٨ ش، ٢٢٣) ويبدو أن ضابط هذا العمود، الذي بحسب رأي الشيخ آقابزرگ الطهراني هو السيد عبدالعزيز النجفي، وبعد أن رأى العديد من وجوه التشابه في الأسماء و الألقاب قام بربط نسب السادة الجبلي بعمود المذكور.

طبعا يذكر أن الشيخ آقا بزرگ الطهراني ذكر أيضا السيد عبد العزيز بلقب "الصادقي النجفي" في المجلد السابع عشر من كتابه «الذريعة». (آقابزرگ الطهراني، ١٩٨٣ مجلد ١٧، ١٦٢)

كما يعتقد باحث كتاب "وفيات الأعلام" تعليقاً للعلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم، بهامش الصفحة المتعلقة بالسيد عبدالعزيز النجفي، بحسب مخطوطات السيد عبدالعزيز التي لاحظها الشيخ آغابزرگ الطهراني بنفسه، كان السيد عبدالعزيز من الذرية الحسينية الصادقية، و كان ربطه بالسادة الموسوية الخوارية بعد وفاته ومن قبل أحفاده. (وفيات الأعلام، ١٤٣٨ هـ ق مجلد ١، ٢٠٢)

كما يذكر العلامة حرز الدين السيد عبدالعزيز بلقب "الحسيني النجفي" في كتابه "معارف الرجال" على الصفحة المتعلقة بترجمته. (حرزالدين، ١٤٠٥ هـ ق مجلد ٢، ٦١) و ذكر ايضاً حرز الدين في كتاب "تاريخ النجف الاشرف" السيد عبد العزيز بلقب "الصادقي النجفي". (حرزالدين، ١٤٢٧ هـ ق مجلد ٢، ٣٢٩)

حسب الادلة السابقة وبعض المخطوطات الموجودة والوثائق التاريخية، يصبح واضحاً في مرحلة ما من التاريخ، قدمت عائلة الصافي النجفي، وهي من ذرية السيد عبدالعزيز النجفي، أنفسهم بلقب "الحسيني".

الرواية السابقة، أي نسب عائلة الصافي النجفي إلى السادة "الحسينية الصادقية"، تتعارض مع رواية أخرى للسادات الموسوية الجبلية بما أن السادة الموسوية الجبلية

[المعروفون بإخوان السبعة] يتفقون على النسب "الموسوي الخواري"، ولهذا السبب، يبدو أن أحفاد السيد عبدالعزيز النجفي، بضغط من اخوانهم السادة الموسوية الجبلية، قد أعادوا النظر في نسبتهم إلى السادة الحسينية.

أما عن سبب انتساب السادة الصافي النجفي إلى السادة الحسيني في وقت ما، فلا بد من القول إن السادة حاولوا عبر التاريخ اكتشاف ارتباط نسبهم في كتب الأنساب و المخطوطات، لذلك، في معظم الحالات، بسبب عدم تمكنهم من الوصول إلى جميع المصادر، أخطأوا وبسبب تشابه الأسماء والألقاب ارتبطوا بعائلة أخرى، وكانت هذه القضية شائعة أيضًا مقارنة بباقي قبائل السادة. الخطأ ذاته وقع في ربط عمود نسب السادة الصافي النجفي وبسبب وحدة لقب عائلتين (الجبلي وأبي جبل) وايضا تشابه بعض الأسماء في عمود النسب الحسيني الصادقي مع نسب الموسوي الجبلي، فقد تم الربط بشكل غير صحيح. وسيتم شرح تفاصيل هذا الخطأ في الفقرات التالية والمقطع المتعلق بالعمود النسب الموسوي الخواري.

٤–٢–عمود النسب الموسوي الخواري:

كما ذكرنا سابقاً، فإن السادة المنسوبين إلى السيد محمد الجبلي، يعتقدون أنهم من ذرية السيد جعفر الخواري وينتمون إلى قبيلة السادة الفواتك أو آل فاتك. لكن هناك خلاف بين السادة الجبلي وعلماء النسب في كيفية نسبتهم إلى السيد فاتك.

يعود هذا الخلاف بشكل رئيسي إلى هذه الحقيقة أن تاريخ السادة الموسوي الجبلي، كأغلب السادة، كان أكثر شفاهة و غيرمكتوب. ويبدأ تاريخهم المكتوب من عهد السيد عبدالعزيز النجفي وذريته، التي كما أوضحنا من قبل، هناك اختلافات حادة في هذا التاريخ المكتوب. لذلك، لأهمية الموضوع في الأسطر التالية، بعون الله سنقوم بفحص عمودين مشهورين وبعد ذكر الاعتراضات التي قدمها علماء الأنساب على هذين العمودين، سيأتي عمود نسب التي أراده مؤلف هذا الكتاب، والتي تم الحصول عليه بعد سنوات من البحث في تاريخ ونسب السادة أخوان السبعة.

۴-۲-۱-عمود الموسوي الخواري-رقم ۱:

«السيد محمد ابن سيد حمدان ابن سيد راشد ابن سيد ثامر ابن سيد موسى ابن سيد محطم ابن سيد منيح ابن سيد سليم ابن سيد فاتک ابن سيد هاشم الثانى ابن سيد هشيم ابن سيد هاشم الاول ابن سيد فاتک ابن سيد علي ابن سيد سالم ابن سيد علي ابن سيد صبرة ابن سيد موسى العصيم ابن سيد علي الخواري ابن سيد حسن الثائر ابن سيد جعفرالخواري ابن الامام موسى ابن جعفر عليهما السلام»

وهذا النسب مأخوذ من كتاب "تحفة الأزهار و زلال الأنهار"لسيد ضامن ابن شدقم الحسيني المدني من نقباء وعلماء الأنساب من القرن الحادي عشر الهجري (ابن شدقم، ١٣٧٨ ش ج ٢ ق ٢، ٢٠٩) وقد أخذ ابن شدقم نفسه هذه النسب من جده السيد زين الدين علي بن الحسن النقيب الشدقمي الحسيني، أحد كبار علماء الأنساب والمشاهير الذين عاشوا في القرن العاشر الهجري. يذكره السيد زين الدين علي في كتاب «زهرة المقول في نسب ثانی فرعی الرسول» (رسائل الثلاث، ١٤٢٣ هـ ق، ١٥٩) و في كتاب «نخبة الزهرة الثمينه في نسب أشراف المدينه». (رسائل الثلاث، ١٤٢٣ هـ ق، ١٩٥)

وهذا العمود ذكره سلمان الجبوري في كتابه "الروض المعطار في تشجير تحفة الازهار" نقلاً عن ضامن بن شدقم. (الجبورى، ١٣٧٨ ش، ٢٦٢)

كما أن عالِم الأنساب المعاصر السيد مهدي الرجائي الموسوي في كتابه "المعقبون من آل أبي طالب"، رغم عدم ذكر بعض الأسماء المتنازع عليها [السيد فاتك الثاني، السيد هاشم الثاني، سيد هشيمه، سيد هاشم الأول]، لكن آخر شخص يذكره في هذا العمود هو سيد محمد ابن سيد حمدان ابن سيد راشد. (الرجائی، ١٤٢٧ ه ق جزالثانی، ٢١٣)

وهذا النسب منتشر في أسرة السادة الصافي النجفي وهم يؤكدونه، وقد ذكر الكاتب المعاصر سيد محمود الصافي النجفي هذا العمود النسب في كتابه "الوافي في أحوال السيد الصافي". (سيد محمود الصافي، ٢٠٠١، ١٠)

قد ذكر عالم الأنساب المعاصر السيد حسين أبو سعيدة الموسوي في كتابه "مشجر الوافي" نقلاً عن مخطوطة السيد محمد أمين الصافي بعنوان "الوجيز في أحوال عبد العزيز" وعمود النسب الذي رسمه السيد مهدي وردي الكاظمي لسادة الصافي النجفي العمود أعلاه للسادة أخوان السبعة ويؤكد على صحة إسناد هذا العمود إلى السادة الموسوي الجبلي ويشرح بالتفصيل أسباب رفض وإبطال العمود الآخر [أی، العمود رقم ٢]. (أبوسعيده، ٢٠١١ ج ٢، ٢٦٦ و ٥٤١)

كما ذكر السيد محمد علي الروضاتی في كتابه "جامع الأنساب" في ذكر نسب السادة إخوان السبعة بعد مراسلاته مع السيد محمد أمين الصافي النجفي، وأخيراً يذكر عمود النسب الذي أكده السيد محمد أمين في كتابه ويقول: «أرسل السيد محمد أمين الصافي نسبه كما هو موضح في الصفحة ٢٢ في (٢٤ جمادي الثاني ١٣٧٥ هـ ق) بواسطة السيد محمد الجزائري، الذي دخلناه بالضبط، و أهل البيت أدرى بما في البيت.»(سيد محمد على روضاتی، ١٣٧٦ هـ ق، ١٠٥)

مؤلف كتاب "جامع الأنساب " رغم إدراج عمود النسب رقم ١ في كتابه، يبدو أن لديه بعض الاعتبارات حول هذه النسب التي يرفض الإدخال فيها ويقول: «اما النسب الذي يعتبره السيد محمد امين صحيح حاليًا، إنه مبني على شجرة لم يذكر فيها تاريخ كتابتها، ربما تكون قد كتبت منذ حوالي مائة وخمسين عامًا وبعد الرجوع إلى كتب الأنساب مثل "تحفة الأزهار" وغيرها، صححها وجعلها محدثة.»(سيد محمد على روضاتی، ١٣٧٦ هـ ق، ١٠٥)

لكن بعض علماء الأنساب لديهم بعض الاعتراضات على عمود النسب رقم ١:

١. ينتمي هذا عمود النسب إلى سادة الحجاز وليس له علاقة بسادة العراق وجبال حلوان وخوزستان، وبالتالي، في رأيهم، لا يمكن أن يُنسب السادة "إخوان السبعة" إلى هذا عمود النسب.
٢. الأجيال الأخيرة في هذا العمود النسب هم من معاصري السيد عبدالعزيز النجفي، وبالتالي فإن هذا العمود لا يمكن أن يُنسب إلى أجداد إخوان السبعة. على

سبيل المثال، كان السيد محمد بن سيد حمدان، أحد معاصري السيد ضامن بن شدقم، مؤلف كتاب "تحفة الأزهار"، أي أنه كان على قيد الحياة حوالي عام ١٠٨٦ هـ. ق، لهذا فإن اختلاف التاريخ بين العمودين يقارب ٣٠٠ عام، وهو أمر لا يبدو منطقيًا. (سيد واثق آل زبيبة، ١٣٤)

۴-٢-٢-عمود الموسوي الخواري-رقم ٢:

«سيد عبدالعزيز ابن سيد احمد ابن السيد عبدالحسين بن حردان بن حسان بن موسى بن عبدالله بن حسن بن علی بن محفوظ بن ثابت بن موسى بن محطم بن منيع بن سالم بن فاتک بن علی بن سالم بن صبرة بن خلف بن موسى بن علی بن حسن بن جعفر ابن الامام موسى بن جعفر علیهما السلام»

ومصدر هذا العمود النسب كتاب "تحفة الأزهار" للسيد ضامن بن شدقم، لكن الفرق بين هذا العمود والعمود السابق هو في الشبهة التي حصل عليها ابن شدقم في تسجيل أبناء سيد فاتك و قال: «قد حصل عندي هنا إشتباه بين أن يكون علي ورديني وخلف ورائق بنو فاتك هذا، أو إنهم بنو فاتک بن علي بن سالم بن صبرة المتقدم ذكره ...» (ابن شدقم، ١٣٧٨ ش ج ٢ ق ٢، ٢٠٧)

لذلك فإن بعض الباحثين يقبلون الشبهة أعلاه مما يؤدي إلى قبول عمود النسب رقم ٢، بينما لا يلتفت البعض إلى الشبهة مما يؤدي إلى قبول عمود النسب رقم ١.

وهذا العمود النسب ذكره السيد محسن الأمين في كتابه "أعيان الشيعة" نقلاً عن مخطوطتي "جامع الترجمة السيد عبد العزيز وأحفاده" و "الدُر النضيد"، كلا المخطوطين بقلم أحفاد السيد عبدالعزيز النجفي. (سيد محسن الامين، ١٩٨٣ مجلد ٨، ١٨)

كما ورد في مخطوطات سيد حسون البراقي، أحد علماء النسب من القرن الرابع عشر الهجري، نفس العمود للسيد عبد العزيز النجفي. (سيد ناظم الصافي،١٤٣٧ هـ ق، ١٠)

يبدو أن بعض باحثين الأنساب من آل الصافي النجفي، بغية إزالة عيوب عمود النسب رقم ١، أجروا تصحيحات في عمود السادة أخوان السبعة لإزالة بعض العيوب التاريخية في هذا العمود.

ويبدو أن الشيخ آقابزرگ الطهراني في كتابه "الذريعة" عند ترجمة السيد عبدالعزيز النجفي اقتبس العمود الثاني، والذي بسبب الخلافات التي نشأت فيما بعد، في الطبعات لاحقة من الكتاب، لم يذكر الشيخ آقابزرگ سوى نسب المختصر للسيد عبد العزيز لتجنب من إثارة الجدل بين مؤيدي عمودين رقمين ١ و ٢، لذلك، بالنسبة لنسب السيد عبدالعزيز، لا يكتفي إلا بجملة: «السيد عبدالعزيز بن السيد أحمد بن السيد عبدالحسين الموسوي النجفي المنتهى نسبه إلى على بن الحسن بن جعفر بن الامام موسى بن جعفر عليه السلام» (آقابزرگ الطهراني، ١٩٨٣ مجلد السادس، ٢٩٠)

كما يعتقد العلامة سيد حسين أبو سعيدة في كتابه "مشجر الوافي" في سبب عدم ذكر العمود النسب الكامل للسيد عبدالعزيز النجفي في كتاب "الذريعة"، الشيخ آقابزرگ، من أجل تجنب الخوض في القضايا الخلافية، ذكر باختصار النسب: «هنا الشيخ (قدس) لم يذكر سلسلة نسبه كاملة حتى لايقع بما وقع به غيره»(ابو سعيده، ٢٠٠٩ مجلد ٢، ٤٧١)

لكن بحسب البحوث التي قامت عن هذا الموضوع، بين لنا: أن الشيخ آقابزرگ في الطبعة الأولى من كتاب الذريعة قد اقتبس عمود النسب رقم ٢ بالكامل، ولكن بعد حدوث الخلاف قام بإختصار العمود. لأن السيد محمد علي روضاتي في كتابه "جامع الأنساب" يقتبس عمود النسب رقم ٢ كاملاً من كتاب "الذريعة". (سيد محمد على روضاتى، ١٣٧٦ هـ ق، ١٠٤)

وبخصوص مخطوطة عمود النسب الموسوي الخواري رقم ٢ المنسوبة للسيد عبدالعزيز النجفي، وقد لاحظها الشيخ آقابزرگ وسيد محسن الأمين، واستشهدا بها في مؤلفاتهما وهما "الذريعة" و "أعيان الشيعة"، يشار إلى أن، السيد محمد أمين الصافي النجفي رفض بشدة في رسالة كتبها لمؤلف كتاب "جامع الأنساب"، أن تنسب المخطوطة المذكورة

إلى السيد عبد العزيز النجفي. ويقول السيد روضاتي: «سألنا النجف الأشرف لإستكمال البحث عن نسب السادة الصافي واكتشاف حقيقة الحاضر، كان السيد محمد الجزائري كتب في رسالة (١٢ جمادي الثاني ٧٥) كما يقول السيد محمد أمين، أن يكون الشيخ آقابزرگ قد ذكر في كتابه "الذريعة" أنه رأى عمود النسب المزعوم [أى، عمود رقم ٢] بخط السيد عبدالعزيز، هذا غير صحيح وما رأوه ليس بخط يد السيد عبدالعزيز بل بخط آخر كتب النسب بشكل خاطئ.»(سيد محمد على روضاتى، ١٣٧٦ هـ ق، ١٠٥)

اعتراضات على عمود النسب رقم ٢:

١. ولم تحتل مشكلة انتماء هذا العمود إلى السادة الحجاز وعدم علاقتها بالسادة العراق وجبال حلوان.

٢. أدى حذف اسم السيد محمد من عمود النسب إلى خروج السادة آل شبيب والسادة الصافي في جنوب العراق، والعديد من السادة الموسوي الجبلي أو السادة إخوان السبعة، هؤلاء السادة يعتبرون أنفسهم بالتأكيد موسويين خواريين ويعتقدون أن جدهم السيد محمد قد دفن بالقرب من خوزستان. لذلك، بعد إزالة السيد محمد من عمود النسب رقم ٢، ربطت هذه المجموعة من السادة أنفسهم حتماً بالسيد محمد المليط، هذا بينما دفن سيد محمد المليط في الحجاز وليس بالقرب من خوزستان.

٣. القضاء على الأجيال الثلاثة الأخيرة من العمود النسب وهم سيد محمد وسيد حمدان وسيد راشد وكذلك أسماء المتنازع عليها [يعني سيد فاتك الثانى، سيد هاشم الثانى، سيد هشيم، سيد هاشم الأول] من منتصف العمود، بصرف النظر عن صواب أو خطأ هذه الأسماء، فهو لا يحل مشكلة فترة ٣٠٠ عام بين نسب السادة إخوان السبعة و عمود النسب رقم ٢، أخيرًا، افتراض أن السيد ثابت هو ابن السيد موسى بن سيد محطم يحل ٩٠ عامًا فقط من فارق التوقيت و ٢١٠ سنوات من الصراع باقية. [إذا أخذنا كل جيل على أنه ٣٠ عامًا، فإن إزالة آخر ثلاثة أشخاص من عمود نسب رقم ١ معًا سيقلل الفارق الزمني بمقدار ٩٠ عامًا وكان السيد محمد بن حمدان

بن راشد على قيد الحياة عام ١٠٨٦ هـ ق. لذلك يمكن القول أن جده الثاني السيد ثامر بن سيد موسى بن سيد محطم عاش حوالي عام ١٠٠٠ هـ ق، وهذا بينما عاش السيد ثابت بن موسى قرابة عام ٨٠٠ هـ ق.]

٤. حسب كل كتب الأنساب الأصيلة، فإن جيل السيد موسى بن سيد محطم فريد من نوعه للسيد ثامر ولم يكن له ولد اسمه سيد ثابت، كما أن جيل السيد ثامر ينفرد به سيد راشد (الرجائی، ١٤٢٧ هـ قمری جزالثانی، ٢١٢)، ولهذا السبب لم يقبل بعض الباحثين هذا الإسناد. (سيد واثق آل زبيبة، بی‌تا، ١٣٣)

۴-۲-۳-عمود الموسوي الخواري- رقم ۳:

بالنظر إلى العيوب التي لا تخفى عن عيون علماء الأنساب، وبحسب الاعتراضات على العمودين النسبين أعلاه [أی عمودين رقمين ١ و ٢]، يجب إعادة النظر في نسبة "السادة أخوان السبعة" إليهما، وينبغي بذل المزيد من البحوثات والممارسات لمعرفة الحقيقة. في السطور التالية، سيتم عرض عمود نسب آخر، وهو نتيجة سنوات من البحث والدراسة في معظم مصادر الأنساب والتراجم والمخطوطات والمشجرات والتاريخ الشفوي المتعلق بالسادة إخوان السبعة وغيرهم. ولكن قبل ذكر عمود النسب رقم ٣، يجب فحص بعض الأدلة والإفتراضات من أجل فهم الموضوع بشكل أفضل، بعض هذه الأدلة والافتراضات على النحو التالي:

١. و كما يرون اقدم علماء النسب أن البحث عن اسماء الأجداد و معرفتهم أمر شاق او حتى محال و لهذا لعدم وضوح و صراحة النسب خاصة في الأزمنة الماضية اتفق العلماء على جعل طبقات النسب بدلاً عن سلسلة الأجيال و عمود النسب. (الآثار، زحلة لبنان، ١٩١٤ م). ولذلک أن السادة الموسوية الخوارية الجبلية الذين يسكنون جبال حلوان بالأضافة على احتفاظهم على عمود نسبهم المذكور في الفقرة التالية احتفظوا على طبقات نسبهم كما يلي: الطبقة الأولى "الموسوي الخواري" الطبقة الثانية "آل موسى أو المواسا" الطبقة الثالثة "آل فاتک أو الفواتک" الطبقة الرابعة "الجبلي، منسوب الى السيد محمد الجبلي" الطبقة الخامسة "آل

محفوظ" الطبقة السادسة "آل دنين، التي ينتمي اليها المؤلف". (صالح حسن فضالة ٢٠١٣ م، ص ٣٧٣)

٢. وهناک ادلة و شواهد قوية بأن عمود الحجازي للسادة الخوارية الذي ذكره ابن شدقم في كتابه (أي عمودين الخواريين الرقمين ١ و ٢) ليس العمود الوحيد للسادة الموسوية الخوارية الجبلية. كما هناك مخطوطة للسادة البخات القانطين قرية البردية، قضاء سوسنگرد في محافظة خوزستان التي يذكر فيها اسم السيد محمد الجبلي ولم يذكر فيها اسمي "محطم و منيع" الذين هم من الأسماء البارزة في عمود السادة الخوارية في الحجاز. (كاظم پوركاظم، ١٣٧٤ هـ ش، ١٠٢) وقد ينقض هذا العمود المذكور في مخطوطة السادة البخات، اجماع المحققين على العمودين المأخوذة من تحفة الأزهار (اي عمودين ١ و ٢). ويبدو أن القائلون بعمود السادة الخوارية بالحجاز كانوا من اهل العلم الذين تتوفر عندهم كتب ومصادر الأنساب وأنهم سعوا في ايجاد ارتباط بين عمود السادة الجبلية وكتاب تحفة الأزهار. لهذا بسبب وجاهتهم العلمية، اشتهر رأيهم وغلب على باقي الأعمدة ومنهم عمود السادة البخات. ولكن في الحقيقة كان عملهم هذا بدون أي وثيقة أو سند ويمكن القول أن عمودين الموسوية الخوارية الرقم ١ و ٢ لهما "شهرة فتوائية".[١]

٣. إن كل السادة من الإخوان السبعة يؤمنون إجماعاً ونهائياً أن نسبهم هو "موسوي خواري" ويعتبرون أنفسهم فرعاً من آل فاتك أو الفواتك، وقد حافظوا على هذه القضية من جيلاً إلى جيل. اليقين في نسب الموسوي الخواري هو أنه عندما حاول العلامة السيد عبدالعزيز النجفي أو أحفاده ربط نسبهم بكتب الأنساب والمصادر الموجودة، وأدى عملهم إلى الإنتساب بالسادة الحسيني الصادقي، هذا الموضوع لم يقبله السادة إخوان السبعة، وهذا بينما شرف نسب "الحسيني الصادقي" يساوي شرف نسب "الموسوي الخواري".

٤. في الروايات الشفوية واغلب المخطوطات السادة الموسوي الجبلي [السادة إخوان السبعة] يوجد شخص اسمه السيد محمد الجبلي [الذي رباه الغزلان] في

---

١. الشهرة الفتوائية في علم اصول الفقه هي اشتهار رأي او نظر عند الفقهاء بدون استناد الى خبر او حديث.

وسط عمود النسب، ويعلم هؤلاء السادة أن السيد محمد الجبلي مدفون في خوزستان. إن اليقين بوجود السيد محمد في عمود النسب لدرجة أن إغفال اسمه من أجل التطابق بين نسب السادة إخوان السبعة وكتب الأنساب الموجودة، أدى إلى خروج بعض السادة كالسادة آل شبيب والسادة الصافي في جنوب العراق وغيرهم من عمود النسب. لذلك يمكن ملاحظة أنه في عمود النسب الحسيني الصادقي المنسوب إلى السيد عبدالعزيز أو ذريته، تكرر اسم السيد محمد عدة مرات، مما يدل على أن ضابط عمود النسب يعتقد بوجود شخص اسمه سيد محمد في عمود نسب آل صافي. كما أكد السيد محمد أمين الصافي في "الوجيز" وسيد محمود الصافي في "الوافي" على وجود سيد محمد ورفضهم بشدة لعمود النسب رقم ٢ الذي ينقصه سيد محمد.

٥. في التاريخ الشفوي وفي اغلب المخطوطات والمشجرات القديمة التي تعود إلى السادة إخوان السبعة، يوجد شخص اسمه "سيد خلف" في بداية عمود النسب. وبالرغم من أن وجود السيد خلف في بداية العمودين الموسوي الخواري رقمين ١ و ٢ يتعارض مع أصول كتب الأنساب المعتبرة، أصر السادة إخوان السبعة على وجود هذا الإسم. لذلك يمكن ملاحظة: ذكر اسم سيد خلف في المصادر التالية: المشجر النسب القديمية للسادة البخات، مشجر للسيد حسون البراقي، مخطوطات "الدُر النضيد" و "جامع ترجمة السيد عبدالعزيز و أحفاده" ينتمان إلى عائلة الصافي النجفي، عمود النسب المذكور في كتاب "أعيان الشيعة"، عمود نسب للسادة الزوامل و غيرهم. لذلك، وبالنظر إلى تأكيد السادة إخوان السبعة على وجود اسم السيد خلف في بداية عمود نسبهم، فمن شبه المؤكد أن السادة المذكورين هم من الفرع الثاني لآل فاتک أو فواتك. وهم "بني خلف بن رائق"، والتي لم يتم ذِكرهم في كتب الأنساب المتعلقة بسادة الحجاز وبالتالي كانوا على الأرجح يعيشون في مكان خارج عن الحجاز.

٦. في عمود النسب الحسيني الصادقي المنسوب بالسيد عبدالعزيز النجفي أو أحفاده، هناك اسمي "سيد محمد" و "سيد محفوظ" وأسماء أخرى شائعة مع

عمود النسب الموسوي الخواري وفي منتصف العمود "السيد محمد" ابن شخص اسمه "سيد هبة اللّٰه"، لذلك، فإن وجود اسم "سيد هبة اللّٰه" يمكن أن يكون علامة للعثور على العمود النسب الأصلي للسادة إخوان السبعة. ولمعرفة أوجه الشبه بين عمود النسب الحسيني الصادقي وعمود النسب الموسوي الخواري راجع: (ابن شدقم، ١٣٧٨ ش ج ٢ ق ٢، ٧٦) و (الجبورى، ١٣٧٨ ش، ٢٢٣)

مع التفسيرات السابقة فإن عمود النسب رقم ٣ "الموسوي الخواري" سيأتي من اسم السيد علي الجبلي الخواري جد إخوان السبعة. تم الحصول على هذا العمود من خلال الكثير من الأبحاث والدراسات في كتب الأنساب والمشجرات القديمية والكتب التراجم والتاريخ الشفوي للسادة، وما إلى ذلك:

«سيد علي الجبلي بن سيد محفوظ بن سيد ثابت بن سيد موسى بن سيد محمد الجبلي بن سيد هبة اللّٰه بن سيد علي بن سيد عبدالحسن بن سيد سلطان بن سيد محمد أبى راجح بن سيد منصور بن سيد خلف بن سيد رائق بن سيد فاتک بن سيد علي بن سيد سالم بن سيد علي بن سيد صبرة بن سيد موسى العصيم بن سيد علي بن سيد حسن بن سيد جعفر ابن الامام موسى ابن جعفر عليهما السلام»

يستند هذا العمود إلى كتاب "بحر الانساب أو مشجر الكشاف لأصول السادة الاشراف" الذي ألفه السيد محمد الحسيني النجفي، أحد علماء الأنساب في القرنين التاسع والعاشر الهجريين. (سيدمحمد الحسينى النجفي، ١٤١٩ هـ ق، ٥٢)

مؤلف الكتاب من مواليد العراق وكانت عائلته من شرفاء العراق، لذلك يبدو أن النسب الذي ذكره أقرب إلى الواقع لسادة العراقيين وجبال حلوان وخوزستان، لأنه من حيث الجغرافيا، كان أقرب مكان للمكان الذي عاش فيه أسلاف السادة إخوان السبعة. ولذلک خلافاً لابن شدقم وأجداده الذين قدموا سادة الحجاز بمزيد من التفصيل، السيد محمد الحسيني النجفي، من ذرية جعفر الخواري، ركز أكثر على السادة الذي عاشوا في العراق.

ومما يعزز الفرضية السابقة حقيقة أن ابن عنبه كتب في كتابه "عمدة الطالب" عن عرادة ومنصور إبناء خلف بن رائق بن فاتك: «ومنهم عراده ومنصور إبنا خلف بن رائق كانا من وجوه السادة الحجازيين»(ابن عنبه، ١٤٢٤ هـ ق، ٣٨٥)، لذلك يتبين أن أحفاد عرادة ومنصور لم يكونوا يعيشون في الجزيرة العربية في زمن ضامن بن شدقم وأجداده، لأنه على الرغم من أن هؤلاء السادة هم من وجوه وشيوخ السادة، فلا يوجد ذكر لأحفادهم في كتب نقباء الحجاز. وأن السيد محمد الحسيني النجفي في كتابه "بحر الأنساب" يذكر أحفاد منصور بن خلف حتى "هبة الله"، وتدل هجرة هذا الفرع من السادة الفواتك إلى العراق.

الكتاب أعلاه، "بحر الأنساب" للسيد محمد الحسيني النجفي، يستند إلى ما ذكره محرر الكتاب، أنس الكتبي الحسني، في مقدمة الكتاب، وهو من أهم الكتب في علم الأنساب وفي تأليف الكتاب ورسم مشجراته، استخدم المؤلف كتباً موثوقة مثل "عمدة الطالب" لابن عنبه و "الثبت المصان" للأشتري. (مقدمة محرر كتاب، صفحة ١١)

كما يؤكد سيد محمد روضاتى، مؤلف كتاب جامع الأنساب، على المصداقية العالية لكتاب بحر الأنساب، وقد ذكر هذا الكتاب كأحد مصادره الموثوقة لتجميع كتابه جامع الأنساب: «كتاب "مشجر الكشاف" كتاب مفصل وواسع ورائع.»(سيد محمد على روضاتى، ١٣٧٦ هـ ق، ٧٢)

من ناحية أخرى، ووفقًا للعديد من العلماء، فإن كتاب "تحفة الأزهار" الذي ألفه سيد ضامن بن شدقم هو من أقل الكتب موثوقية في نسب السادة، لأنهم يعتقدون أن هناك الكثير من الشكوك والأخطاء في هذا الكتاب، ويقر مؤلف الكتاب في معظم أجزاء الكتاب أن هناك شكوكًا وأخطاء في تسجيل نسب السادة. لم يذكر سيد محمد علي روضاتى، مؤلف كتاب جامع الأنساب، تحفة الأزهار من المصادر الموثوقة، وعلى الرغم من الإشارة إلى هذا الكتاب في بعض صفحات كتابه، إلا أنه لم يقبل تحفة الأزهار كمصدر. كما يؤكد السيد واثق آل زبيبة على عدم مصداقية كتاب تحفة الأزهار. ويذكر في مقدمة كتابه أنه بسبب أخطاء كثيرة في كتاب ابن شدقم، يحاول استخدام قدر أقل من محتوياته، ما لم يكن متوافقًا مع الكتب الأصلية. (سيد واثق آل زبيبة، ٥)

رغم ادعاء السيد واثق آل زبيبة أنه يحاول التهرب من الإستناد بتحفة الأزهار، ولكن من الناحية العملية في جميع أنحاء كتابه، فإنه يستند بهذا الكتاب باستمرار. لأن عليه أن يستعمل كتاب تحفة الأزهار، وذلك لأن تحفة الأزهار هي أول كتاب مفصل في علم الأنساب قبل الأزمنة المعاصرة، والكتب السابقة أصغر حجما وتفصيلاً من هذا الكتاب. وبالتالي لعدم كفاية الكتب السابقة للربط بين أعمدة أنساب السادة، وكذلك تعدد الأسماء وتنوعها لربط النسب في كتاب تحفة الأزهار، حاول معظم علماء الأنساب استخدام هذا الكتاب لإتصال أعمدة الانساب السادة.

الآن وعلى الرغم مما تقدم، فإن آل زبيبة، بسبب عدم توافق العمودين رقم ١ و ٢ مع كتاب تحفة الأزهار، يحكم أن السادة أخوان السبعة لا ينبغي أن ينسبوا إلى الذرية الموسوي الخواري. هذه النقطة مشكوك فيها، لماذا آل زبيبة ينكر نسب الموسوي الخواري لعشيرة صحيحة النسب مثل السادة "إخوان السبعة" الذين يتضح إتصال نسبهم إلى السيد جعفر الخواري، لأن عمود نسبهم لا يتوافق مع كتاب تحفة الأزهار، وهذا بينما يؤكد بنفسه عدم مصداقية كتاب تحفة الأزهار.

كما اشرنا في قسم «اسلوب البحث والمنهجية» يجب أن يقال إن الإعتماد على كتب الأنساب فقط لا يساعد كثيرًا في اكتشاف حقيقة أنساب السادة، ولكن يجب على المرء أن يأخذ في عين الإعتبار مجموعة من الأدلة في إبداء الرأي حول علم الأنساب. لذلك، بالإضافة إلى كتب الأنساب، يجب استخدام أسباب أخرى، بما في ذلك كتب الترجمة وكتب الرجال والمشجرات والمخطوطات والتاريخ الشفوي والشهرة بالسيادة بالمحل والمعلومات الجغرافية وما إلى ذلك.

الإعتماد فقط على كتب الأنساب لا يخلو من عيوبه، حيث أن صحة كتب الأنساب اللاحقة أقل بكثير من صحة كتب الأنساب السابقة المعروفة «بأمهات علم الأنساب»، ولذلك، ينبغي النظر إلى الكتب الحديثة بشك. يعتقد السيد محمد علي روضاتی، مؤلف كتاب "جامع الأنساب"، الذي أجرى بحثًا تفصيليًا في مجال كتب الأنساب، في هذا الصدد: «عادة لا تصل هذه الكتب اللاحقة إلى مستوى الكتب المذكورة أعلاه من حيث الدقة

والصحة، ولهذا السبب فإن دقة محتويات "مجدي" و "لباب الأنساب" ونحوهما، على عكس كتب الحديثة، يمكن التأكد منها، المراجع الأخرى في الدرجات الثانية والثالثة والرابعة، ويجب قبول محتوياتها بحذر». (سيد محمد على روضاتى، ١٣٧٦ هـ ق، ٦٦)

و عندما بحث السيد محمد علي روضاتي عن عمود نسب أحفاد السيد جعفر الخواري، أشار إلى الخلافات والمشكلات في كتب الأنساب فيما يتعلق بنسب موسى العصيم بن علي بن حسن بن جعفر الخواري، ويعتقد أنه تم إجراء تحريفات في هذا الصدد ويقول: «للأسف؛ هناك فرق في أسماء أعقاب موسى بين "مشجر الكشاف" و "عمدة الطالب" و "مناهل الضرب" و "الذريعة"، وكل واحد أدخل سلسلة وكتب الأسماء بطريقة مختلفة، لكن من الواضح أن التشوهات حدثت في كل منهم ...»(سيد محمد على روضاتى، ١٣٧٦ هـ ق، ١٠١)

في نهاية هذه الفقرة، يتم التأكيد مرة أخرى على أنه من الضروري الاعتماد على مجموعة من الأدلة التي تثبت النسب في علم الأنساب، لأن كتب الأنساب مليئة بالأخطاء والتشويهات حسب آراء الخبراء الفنيين، لذلك، يجب اعتبار هذه الكتب فقط كأحد مصادر علم الأنساب وليس جميع المصادر. ولهذا كبار علماء الأنساب، على الرغم من الأخطاء في عمود النسب عموم الغالبية من السادة الحاليين، لكنهم لم ينكروا قبيلة من السادة النبلاء وأكدوا صحة سيادتهم ونسبهم، وسجلوا عمود نسبهم في كتبهم.

في الأقسام التالية، سنرى كيف أدى الاعتماد فقط على كتب الأنساب إلى اكتساب العديد من القبائل الغير هاشمية في منطقة الجبل نسب الهاشمية.

٤-٣-عمود الجعفري الزينبي:

وإنتساب هذا العمود للسيد محمد الموسوي الجبلي وذريته أمر نادر، ولهذا السبب، لم يؤخذ في الاعتبار من قبل معظم علماء الأنساب. لكن بالنظر إلى أن كاتب هذا الكتاب ينوي بعون الله تعالى وبقدر الإمكان معالجة الشكوك القائمة حول عمود النسب والموطن

الرئيسي لسادة إخوان السبعة، وعليه نناقش في السطور التالية أسباب رفض عمود النسب "الجعفري الزينبي".

ويذكر السيد جعفر الأعرجي أحد علماء الأنساب من القرن الرابع عشر الهجري في كتابه مناهل الضرب، أن السيد محمد الجبلي من اولادعبدالله ابن جعفر الطيّار و السيدة زينب الكبرى (س) ويكتب في هذا الكتاب:

«وأمّا محمّد الجبلي بن داود بن محمّد العالم، فانّه وقع إلى بلاد الجبل، وانتشر هناك ذريته»(١٣٧٧ ش، ٦٤)

لحسن الحظ، هناك الكثير من الأدلة التاريخية للرد على هذا الشبهه الذي يتعارض مع هذا القول .فيما يلي بعض منهم:

وفقًا للفترة التي عاش فيها الراحل السيد الأعرجي، لأسباب عديدة، من بينها محدودية الوصول إلى جميع المصادر المتاحة، وكذلك أخطاء في استنساخ مخطوطات الكتب الأنساب، وكما سنرى، جبر الحكام المحليين، تسببت في حدوث أخطاء في نسب بعض السادة العلويين.

بنظرة عامة إلى كتاب مناهل الضرب حيث إستند السيد الأعرجى في الغالب إلي كتاب عمدة الطالب الكبرى لابن عنبه أحد علماء القرن الثامن الهجري، يكاد يكون من المؤكد أن رأيه الأخير في السيد محمد الجبلي مأخوذ من كتاب عمدة الطالب الكبرى. يذكر ابن عنبه في هذا الكتاب محمد بن داود بالقب «الجبلي». (ابن عنبه، ١٤٢٤ هـ ق، ٧٣) ومع ذلك، لم يذكر ابن عنبه في تشجير هذا الكتاب اللقب المذكور بل بدل منه يذكر لقب «الصعنون و الحطينى» ويقول: «الصعنون و منهم يلقبون بالحطينى»(ابن عنبه، ١٤٢٤ ه ق، ٩٦)

لكن كما يعلم علماء الأنساب، فإن لابن عنبه كتابًا آخر اسمه، عمدة الطالب الصغرى، يقول فيه عن محمد بن داود بن محمد العالم بن جعفر السيد بن ابراهيم الاعرابى «محمد بن داود يقال: له الصغنون»(ابن عنبه، ١٤٢٠ هـ ق، ٤٢).

لوحظ أن ابن عنبه في كتابه الأول عمدة الطالب الكبرى قدم محمد بن داود بثلاثة ألقاب «الجبلي»، «الصعنون» و «الحطينى» وفي كتابه الثاني عمده الطالب الصغرى يذكر نفس الشخص بلقب «الصغنون» وقد أظهرت هذه المسألة الاضطراب في المصادر المتاحة لابن عنبه للتعريف بشخص محمد بن داود الجعفري الزينبي. والآن وبعد الاطلاع على كتب ابن عنبه ستناقش الكتب السابقة الأخرى التي وردت فيها سيرة محمد بن داود.

في كتاب الشجرة المباركة للإمام فخر الرازي، أحد أعظم علماء الأنساب في القرن السادس الهجري، ذكر محمد بن داود بعنوان "الجيلي [منسوب إلى جيل بغداد]". (الإمام فخر الرازي ١٤١٩ هـ، ٢١٨ م) ومضى في ذكر محمد بن داود بن جعفر بن ابراهيم الأعرابى. وبحسب قوله، فإن ذريته يستمر فقط من ابنه إبراهيم، وبقي سليل صغير منه، كانوا يعيشون في بغداد ويعرفون باسم "الجبتيني" (الإمام فخر الرازي، ٢٢١).

في كتاب الفخرى في أنساب الطالبيّين سيدعزيزالدين المروزى، من كبار علماء القرنين السادس والسابع الهجريين، قام المؤلف بترجمة «محمد الجيلى [المنسوب الي الجيل]» ويذكر عمود نسبه على النحو التالي: «محمد بن داود بن محمد بن جعفر الامير بن ابراهيم الأعرابى»(سيدعزيزالدين المروزى، ١٤٠٩ هـ ق، ١٨٣) كما سبق له أن قدم شخصاً آخر له نفس اللقب والنسب، وقدمه كأحد أحفاد محمد بن داود بلقب «الجيتنى»، ووصف أولاده وذريته بأنهم من سكان بغداد. (المصدر نفسه، ١٨٢)

في كتاب المجدى في أنساب الطالبيّين الذي ألفه السيد علي العمري النسّابه، من اعلام القرن الخامس الهجري، الذي يعد كتابه من أقدم الأعمال في علم الأنساب، كتب عن محمد بن داود و ذريته: «ومنهم ابراهيم المعروف بالحبنيتى ابن محمد بن داود بن جعفر»(سيدعلى العمرى النسّابه، ١٤٠٩ هـ ق، ٣٠٣)

كما كتب الباحث ومصحح الكتاب في حاشية هذه الصفحة في شرح كلمة "الحبنيتي":

«كذا في (الاساس و خ) أما في (ش) الحبيتى و في (ک) غيرمنقوطة لايقره، فأقرب الصور ظاهراً، الى الصحة «الجنيبتى» منسوبة الى الجنبية على غيرالقياس، أو «الجنيبى» منسوبة اليها قياساً، أو الجبينى منسوبة الى الجبين والله أعلم»

كما لوحظ هناك الكثير من الخلافات حول لقب محمد بن داود وقد ورد ذلك تحت القاب الحبنيتى، الحبيتى، الجنيبتى، الجنيبى، الجبينى، الجيلى، الحطينى، الصعنون، الصغنون و نحو ذلك. كما ورد في التاريخ شخصان يحملان نفس اللقب من عائلة السادة الزينبي الجعفري. الشخص الأول هو محمد بن داود بن محمد بن جعفر بن ابراهيم الأعرابى و الشخص الثاني هو محمد بن داود بن جعفر بن ابراهيم الأعرابى و يتم الخلط بينهما في بعض الأحيان في الكتب المذكورة التي قمنا بدراستها. لكن النقطة المهمة أن لقب الجبلي أمر نادر لكل من هذين الشخصين ورد ذكره عند بعض علماء الأنساب بعد ابن عنبه، في حين كما ذكرنا من قبل، لم يذكر ابن عنبة نفسه لقباً واحدًا لهذين الشخصين في كتابيه، بل حتى في كتاب عمده الطالب الكبرى على الرغم من أنه يذكر في نص الكتاب عنوان الجبلي لمحمد بن داود، إلا أنه ذكر في تشجير نفس الكتاب ألقاب الحطيني والصنعون، وذلك لعدم التأكد من لقب العائد لمحمد ابن داود الزينبى الجعفرى.

ذكر في السطور السابقة أن المرحوم السيد الأعرجي في كتابه مناهل الضرب يعتبر السيد محمد الجبلي الزينبي الجعفري مدفونًا في منطقة الجبل. ويدعي أن أحفاد السيد محمد المذكور يسكنون بالقرب من قبر جدهم. بينما في مصادر القرون الماضية، تكررت الإشارة إلى أن يسكن هذا الشخص وأولاده في بغداد. ويحتمل أن يكون عنوان "الجيلي"، الذي تم تغييره فيما بعد بسبب الأخطاء في نسخ المخطوطات من الجبلي، نشأت من سكنهم في منطقة جيل ببغداد.

وبنظرة عامة لكتاب مناهل الضرب يمكن الادعاء أن المرحوم الأعرجي بدعوى نسب الزينبي الجعفري للسيد محمد الموسوي الجبلي الذي دفن في بلاد جبال حلوان، كان يسعى لإثبات رأيه العام بأن مقبرة ابراهيم الأعرابى [جد سيدمحمد بن داود الزينبى الجعفرى] يقع في قرية بردي بدهلران إحدى مناطق جبال حلوان أو كبيركوه.

وفي هذا الصدد يذكر المرحوم السيد الأعرجي في كتاب آخر «الدُرّ المنثور في أنساب المعارف والصدور» عن السيد ابراهيم الأعرابى و ذريته: «وفي الجبال قوم يخاطبون بالشرف و هم ينتسبون إلى ابراهيم ابن محمد الباقر عليه السلام، وهم مبطلون في نسبتهم هذه، و أظن واللّه أعلم أنهم من ولد ابراهيم الأعرابى بن محمد السيد بن على الزينبى.»(منقول من أبوسعيده الموسوي، ٢٠١١ ج ٥، ٢٦١)

ينكر المرحوم سيد أعرجي في كتابيه "مناهل الضرب" و "الدر المنثور" نسب سيد إبراهيم المدفون في بردي دهلران إلى الإمام محمد الباقر عليه السلام، ومع ذلك، فقد ذكر في آثاره السابقة هذا الشخص الابن المباشر للإمام محمد الباقر عليه السلام، لذلك يمكن ملاحظة أن الرأي التالي للسيد الأعرجي يتعارض بشكل واضح مع رأيه السابق. كتب العلامة أبوسعيدة الموسوي، من علماء النسب المعاصر، في هذا الصدد: «وصلت لنا وثيقة النسب قد أيدها بالصحة السيدجعفر أعرجى رحمه اللّه، و قال فيها: أنهم من ذرية ابراهيم بن الامام الباقر عليه السلام. و هذا يناقض ما ذكره في كتابيه المشار لهما في أعلاه و ...»(أبوسعيده الموسوي، ٢٠١١ ج ٥، ٢٦١)

فيما يتعلق برأي المرحوم السيد الأعرجي وغرابة التأكيد الأول والإلغاء اللاحق لإسناد السيد إبراهيم في بردي دهلران إلى الإمام محمد الباقر عليه السلام، كتب العلامة الرجائي الموسوي في حاشية نسخة مطبوعة من كتاب مناهل الضرب: «أقول: و قد رأيت في بعض المشجّرات المنسوبه الى ابراهيم بن الامام الباقر عليه السلام توقيعه بخطّه بصحّة نسبهم، قال في تأييد مشجّرتهم بخطّه: نعم هم من السادة الحسينيّه من ولد ابراهيم بن الامام الباقر عليه السلام و نسبهم مذكور في كتابنا شقائق النعمان في أنساب قحطان و عدنان. و هذا التأييد و التوقيع بخطّه صورته مذكوره في كتاب بغية الحائر في أحوال أولاد الامام محمد الباقر عليه السلام ص ١٣١. و ما أدرى كيف هنا حكم ببطلان نسبهم؟ فتدبّر ... و في كلامه هنا تأمّل واضح ...»(حاشية كتاب مناهل الضرب، ١٤١٩ هـ ق، ٣٩١-٣٩٠)

كتاب بغية الحائر، الذي يشير إليها به العلامة الموسوي الرجائي، عمل بحثي واستنتاجي في إثبات الأبناء للإمام محمد باقر عليه السلام عدا الامام الصادق عليه السلام الذي كتبه العلامة

الحسيني الزرباطي من كبار علماء الأنساب المعاصر، وأثبت في هذا الكتاب السيد إبراهيم المدفون في بردي، وهو ابن الإمام محمد الباقر عليه السلام بلا فصل. وعليه فإن كلام المرحوم العلامة الأعرجي في هذا الشأن ليس له سند تاريخي، وكما ذكر فقد عبَّر عنه على أساس التخمين، وليس التخمين في علم الأنساب دليل مقنع لنا.(الحسيني الزرباطي ١٣٩٧ هـ).

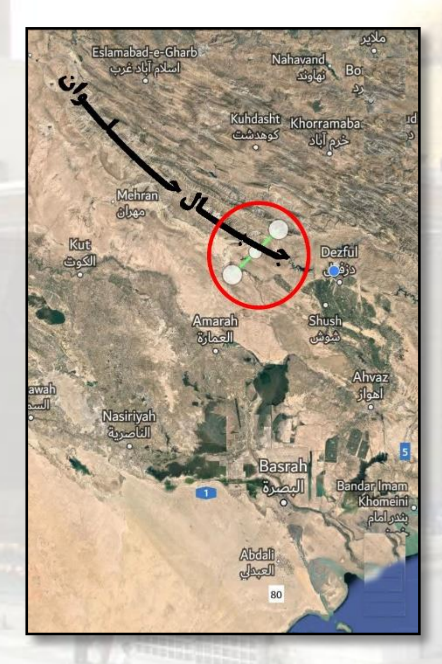
أهم الأدلة التي تتعارض بشكل واضح مع رأي العلامة الأعرجي في انتساب المقبرة الموجودة في بردي زرين آباد بإبراهيم الاعرابي الزينبي الجعفري هو كتاب الشجرة المباركة للإمام فخر الرازي الذي توفي عام ٦٠٦ هـق يكتب عن إبراهيم الأعرابي ما يلي: «ابراهيم الأعرابى مات في حبس الرشيد»(امام فخر الرازى، ١٤١٩ هـ ق، ٢١٧)

عندما نضع الدليل المنقول أعلاه في كتاب شجرة المباركة لرازي الذي يذكر مكان وفاة إبراهيم الأعرابي في سجن هارون الرشيد أي بغداد مع الوثائق الأخرى التي ذكرناها سابقاً والتي تؤكد محل سكونة محمد الجيلي وذريته في بغداد، نصل إلى استنتاج أن كان مكان إقامة ودفن إبراهيم الاعرابي وحفيده محمد الجيلي في بغداد، وذريته، وفقًا للوثائق، عاشوا في بغداد وما حولها. وبهذا فإن رأي المرحوم السيد الأعرجي في دفن السيد إبراهيم الاعرابي وحفيده محمد الجيلي في الجبال وانتشار ذريتهم في تلك المنطقة بعيداً عن الصواب.



٥- جبال حلوان أم جبيلية البصرة؟

من الشكوك المهمة بخصوص السادة الموسوية الجبلية نسبتهم إلى منطقة الجبيلية في البصرة. وتجدر الإشارة إلى أن السادة الموسوي الجبيلي المذكور في بداية هذه الدراسة من ذرية السيد حسن بن عبدالله بن علي الموسوي الجبيلي الأحسائي الذي هاجر من جبيل الأحساء في ساحل الشرقى من الشبه الجزيرة العربية إلى مدينة البصرة في جنوب عراق الحالي. وانتشر ذريته في تلك المنطقة وشكلوا أحد أهم فروع السادة الموسوية في العراق وإيران. السادة الموسوية الجبيلية هم من ذرية السيد إبراهيم المجاب بن سيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. ويتقسمون هؤلاء السادة إلى عدة فروع وهم: «ال العوادى، المحانية، البوسعيدة، البومحمود، ال سرحان و الخ.» (ابوسعيده، ٢٠٠٩ ج ١، ٦٥٠)



تبلغ المسافة بين مرقد السيد محمد الجبلي الواقع في جبال حلوان والحدود الإيرانية العراقية حوالي ٦٠ كيلومترا. من الضروري توضيح أنه في جميع المخطوطات القديمة، تم ذكر الأراضي الواقعة بين جبال حلوان في الايران ومنطقة كميت في العراق على أنها الموطن الرئيسي للسادات الموسوي الخواري الجبلي (أو الإخوة السبعة).

ولكن كما ذكرنا، لأسباب مختلفة منها التشابه بين الأسماء والالقاب وبعض الأسباب الأخرى الشائعة في كتب الأنساب والترجمة، (علماء الأنساب يعرفون هذه الشبهات جيداً) سُجِل لقب السادة الموسوية الجبلية و لقب السادة الموسوية الجبيلية معاً. بينما السادة الجبلي ينتسبون إلى الجبال حلوان [أو كبيركوه] ومن ذرية جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، لكن السادة الجبيلي يتنسبون إلى جبيل الأحساء ومن أحفاد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. وقد انعكست هذه الشبهه في كتب الأنساب وسجل بعض علماء الأنساب المعاصرين السادة الموسوية الجبلية بلقب الجبيلي، واعتبروا أن جذورهم هي منطقة جبيلية البصرة.

ونفس الرواية انعكست في كتاب "مشجر الوافي" للعلامة أبو سعيدة الموسوي و كان مصدر العلامة أبوسعيدة لإنتساب السادة الجبلي لمنطقة جبيلية البصرة كتابا «الوجيز في آل عبدالعزيز» تاليف سيد محمد امين الصافي و «الوافي في الصافي» لسيد محمود الصافي. يكتب أبوسعيدة الموسوي باقتباس من هذين الكتابين ما يلي: «و منه اسرة ال عبدالعزيز قال: [السيد محمد امين الصافي في كتابه الوجيز] إن هجرته كانت من الجبيلية البصره بعد استقرار ذويه فيها اثر هجرة جده السيدعلى بن سيدمحفوظ من المدينة الى ساحل الجنوب العربى في حدود سنة ٧٠٠ هـ ق. و قال [سيدمحمود الصافي في كتابه الوافي] يبتدأ تاريخ الاسرة في النجف الاشرف اثر هجرة المهاجر الاول اليها المرحوم العلامة السيد احمد بن عبدالحسين الجبيلى سنه (١٠٩٠) و ...»(أبوسعيده، ٢٠٠٩ ج ٢، ٤٧٠)

ما سبق مقتبس من الكتابين الذين مؤلفوهما من عائلة السادة الصافي النجفي، وهى من الفروع المهمة للسادات الموسوي الجبلي، بالإضافة إلى كونهما حديثين نسبيًا، و يحتوي على بعض النقاط والمشكلات، بعضها كالتالي:

٥-١-المشكلة الأولى:

وتتعلق هذه المشكلة بهوية السيد علي الجبلي[١]. بحسب العمود الموسوي الخواري، رقم ٣، المأخوذ من كتاب "بحر الأنساب" لعميدالدين الحسيني، نسبه على النحو التالي [في السطور السابقة، تم ذكر أسباب كافية لتفضيل العمود الموسوي الخواري رقم ٣ على العمودين الموسوي الخواري رقم ١ و ٢.]:

«سيد علي الجبلي الخواري بن سيد محفوظ بن سيد ثابت بن سيد موسى بن سيد محمد الجبلي بن سيد هبة الله بن سيد علي بن سيد عبدالحسن بن سيد سلطان بن سيد محمد أبي راجح بن سيد منصور بن سيد خلف بن سيد رائق بن سيد فاتک بن سيد علي بن سيد سالم بن سيد علي بن سيد صبرة بن سيد موسى العصيم بن سيد علي بن سيد حسن بن سيد جعفر ابن الامام موسى ابن جعفر عليهما السلام»

في اقتباس كتابين لسيد محمد أمين وسيد محمود الصافي النجفي، ورد ذكر شخص يدعى سيد علي المهاجر الجبيلي الأحسائي، الذي هاجر إلى ساحل جنوب الجزيرة العربية [الأحساء] حوالي ٧٠٠ هـ ق وبعد ذلك دخل ذريته منطقة جبيلية البصرة.

بدراسة عمود النسب وسنة هجرته نجد دليلاً يقودنا إلى اليقين أن الشخص المذكور يختلف تماماً عن شخصية السيد علي بن سيد محفوظ، لأنه بحساب الفواصل الزمنية بين الأجيال في عمود النسب من زمن حياة الإمام موسى الكاظم عليه السلام المباركة إلى عهد السيد علي بن محفوظ [أي ٢٣ جيلاً]، سنصل إلى التاريخ التقريبي لأوائل القرن العاشر الهجري

١. في بعض كتب الترجمة وعلم الأنساب، ورد لقب "الشجري" أيضًا لسيد علي الجبلي (سيد صادق البخاتي، ٢٠١٥، ٥٠)، لكن ينبغي القول إن هذا اللقب اطلق أيضًا على السيد علي الجبلي على اثر الشباهه في الأسماء. لأنها بحسب كتب الترجمة والأنساب السادة الموسوي الخواري، تتقسم إلى فرعين رئيسيين: هما: المجموعة الأولى أبناء حسن بن علي الخواري بن حسن الثائر بن جعفر الخواري الذين يعرفون بالشجري والمجموعة الثانية أبناء موسى بن علي الخواري بن حسن الثائر بن جعفر الخواري الذين يعرفون بالمواسا أو آل موسى والسيد علي الجبلي ينتمي إلى الفرع الثاني وهو آل موسى، ولا معنى لإلقابه بالشجري. (راجع: الرسائل الثلاث، ١٤٢٣ هـ ق، صص ٦٣ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٩٤ و ١٩٥)

(حوالي ٩٠٠ هـ ق). لذلك، يمكن القول أن السيد علي المذكور اعلاه من المرجح أن يكون على صلة بالسادة الجبيلي، وهو من ذرية السيد إبراهيم المجاب بن السيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وربما يكون جد السيد حسن بن عبد اللّه بن علي الموسوي الجبيلي الأحسائي.

٥-٢-المشكلة الثانية:

الخطاء الناشئ من تشابه اسماء السيد علي الجبلي و السيد علي الجبيلي الأحسائي ادى الى الخلاف في تعيين هوية السيد حسن المدفون في جبيلية البصرة.

وفي تعبيره عن الخلاف حول هوية السيد حسن الجبيلي المدفون بالبصرة، يرى إبراهيم الخطاط الفرطوسي في مقالته "سلسلة المزارات الشيعة الشريفة" أن من دفن في جبيلية البصرة هو السيدحسن بن علي بن ثابت [الجبلي] من ذرية السيد جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. كما يدعي الخطاط الفرطوسي دون أن يذكر المصدر أن العلامة سيد محسن الأمين له نفس الرأي في كتابه "أعيان الشيعة"، ولم يجد كاتب هذا الكتاب شيئًا من هذا القبيل خلال مراجعتين في ١٢ مجلدًا من كتاب "أعيان الشيعة". (الخطاط الفرطوسى، ٢٠١٨)

من ناحية أخرى، هو القول الذي اكده المورخون و العلماء الأنساب أن السيد حسن الجبيلي جد الأعلى للسادة الجبيلية هو السيد حسن بن عبدلله الموسوي الأحسائي الجبيلي البصري بن علم الدين علي المرتضى النسابة يتصل نسبه الى السيد ابراهيم المجاب بن سيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. وتنتمي اليه أسر كبيرة من السادة الموسوية ومنهم السادة العواديّون والسادة آل سيد سلمان والسادة آل سيد درويش وغيرهم. وقد ذكر هذا المقال السيد هاشم محمد الشخص في كتابه "اعلام هجر". (سيد هاشم محمد الشخص ١٤٣٠ هـ ق، ٥٥٤)

كما يعتقد العلامة محمد حرزالدين في كتاب "مراقد المعارف" أن الشخص المدفون في مقبرة جبيلية البصرة هو السيد حسن بن عبدلله بن علي الجبيلي الأحسائي من ذرية

السيد ابراهيم المجاب بن سيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. كما يرى العلامة حرزالدين أن منطقة الجبيلية في البصرة أصبحت معروفة بهذا الإسم بسبب إقامة السيد حسن الجبيلي في ذلك المكان. (حرزالدين،١٣٧١ هـ ق مجلد ١، ٢٤٣)

ويتفق العلامة أبوسعيدة مع العلامة حرزالدين والسيد هاشم محمد الشخص في كتابه "مشجر الوافي". ويقول: «الحسن بن عبدالله بن علي الجبيلي الأحسائي البصري: عرف بالجبيلي نسبتاً لمنطقة تعرف بالجبيلية من ضواحي البصرة نزلها السيد المترجم. و عرف بالأحسائي لأنه هاجر من الأحساء موطنه الأصلي إلي البصرة، كذالک عرف بالبصرة نسبةً الى البصرة. والجبيلية هذه اقرب الى معقل ماركيل في البصرة القديمة.» (ابوسعيده، ٢٠٠٩ ج ١، ٦٥٠)

٥-٣-المشكلة الثالثة:

بخلاف مايعتقده عدد قليل من علماء الأنساب المعاصرين أن السيد عبدالعزيز النجفي الموسوي، الجد الأعلى لعائلة السادة الصافي النجفي، هاجر إلى النجف الأشرف من منطقة الجبيلية بالبصرة لاكتساب العلم، يرى العلامة سيد محسن الأمين في كتابه "أعيان الشيعة" أن السيد عبدالعزيز النجفي قد هاجر من خوزستان إلى النجف أشرف: «والمترجم اول من هاجر الى النجف من موطنه خوزستان (الاهواز) حيث يقطن ذوقرباه اليوم كما ذكر ذلك عمي في رسالته الدر النضيد ويظن ان ذلک كان في العقد الرابع من القرن الثانى عشر الهجرى»(سيد محسن الأمين، ١٩٨٣ مجلد الثامن، ١٨)

كما يعتقد الشيخ آقابزرگ الطهراني في المجلد السادس من كتابه "طبقات أعلام الشيعة؛ كواكب المنتثره"، أن الموطن الرئيسي للسيد عبدالعزيز النجفي هو خوزستان أو الاهواز. (الشيخ الطهراني، ١٣٧٢ هـ ش، ٤٣٦)

و يتفق ايضاً العلامة الحسيني الزرباطي مع السيد محسن الأمين و الشيخ الطهراني في هذا الصدد. وفي حاشيته على صفحة تتعلق بالسيد عبدالعزيز بن أحمد بن عبد الحسين النجفي، الجد الأعلى لعائلة السادة الصافي، كتب في كتابه الوجيز:

«صاحب "حديقة [حدائق] النسب" و هو أول من هاجر من الأهواز إلى النجف الأشرف.»(الحسينی الزُرباطی، ۱۴۴۲ هـ ق، ۲۱۹)

قضى مؤلف هذه السطور الكثير من الوقت للعثور على نسخة من كتاب «حديقة النسب» تاليف سيدعبدالعزيز الصافي النجفي وللأسف لم ينجح. ويتكون أهمية هذا الكتاب بالتأكيد من محتوى كتاب «حديقة النسب» تاليف سيد عبدالعزيز الصافي النجفي لأنه اقرب للحقيقة. وكُتُب أحفاده التي كتبت بعده أكثر بقرنين، في حالة التعارض مع كتاب جدهما، وباطلا.[۱]

بالإضافة إلى الوثائق أعلاه، هناك مخطوطتان قديمتان تتعلقان بعائلة الصافي النجفي، أي "الدُر النضيد" و "جامع الترجمة السيد عبدالعزيز والأحفاده"، والتي وافق عليهما الشيخ آقابزرگ والسيد محسن الأمين، تم تقديم خوزستان أو الأهواز صراحة باعتبارها الموطن الرئيسي لعائلة الصافي النجفي. في هذا الصدد، سنرى في السطور التالية أن بعض السادة الموسوي الجبلي قد هاجروا إلى العراق، من بين القبائل في المنطقة الجنوبية من العراق، وقدموا وطنهم وجذورهم على أنها منطقة خوزستان او اهواز في إيران.

وتجدر الإشارة في نهاية هذا القسم إلى أن بعض علماء الأنساب المعاصرين ينسبوا رواية هجرة السيد عبدالعزيز النجفي الموسوي من منطقة جبيلية بالبصرة إلى النجف الأشرف إلى عالمين شيعيين كبيرين، وهما: الشيخ آقابزرگ الطهراني والسيد محسن الأمين. هذا بينما كما ورد في الفقرة السابقة، في دراسة كتاب "أعيان الشيعة" الذي كتبه العلامة سيد محسن الأمين وقد ثبت العكس واتضح أن مؤلف الكتاب يعتقد أن موطن سيد عبدالعزيز النجفي هو خوزستان.

وكذلك في كتاب "الذريعة إلى تصانيف الشيعة" لوحظ أن الشيخ آقابزرگ لم يذكر الموطن الأصلي للسيد عبدالعزيز النجفي وعند الإستاند بترجمته لم يذكر سوى عمود نسبه

---

۱. طبعاً من الممكن أن يكون كتاب "حدائق النسب" هو نفس المخطوطة التي رآها الشيخ آقابزرگ بعينيه وفي ذلك الكتاب ارتبطت نسب السادة الصافي بالإمام جعفر الصادق عليه السلام، كما ذكر موطن السيد عبدالعزيز باسم خوزستان. والشيخ آقابزرگ كما أوضح في السطور السابقة قد أدرج هذين الأمرين في كتاب كواكب المنتثرة. والله أعلم

الناقص. وكما أوضحنا في الفقرات السابقة، يعتقد الشيخ آقابزرگ أن الموطن الرئيسي للسيد عبدالعزيز النجفي هو خوزستان وقد أكد ذلك في كتابه "كواكب المنتثرة".

فالمسألة السابقة، أي انتساب نظريات الخاطئة و خلاف الواقع إلى علماء الأعلام، تدل على عدم الدقة في إبداء رأي بعض علماء الأنساب المعاصرين.

٥-٤-المشكلة الرابعة:

تضارب آراء هذين النبلاء (محمد أمين ومحمود الصافي) مع روايات أخرى للسادات الموسوي الجبلي الذين يعتبرون جذورهم بالتأكيد جبال حلوان [أو كبيركوه].

عدد كبير من السادة الموسوي الجبلي في العراق و حتى خوزستان تعترف بأن أسلافهم عاشوا في جبال حلوان أو كبيركوه في الجزء الجنوبي من محافظة إيلام الحالية قبل الهجرة إلى العراق أو خوزستان، ذهب بعضهم إلى العراق قبل هجوم الوالي الفيلي لاكتساب العلم في النجف أو التجارة، لكن معظم السادة الجبلي هاجروا بشكل جماعي إلى العراق أو الأهواز بعد هجوم والى الفيلي ونهبهم .[قصة هجوم والى الفيلي على السادة الموسوي الجبلي موضحة في المقطع التالي]

بعضها مذكور أدناه:

١- يعيش العديد من السادة موسوي الجبلي في المناطق الحدودية بين العراق وإيران وتمتد أراضيهم من محافظة ميسان في العراق إلى جبال حلوان [أو كبيركوه]. كما أكد العلامة سيد محسن أمين في كتابه "أعيان الشيعة" على نفس الموضوع: «قال جامع الترجمة: واليه ينتسب السادة المعروفون (بيت أبودنين) بواسطة ابيهم دنانة بن غزال بن حسان وهم من اوفر السادة عددا واقواهم شكيمة جلهم يقنطون اليوم لواء العمارة وللسيد حسان المذكور ينتسب (آل موزان) بواسطة ابيهم موزان بن جابر بن حردان بن دنانة بن غزال بن حسان. وفيرو العدد من ذوى الجاه والثروة ومنعة الجانب يقنطون اليوم لواء العمارة وفي حدود العراقية الايرانية مما يلى جبال حلوان حيث يضطرهم المرعى لمواشيهم الكثيرة جداً.»(سيد محسن الأمين، ١٩٨٣ مجلد الثامن، ١٨)

٢- السادة الجعافرة، من سكان العراق، على صلة قرابة مشتركة مع السادة الزوامل، و هم قائلين على أن جدهم سيد محمد الموسوي الخواري دفن في إيران ومنطقة خوزستان، وأن ذريته هاجروا إلى العراق. سيد منعم بن يحيى بن عزوز الجعفري هو أحد السادة البارزين والنبلاء في الكوفة والعراق، من السادة الجعافرة.

٣- السادة آل شبيب اخوان السادة الجعافرة، من ذرية السيد جعفر الخواري المقيم في العراق، هم قائلين ايضاً على أن جدهم السيد محمد دفن في إيران ومنطقة خوزستان، وأن ذريته هاجروا إلى العراق. وتجدر الإشارة إلى أن العلامة أبوسعيدة نسب هذا السادة إلى السيد محمد المليط من فرع آخر للسادة الخوارية، وهو ما لا يقبله السادة آل شبيب، ويرون أن هذا الإسناد يرجع إلى تشابه اسمي. (أبوسعيدة الموسوي، ٢٠٠٩، المجلد ٢، ٤٠٢)

٤- عائلة الموسوي الصافي القانطين الكاظمية المقدسة ببغداد، الذين هاجروا من منطقة الجبل إلى منطقة إسلام آباد في كرمانشاه، وبعد ذلك هاجر جد هذه العائلة إلى بغداد. حسب الوثائق المتوفرة الذات مصداقية، هذه العائلة من ذرية السيد صافي الكبير (صاحب الكرامة) ونسبهم يطابق نسب السادة الصافي ذرية سيدعبدالرحيم الجبلي، من سكان قرية سياهگل آبدنان. حجة الإسلام والمسلمين سيدأحمد سيدشهاب الصافي الموسوي من مشاهير الخطباء المعاصرين في العراق من هذه العائلة.

٥- السادة بيت سيد سعد من الأفخاذ الرئيسية للسادة آلبودنين هم يعيشون في مدينة بغداد و منهم السيد محمد بن سيدحاتم الدنيناوي ومدينة العمارة بمحافظة ميسان ومنهم السيد قاسم بن سيد هاشم الدنيناوي، أنهم قائلين على هذا. وقد وردت ترجمتهم في كتاب مشجر الوافي للعلامة السيدحسين ابوسعيدة (أبوسعيدة، ٢٠٠٩ ج ٢، ٢٦٦) و في كتاب الوجيز في أنساب الأسر و العشائر الطالبية للعلامة الحسينى الزُرباطى. (الزرباطى، ١٤٤٢ هـ ق، ١١٩)

٦- السادة المعروفين ببيت سيد عطيه من الأفخاذ الرئيسية للسادة آل‌بودنين الذين يعيشون في محافظات نجف و ذي‌قار وواسط في العراق. وجدهم السيد عطية بن احمد بن دنانة هاجر من خوزستان الى العراق بينما ابوه السيد احمد بن دنانه توفي في خوزستان ودفن

هناك. ويذكر العلامة أبوسعيدة في كتابه الوافي أن أصلهم من الاهـواز (خوزستان)، والآن لهم تواصل مع السادة الجبلي (آل‌بودينين) في جنوب محافظة إيلام. (أبوسعيده، ۲۰۰۹ ج ۲، ٤٥٨)

٧- الكثير عائلات بيت سيد هاشم من الأفخاذ الرئيسية للسادة آل‌بودنين الذين عاشوا في دهلران وموسيان في سفوح جبال حلوان حتى أوائل القرن الرابع عشر الهجري وسجلاتهم الآن متوفرة في مكتب السجل المدني في دهلران. بناءً على هذه السجلات، حصل بعض هؤلاء السادة الذين كانوا مواطنين عراقيين على بطاقة هوية إيرانية. (أبوسعيدة، ۲۰۰۹ ج ۲، ٢٦٤)

٨- بيت السيد عبدالنبی بن عبدالله حسين الموسوي الخواري (المكصوصي)، يسكنون مدينة الصدر في بغداد، بعد أن هاجروا من الجبل، اختلطوا لفترة في سهل دهلران مع قبيلة مموس من الأكراد الفيليين ثم هاجروا إلى العراق إلى الآن وقائلين على أن جذورهم في الجبل.

٩- جزء من السادة آل‌بودنين من سكان الأهواز، كما ذكر موطنهم السابق منطقة جبال حلوان في جنوب محافظة إيلام، ولديهم علاقات و معاشرة و صلة ارحام مع أقاربهم السادة الجبلي (آل‌بودنين) الذين يعيشون في جبال حلوان بمحافظة إيلام.

١٠- السادة البخات، من سكان قضائين آبدانان ودهلران بمحافظة إيلام، التي تمتد أراضيها إلى سفوح جبال حلوان (كبيركوه أو پشتكوه) ومزار الشريف للسيد محمد الموسوي الجبلي، وهم من ذريته كما في جميع مشجرات نسبهم القديمة ذكروا اسم السيد محمد الجبلي بوضوح. (سيد محسن الأمين، ١٩٨٣ مجلد الثامن، ١٨) و (سيد محمد على روضاتی، ١٣٧٦ هـ ق، ١٠٤) و لهم هناك مقامات كما يلي:

أ. بقعة السيد يوسف بن محسن بن ديوان البخاتي رحمه الله في قرية دالبري القديمة و هو أشهر من بُني له بقعة من السادة البخات. تزوره الناس و تتوجه اليه من قريب و بعيد.

ب. بقعة السيد شايع بن حبيب بن خضر البخاتي رحمه الله في قرية بتك.

ج. بقعة السيد فلحي بن عباس بن خماط البخاتي رحمه الله في دجة العباس قرية عين غانم.

د. بقعة السيد كرم بن موسى بن عجيل البخاتي رحمه الله في دچة العباس قرية عين خويش.

ه. بقعة السيد بريج بن حميدي بن عيسى البخاتى رحمه الله في دچة العباس قرية الشاورية.

و. بقعة السيد محمد بن كاظم بن بديوي البخاتي رحمه الله في موسيان قرية نهر عنبر القديمة.

ز. بقعة السيد حسين بن عزيز بن محمد البخاتي رحمه الله في دچة العباس قرية چم هندي.

ح. بقعة السيد ديوان بن احمود بن موسى البخاتي رحمه الله في موسيان قرية الجليزي.

ط. بقعة السيد حلو بن عيسى بن يوسف البخاتي رحمه الله في دچة العباس قرية سيبتون.

ي. بقعة السيد حبيب بن حمد بن علي البخاتي رحمه الله في قرية دالبري القديمة.

١١- تواجد السادة الموسوية الجبلية في منطقتي آبدنان ودهلران وقربهما من مرقد جدهما السيد محمد الموسوي الجبلي وغيرها من مراقد ذريتهم النبلاء كالسيد أحمد الموسوي الجبلي (سيد أحمد بن دنانه المعروف بشاه أحمد كبيركوه) و سيد عبدالرحيم الموسوي الجبلي (سيد عبدالرحيم بن سلمان بن عبدالحسين بن حردان)، أن هؤلاء السادة يؤكدون دائما على دفن هذا الرجل النبيل وذريته في منطقة جبال حلوان أو كبيركوه. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من وثائق الموقوفات والجرش العشائري ونقوش القبور وغيرها، دلائل على نسبتهم للسيد محمد الموسوي الجبلي. وجميع هذه الوثائق متوفرة الآن عند السيدعلى بن نظر بن شاطر الموسوي الدنيناوي (شادفر) وهو متولي أمور بقعة السيد محمد الموسوي الجبلي.

في نهاية هذا القسم، ينبغي القول إن هناك الكثير من الأدلة والمستندات الأخرى على أن جبال حلوان أو كبيركوه هو الموطن الرئيسي للسادة الموسوي الجبلي المنتشرين في العراق والأهواز [بما في ذلك آلبودنين، الصافي، بخات، موزان، آلبوشوكه والخ] الأمر يحتاج

إلى مزيد من البحث والدراسة. والدراسة الحالية هي مجرد مقدمة لهذه القضية الجادة والمهمة من أجل معالجة هذه القضية التاريخية بشكل أكثر وضوحًا. لكن المهم هو سبب وجود العديد من الروايات عن السادة كلهم من نفس النسب ويعترفون بأخوتهم، لكن البعض ينسب أنفسهم إلى جبيلية البصرة وليس لديهم أسباب مقنعة، لكن مجموعة أخرى تعتبر موطنهم الرئيسي جبال حلوان وتؤكد وتعرض أسبابهم، وبعضها تم تقديمه في هذا البحث.

إنه ضروري هنا الاشارة واحد الأسباب الرئيسية لإنكار الجذور الجبلي لدى بعض السادة المحترمين في العراق. وقد أثار العلامة السيد حسين الحسيني الزرباطي في كتابه "تاريخ الكرد الشيعي في العراق" وجعفر خيتال في كتاب "جمع الآراء حول أرض بشتكوه" موضوعاً مماثلاً. وهو دور الضغط الاجتماعي بين القبائل والعشائر لتمتعهم من أصل عربي خالص وهذا ما جعل العديد من القبائل الكردية التي تعيش في جنوب شرق العراق تنسى تدريجياً هويتها العرقية وتختفي في الهوية العربية، واشتدّت هذه العملية مع تسلط حزب البعث علي العراق، وعداوته مع الإيرانيين و الأكراد. (الحسينى الزُرباطى، ١٤٤٢ هـ ق، ١١٦) و (خيتال، ١٣٦٩ ه ش، ٢٤١)

هذا الجبر الاجتماعي، التي تضافر مع الجبر السياسي بعد تسلط حزب البعث، أدت في النهاية إلى إخفاء جذور موطن السادة الجبلي الأصلي بشكل متزايد وفي مثل هذه الأجواء، إذا كان الشخص، حتى لو كان سيدًا صحيحًا النسب، لكنه لا يستطيع التحدث باللغة العربية، أو إذا كان في عمود نسبه اسمًا فارسيًا أو كرديًا، فإنه يعتبر ضعفًا بالنسبة له.



۶- الهجرة الجماعية للسادة الجبلية

لمعرفة تاريخ عائلات السادة، لا يكفي مجرد فحص عمود النسب في كتب الأنساب والترجمة. من الضروري أيضًا الإنتباه إلى الإتجاهات والظروف التاريخية التي عاش فيها السادة من أجل الحصول على فهم أفضل لتاريخ السادة. كما ذُكر في بداية هذا الكتاب، فإن الفهم الصحيح والمنطقي للتاريخ غير ممكن دون دراسة الإختناقات والظروف السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها، ولهذا الغرض نذكر في السطور التالية العوامل المؤثرة في حياة السادة الجبلي ومن ثم أسباب الهجرة الجماعية لهؤلاء السادة إلى مناطق جنوب العراق وخوزستان.

لفهم الموضوع بشكل أفضل، دعونا نروي بإيجاز قصة إنتساب العمود النسب الجعفري الزينبي إلى السادة الحسينى والموسوي في الجبال من قبل السيد الأعرجي. لقد قلنا سابقاً، أن العلامة الرجائي الموسوي، في حاشيته لكتاب مناهل الضرب للسيد الاعرجي، فوجئ بالتناقض بين آرائه في نسب السيد إبراهيم المدفون في قرية بردي بدهلران ويطلب التأمل في ذلک. ودعي إلى مزيد من التدبر و التفحص في هذا الأمر، لأن السيد الاعرجي اعتبره أولاً ابن بلافصل لإمام محمد الباقر عليه السلام، وفي كتبه اللاحقة، اعتبره من ذرية علي الزينبي الجعفري بالظن و التخمين. لذلك سنحاول في السطور التالية العمل بما قاله العلامة الرجائي الموسوي وإظهار تأملات في هذا الصدد.

كما ورد في الكتب التاريخية والتاريخ الشفوي لمنطقة جبال أو بشتكوه، مع وصول ذرية قاجار إلى السلطة، استقر الوضع السياسي والاجتماعي لإيران. ومع ذلك، قبل السلطة القاجارية، انهارت إيران بسبب الغزو الأفغاني وانهيار النظام الملكي الصفوي، فتعززت الحكومات المحلية والملكيات الطائفية خلال هذه الفترة التاريخية، وبالتالي ضعفت الحكومة المركزية. في نفس الوقت بهدف تضعيف حكم الملكيات المحلية وتقوية الحكومة المركزية، متزامناً مع بداية حكم فتحعلي شاه القاجار، تملكت الدولة القاجارية معظم أراضي الولاة الفيلية في لرستان بما في ذلك من أراضي بيشكوه وميانكوه، التي كانوا يحكومنها مع بشتكوه على مدى القرنين الماضيين بشكل شبه مستقل. ولذلك اقتصرت أراضي هؤلاء الولاة على منطقة بشتكوه فقط. واضطر حسن خان، والي الفيلي، إلى نقل مقر حكومته من مدينة خرم آباد إلى قرية دهبالا [إيلام الحالية]، وجلب معه عددًا كبيرًا من القبائل الور المتحالفة معه إلى المقر الجديد. (نجم الفيلى، ٢٠٠٩، ٣٩).

الحاكم الفيلي، تم تقليص حكمه بشكل كبير، ومن ناحية أخرى المقر الجديد، رغم أنه كان بالفعل جزء من أراضيه، الا ان سيطرته على قبائل بشتكوه كانت بشكل غير مباشر وأكثر في شكل ضرائب وإمدادات حرب قبلية في حالات الضرورة. لكن المعادلة تغيرت الآن وكان على الحاكم أن يحكم مباشرة على هذه القبائل، ولم تقبل قبائل بشتكوه القديمة الشروط الجديدة والطاعة المباشرة للحاكم. لذلك قرر الوالي الفيلي إخلاء القبائل الأصلية من بشتكوه واستبدالهم بالقبائل المتحالفة معه التي جاءت معه من خرم آباد إلى بشتكوه.

تماشيًا مع سياسة والي الفيلي المتمثلة في استبدال القبائل الجديدة بقبائل بشتكوه الأصلية، خاضت عدة معارك بين الوالي الفيلي وهذه القبائل، التي كان من أهمها حرب القلعة السوداء (قلا سي بالمحلية) بين جيش والى فيلي و قبيلة ديناروند في منطقة مورموري، بين مدينتي دهلران وآبدانان. فاضطرت قبيلة ديناروند، التي كانت مستولية على جزءًا كبيرًا من الأراضي الجنوبية لولاية بشتكوه مع القبائل والعشائر المتحالفة معها، للهجرة وهاجرت إلى خوزستان وجنوب العراق. (عليرضا اسدى، ١٣٩٧ ه ش، ٨٨٤)

وكذلك بالنسبة الي منطقة الصيمرة التي كانت تحكمها عائلة كلانتر قبل تغيير مقر حكم والي الفيلي مع السياسة الجديدة، تمت إزالة حكم هذه عائلة وبدلاً من ذلك، تم تسليم

حكم صيمرة وجزءًا من منطقة آبدانان إلى أحفاد شاهوردي خان، آخر أتابك اللورية الصغيرة الذين وفقًا للوثائق التاريخية الموثوقة التي سيتم ذكرها في السطور التالية، كانوا من نفس أصول حكام الفيليون.

ولكن بعد إخلاء المنطقة من قبائل المعارضين، كانت هناك مشكلة أخرى واجهها الوالي الفيلي تتمثل في كثرة الأضرحة والمقابر لأولاد الأئمة الأطهار عليهم السلام في منطقة بشتكوه. كما كان لكل من هذه الأضرحة أوقاف كثيرة، وقد أُعفيت هذه الأوقاف من دفع الضرائب حسب العرف وكان السادة الذين يديرها من ذرية هؤلاء أولاد الأئمة. لذلك، أخذ الوالي الفيلي الذي قلت أراضيه بشكل كبير ويحتاج إلى موارد مالية من الضرائب والرسوم لإدارة أراضيه ودفع الضرائب للحكومة المركزية، الكثير من الأراضي السادة أو فرض ضريبة باهظة عليهم. وبحسب بعض الأدلة التاريخية والروايات الشفوية كان من بين الأراضي والأوقاف التي انتزعت من يد السادة من قبل الوالي، موقوفات بقاع السادة الموسوي الجبلي ومن ضمنها مرقد السيدمحمد الجبلي واحفاده مثل السيد أحمد الجبلي (سيدأحمد بن سيددنانه المعروف بشاه أحمد) والسيد عبد الرحيم الجبلي. لأن السادة الموسوية الجبلي كانوا حلفاء لقبيلة ديناروند، وبعد معركة القلعة السوداء المذكورة، تفرق هؤلاء السادة أيضًا من المنطقة كقبيلة ديناروند. كانت هناك تقارير عن أفعال مماثلة ضد السادة الآخرين في المنطقة، حيث ذكر العلامة الحسيني الزرباطي قضية مماثلة ضد السادة ذرية السيد إبراهيم بن الإمام محمد الباقر عليه السلام في كتابه بغية الحائر في احوال اولاد الامام الباقر عليه السلام. (قسم استدراكات صص ٣٨٥-٣٨٤)

وبالبحوثات التي جرت في اسناد التاريخية و الرسمية للدولتين القاجارية و العثمانية و ايضاً مكتوبات المستشرقين، نجد أن الروايات الشفاهية والمكتوبة التي تحدثنا عنها في السطور السابقة مطابقة تماماً مع هذه الأسناد و الوثائق. وفي اسناد القونسولية للدولتين الإيرانية و العثمانية نجد أن الولاة الفيلية وعلى الخصوص ابناء حسن خان الفيلي كانوا يكثرون من أخذ الضرائب من المواطنين و الرعايا للدفع الى السلالة الملكية القاجارية من أجل احتفاظ على حكمهم. لذالک قد هاجر ٨٠% من سكان جنوب جبال حلوان بما في

ذلک من سکان حليوة، بيات، موسيان، دهلران والخ الى لوائين الواسط و العمارة في شرق العراق. (مراد مرادی مقدم، ١٣٩٩ هـ ش، ص ٢٩٠-٢٨٧)

إلا أن الوالي فيلي لم يكتفي بنهب والاستيلاء على أراضي الرعايا والسادة، وإنما لاكتساب الشرعية من أبناء المنطقة، ولا سيما القبائل العربية، لأن ازدادت علاقاتهم مع عرب أراضيهم و عرب شرق العراق، بعد انتقال الحكام إلى بشتكوه، لذلك، في البداية، بدأوا في تكوين نسب عربي لأنفسهم، ثم ادعوا أنهم ينتمون إلى النسب العلوي من خلال ابى الفضل العباس عليه السلام:

«وادعاء الولاة انفسهم تارة الانتساب إلى ربيعه، واخرى إلى العلويه من ذرية ابى الفضل العباس بن على بن ابى طالب عليه السلام»(الحسينى الزرباطى، ٢٠٠٧، ٧٥)

و بتبعه ذرية أتاباك اللرية الصغيرة، بسبب جذورهم المشتركة مع الولاة الفيلية زعموا أنهم ينتمون إلى أهل البيت عليهم السلام. بينما عائلة ولاة الفيلي وذرية أتاباك اللرية الصغيرة من العائلات المشهورة في تاريخ إيران وهناك العديد من المصادر التاريخية من العصور الوسطى الإسلامية إلى الدولة الصفوية التي تشير وتؤكد على النسب الإيراني لهاتين العائلتين. لذلك، لا يمكن المطالبة بالنسب الهاشمي والعلوي لهم دون الالتفات إلى الوثائق التاريخية التي لا يمكن إنكارها.

من بداية عهد حسن خان الوالي الفيلي حتى عهد غلامرضا خان الفيلي آخر ولاة بشتكوه، يُذكر أن الولاة نسبوا أنفسهم أولاً إلى شيوخ الربيعة العرب، ثم كتبت لهم شجرة نسب منسوبة إلى محمد جعفر النسابه عام ١٢٤٥ هـ، تنسبهم إلى سيدنا العباس بن الإمام علي عليه السلام، ويرى بعض علماء الأنساب و المؤرخون أن هذه الشجرة لها عيوب جسيمة وقد تم تفصيله في كتبهم. (نجم الفيلى، ٢٠٠٩، ٣١) و (خيتال، ١٣٦٩ ه ش، ١٤٧)

لكن أول من ذكر اسم العائلتين المذكورتين في كتب الأنساب هو سيد جعفر الأعرجي، وهو صهر غلامرضا خان الفيلي. ذكر المرحوم سيد الأعرجي، على الرغم من وجود وثائق ومستندات تاريخية صالحة تتعلق بنسب الإيراني لولاة الفيلية وذرية أتاباك اللورية الصغيرة، نسبهم بالهاشمي والعلوي. وقد ذكر المرحوم الأعرجي نسب لهاتين الأسرتين المزعوم في

كتابيه «الدُرّ المنثور في أنساب المعارف و الصدور» و «الاساس لأنساب الناس». (ابوسعيده الموسوي، ٢٠٠٩ ج ١١، ٢٨٢-٢٨١)

على النقيض من هذا العمل، فإن الكتب التاريخية الأصيلة المتبقية من القرون السابقة لها روايات أخرى. في كتاب «الحوادث الجامعة و التجارب النافعة في المائة السابعة» لكمال الدين عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن فوطي، وقد كتب في أواخر القرن ٧ الهجري قدم خليل بن بدر من ذرية أتاباك اللورية الصغيرة من القبائل الكردية. (ابن فوطى، ٢٠٠٣، ١٥٥) أيضا كتاب «تاريخ كزيده» لحمدالله مستوفي من مؤرخي القرن الثامن الهجري (مستوفي، ١٣٦٤ ه ش، ٥٥)، كتاب «منتخب التواريخ معينى» تأليف معين الدين نطنزي من مؤرخي أوائل القرن ٩ الهجري (نطنزى، ١٣٣٦ هـ ش، ٣٨ و ٥٣)، كتاب «تاريخ عالم آراى عباسى» تاليف اسكندربيک ترکمان من مؤرخي القرنين ١٠ و ١١ الهجريين (تركمان، ١٣٨١ ه ش ج ١، ١٥٤)، كتاب «شرف نامه» تاليف شرف الدين بلديسى من مؤرخي القرن ١١ الهجري (بلديسى، ١٣٤٣، ٥٧) و مصادر تاريخية موثوقة أخرى اشارت إلى نسب الإيراني لولاة الفيلية وذرية أتاباك اللورية الصغيرة، وتأكيدًا لهذا الرأي، أكد نجم الفيلي في كتابه "الفيليون" فيما يتعلق بإسناد قبيلتي أتابكان والولاة إلى قبيلة جنكروي، التي هي نفسها فرع من سلبورى أو سليورزى، يقول:

«أما يخص أصل الحكام هذه الذرية فقد عرفهم البارون دوبد بأنهم من الطوايف اللرية الاصليه، كما نسبهم من حمدالله المستوفي و أيرج أفشار السيستانى و جعفر خيتال إلى عشيرة جنكروى، هذه العشيرة التى أعتبرها الدكتور إسكندر أمان الهى من السليورزيه.»(نجم الفيلى، ٢٠٠٩، ٤٩)

بالإضافة إلى الوثائق التاريخية القوية التي تشير إلى انتماء ذرية أتاباك اللورية الصغيرة و الولاة الفيلية في منطقة لرستان وبشتكوه لغير العرب، لفترة طويلة، اعتُبرت عشيرة ميردريكوند وعشيرة سليورزي بمثابة فروع لقبيلة بالاكريوه لور الصغير. (خيتال، ١٣٦٩ ه ش، ١١١)

وهذا اصلهم الإيرانى و انتمائهم لقبائل اللور الصغيرة هو بشكل الذي كتبه الكاتب العراقي المعاصر زكي جعفر الفيلي العلوي، وهو نفسه من ذرية ولاة الفيلي، في كتابه بعنوان «تاريخ الكرد الفيليون و آفاق المستقبل»:

«وفي الحقيقه ان أصل الولاة الحكام هم من العرب الذين عاشوا بين قبيلة (ديركولد)، وأن الوالى حسين خان فيلى من عائلة ربيعه العربية التى كانت تقيم في قرب نهر دجله وبسبب الخلاف مع أقربائهِ هاجر ألى لرّستان و تزوجَ بنتاً فيلية و هناك أدعى بأنهم من ذرية عربى و هو مغاير للحقيقة و الواقع. فهم من طائفة (سليورزى) من الكرد وليس من العرب المهاجرين إلى لرّستان بل من العشائر القديمة التى كانت تسكن لرستان، ولكن هناك وثائق ومستندات تشير إلى أنهم من قبيلة ربيعه العربيه العراقية، كما إن لديهم شجرة تنسبهم إلى سيدنا العباس بن على بن أبى طالب عليه السلام»(زكى جعفر الفيلى العلوى، ٢٠٠٩، ٢٣٨)

والغرض من هذا التفصيل هو أن الأحداث التاريخية لا يمكن فهمها بمعزل عن سياقاتها السياسية والاجتماعية والثقافية. وقد ذكرت الدوافع السياسية، الاجتماعية و الاقتصادية النابعة من إرادة ولاة بشتكوه في اغتصاب أوقاف السادة الحسيني والموسوي في جبال حلوان أو بشتكوه. وبعد ذلك تم وصف سعي هؤلاء الحكام المحليين لاكتساب الشرعية والدخول في النسب العلوي والهاشمي بالرجوع إلى الكتب التاريخية و النسبية. ولم يكن التصرف و التداخل في كتب الأنساب و الأعمدة النسبة أمرٌ غريب فإن نجد لهذا النوع من التداخلات و التصرفات حتى في أقدم كتب الأنساب كما يذكر ابوالفرج الإصبهاني في مقاتل الطالبيين:

"بنواحي اليمن في هذا وقت وبنواحي طبرستان جماعة من آل ابي طالب عليه السلام قد ملكوها و غلبوا عليها الى أن اخبارهم منقطعة عنا لقلة من ينقلها الينا بل لعدمهم و فقدانهم و ينبغي أن تكون لهم أخبار قد فاتتنا ولم نقدر على علمها و لا ندفع أنه يكون في مابعد منا منهم قتلى لم نعرف اخبارهم ممن سبيله سبيلٌ من ذكرنا ممن خرج على السلطان وأظهر نفسه ودعا الى ماكان سلفه يدعون اليه وكان كلٌ من خالف هذا السبيل وقتل على ضدها منهم يستتر خبره ويخفى أمره ويدرس ذكره" (ابوالفرج الإصفهاني، ١٤١٤ هـ ق، ص ٤٦٠)



٧– الاستنتاج

في هذا الكتاب تمت دراسة القضايا المتنازع عليها على اسلوب البحث و المنهجية التي ذكرناها في محورين أساسيين. كان المحور الأول دراسة الخلافات في عمود النسب السيد محمد الجبلي والسادة المنسوبة إليه، والمحور الثاني هو الخلافات على الوطن الرئيسي لسادات الموسوي الجبلي:

١. على الرغم من أن السادة الجبلي حسب شواهد تاريخية المحكمة من السادة الموسوية الخوارية ومن قبيلة آل فاتك أو الفواتك، ومع ذلك، ولأسباب مختلفة التي ذكرناها في هذه الكتاب، في حالات نادرة، نُسبت إليهم أعمدة نسب أخرى. وعليه فقد تم في هذا الصدد فحص الأعمدة الخمسة الموجودة وهي: " الحسيني الصادقي" و "الموسوي الخواري رقم ١ و ٢ و ٣" و "الجعفري الزينبي". بعد دراسات متأنية مبنية على الكتب الأصلية في علم الأنساب، وكتب الترجمة، والمشجرات القديمة، والمخطوطات، والتاريخ الشفوي للسادة، والشهرة في المحل، وما إلى ذلك، تقرر أن العمود "الموسوي الخواري رقم ٣" مأخوذ من كتاب بحر الأنساب الذي ألفه عالم الأنساب الكبير في القرن التاسع الهجري السيد عميد الدين الحسيني النجفي، إنه أكثر انسجاما مع الواقع وبالتالي تم استخدام العمود المذكور أعلاه في الكتاب.

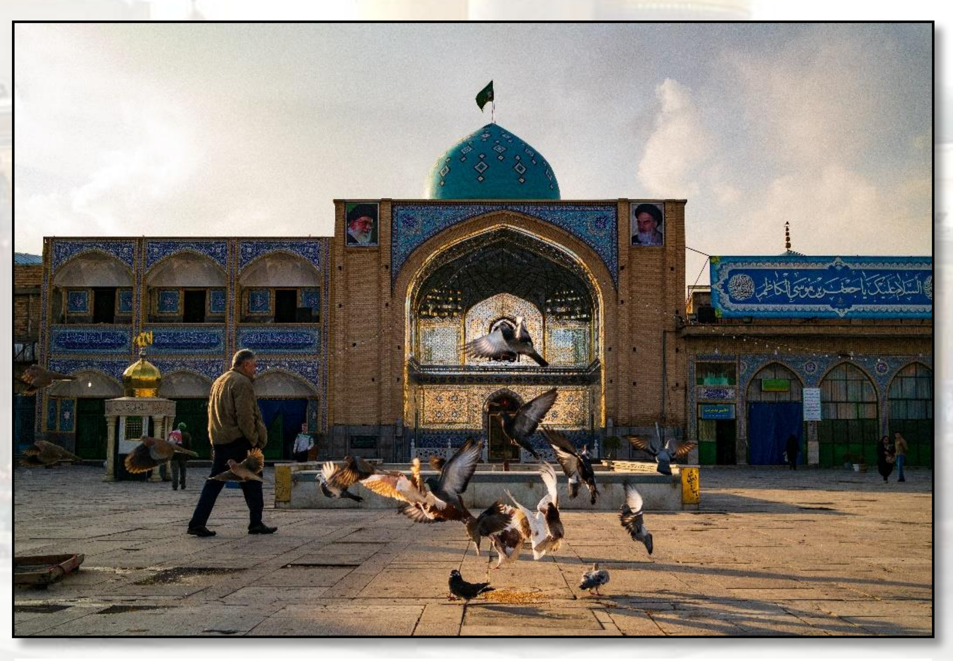
٢. بعد ذلك، تمت مناقشة الخلافات على الموطن الرئيسي للسادة الموسوية الجبلية، ودراسة النظريتين القائمتين وهما "جبال حلوان أو كبيركوه" و "جبيلية البصرة" بالتفصيل، وبيّنا أن موطن السادة الموسوية الجبلية هو جبال حلوان أو كبير كوه في جنوب محافظة إيلام على حدود محافظة خوزستان، ووجود ضريح "السيد

محمد الموسوي الجبلي" ومقابر أخرى تخص ذريتهُ لا يترك مجالاً للشك. كما تبين أن النظرية الثانية، وهي نسب السادة الموسوية الجبلية إلى منطقة جبيلية في البصرة، ليس لها أساس تاريخي، وقد تم ارتكاب هذا الخطأ في العقود القليلة الماضية بسبب تجاهل الباحثين للمصادر الأصيلة والقديمة، تجاهل التاريخ الشفوي للسادة وأيضًا بسبب تشابه أسماء الأماكن أو الأشخاص، وساعد استمرار الضغوط الاجتماعية بعد الهجرة الجماعية للسادة الموسوية الجبلية إلى المنطقة الجنوبية من العراق على تعزيز هذا الشك.



٨-الصور و الوثائق

٨-١-صور البقاع و المقامات



مرقد السيد جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) في مدينة بيشوا ورامين، بالقرب من طهران ، عاصمة الجمهورية الإسلامية



١. بقعة السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي (المشهور بكوه نشين) من قريب في جبال حلوان

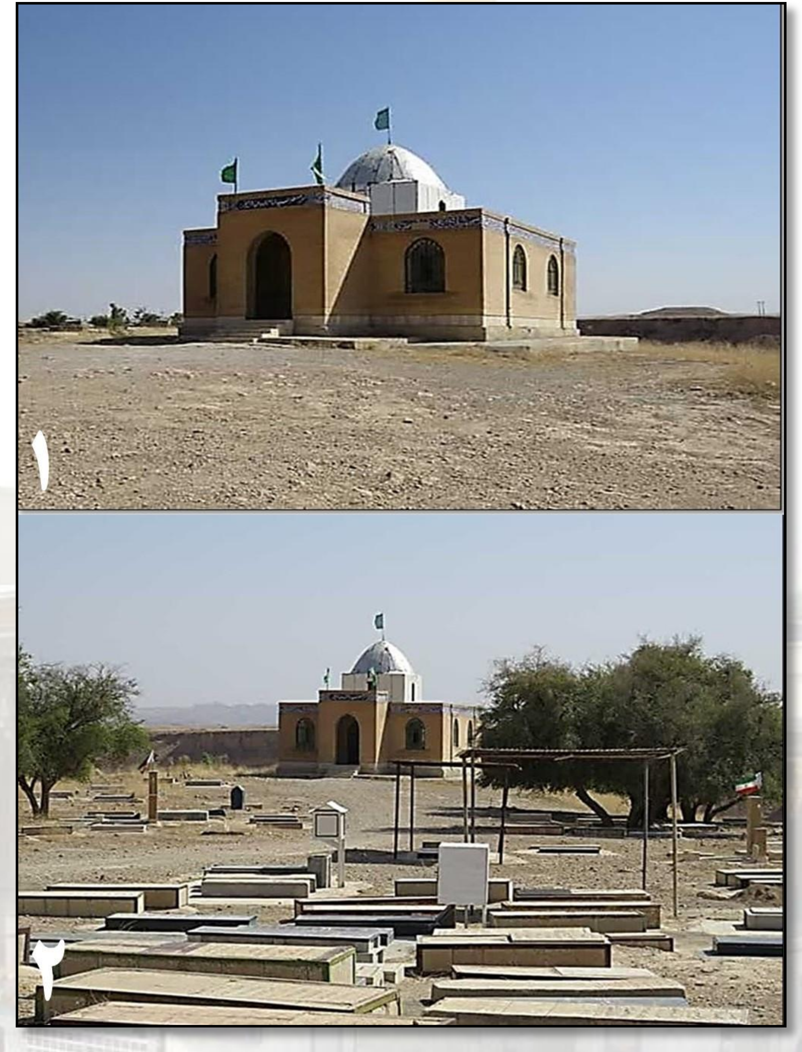
٢. بقعة السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي (المشهور بكوه نشين) من بعيد في جبال حلوان.

كان لهذا البقعة بناء تاريخي و قبة تليق بها ذكرت في الملف الخاص بها في دائرة التراث التاريخة و الثقافية (ميراث فرهنگي) ولكن للأسف قام بتدمير هذه البقعة بعض الجهلاء من أجل الحصول علي الكنوز و الدفائن فحفروا تحت جدرانها حتي هدمت البقعة بأكملها.



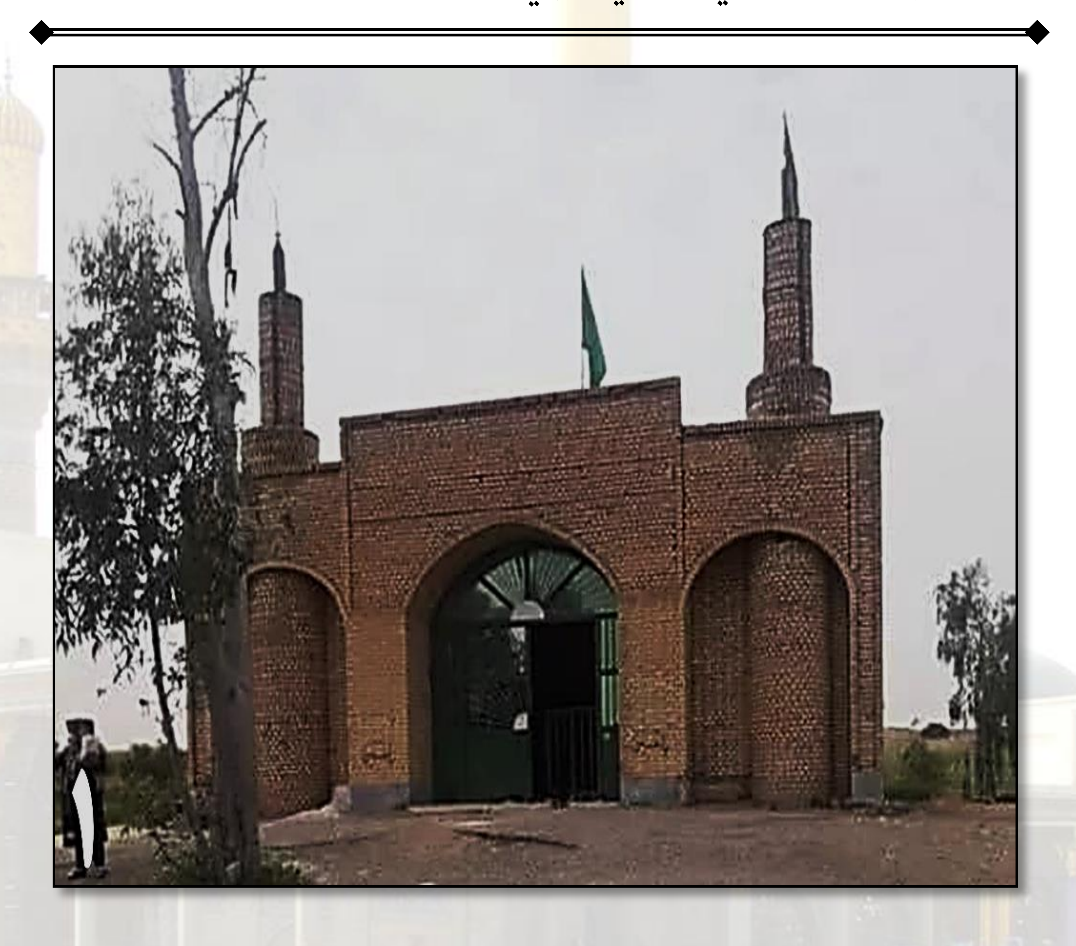
١. بقعة السيد أحمد بن دنانه المعروف بشاه احمد–كبيركوه–تقع في مرتفعات جبال حلوان بالقرب من الحدود الإيرانية والعراقية

٢. مسيرة زوار بقعة شاه احمد بن دنانة



١. **بقعة السيد عبدالرحيم بن سلمان الموسوي الخواري الجبلي (جد السادة الصافي) من قريب في سفوح جبال حلوان**

٢. **بقعة السيد عبدالرحيم بن سلمان الموسوي الخواري الجبلي (جد السادة الصافي) من بعيد في سفوح جبال حلوان**



١. بقعة السيد يوسف بن محسن بن ديوان الموسوي البخاتي رحمه الله في قرية دالبري القديمة و هو أشهر من بُني له بقعة من السادة البخات. تزوره الناس و تتوجه اليه من قريب و بعيد.



١. **بقعة الراحل السيد حلو بن عيسي بن يوسف الموسوي البخاتي في دچة العباس –قرية سيبتون**

٢. **بقعة السيد فلحي بن عباس بن خماط الموسوي البخاتي رحمه الله في دچة العباس قرية عين غانم**



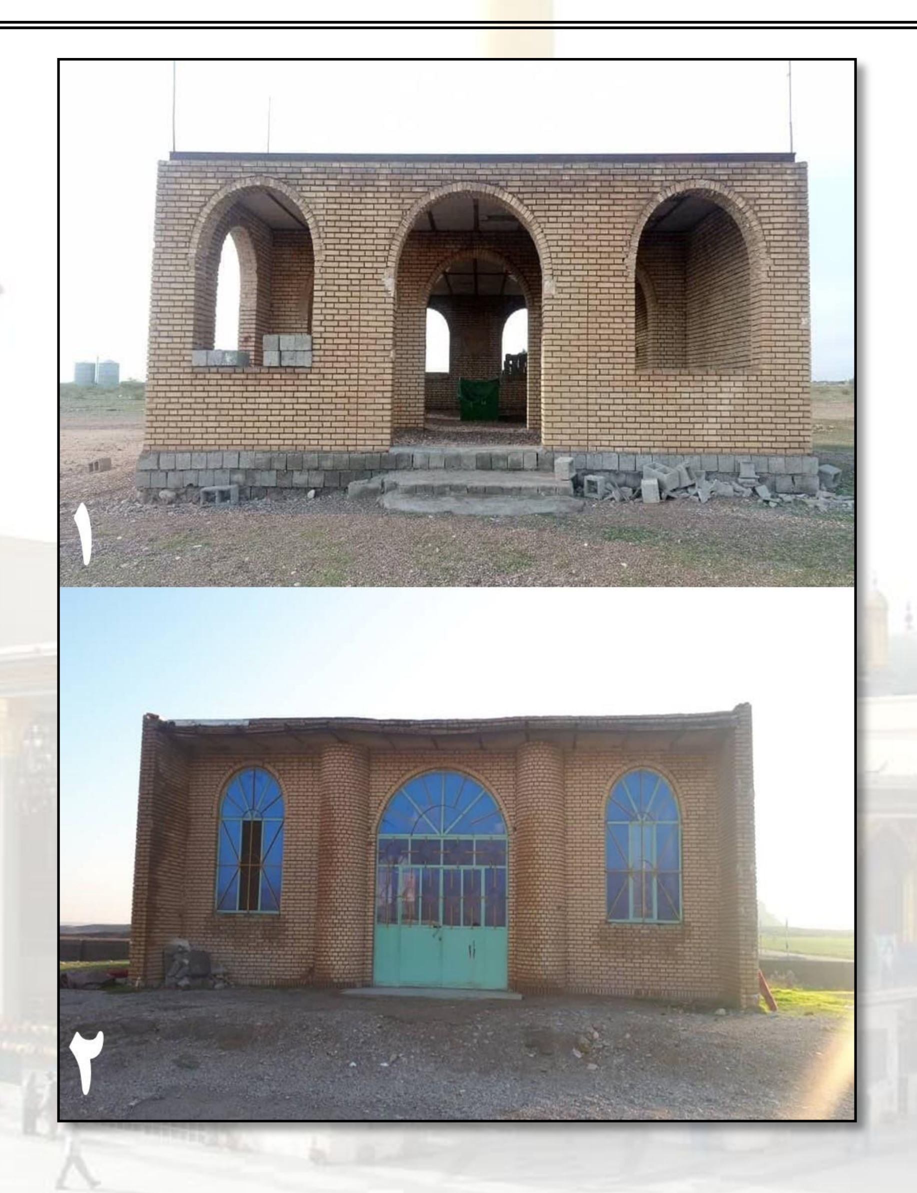
١. بقعة الراحل السيد كرم بن موسي بن عجيل الموسوي البخاتي في دجة العباس –قرية عين إخويش

٢. بقعة الراحل السيد بريج بن حمبدي بن عيسي الموسوي البخاتي في دجة العباس –قرية الشاورية



١. بقعة السيد حسين بن عزيز بن محمد الموسوي البخاتي رحمه الله في دچة العباس قرية چم هندي

٢. بقعة الراحل السيد شايع بن حبيب بن خضر الموسوي البخاتي في موسيان قرية بتك



١. بقعة الراحل السيد ديوان بن حمود بن موسي الموسوي البخاتي في قرية الجليزي

٢. بقعة الراحل السيد حبيب بن حمد بن علي الموسوي البخاتي في قرية دالبري القديمة

٨-٢- بعض الوثائق و المخطوطات



قوه قضائیه
سازمان ثبت اسناد و املاک کشور

اداره کل ثبت اسناد و املاک
استان: ایلام
اداره ثبت اسناد و املاک: دره شهر

تاریخ: دوازدهم مرداد ماه یک هزار و سیصد و نود و دو

ب/۹۱ ۰۵۷۴۱۰

سند مالکیت

مشخصات ملک:

استان: ایلام   شهرستان: دره شهر   بخش ثبتی: یازده   ناحیه: ——

شماره فرعی: ۲   اصلی: ۸۰   مفروز و مجزی از: قطعه: ——

شماره ملک به حروف: دو فرعی از هشتاد اصلی.

مساحت: ۲۶۰۰۰ متر مربع   بلوک: ——   سمت: ——   طبقه: ——

تاریخ ثبت: دوازدهم مرداد ماه یک هزار و سیصد و نود و دو   شماره دفتر املاک: ۶۹   صفحه: ۱۳۴   شماره ثبت ملک: ۸۸۳۵

نوع ملک: طلق با عرصه وقف   کاربری: اماکن مقدسه   وضعیت خاص: عرصه   بهاء: ۱۱۲،۸۴۰،۰۰۰ ریال

نوع و میزان مالکیت: شش دانگ عرصه و اعیان   شماره سریال: اصلی ۰۵۷۴۱۰ ب ۹۱

نشانی ملک: دره شهر- بخش ماژین- بقعه امامزاده سید محمد کوه نشین   کد پستی: ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱

مشخصات مالک

نام: موقوفه امام زاده سید محمد کوه نشین بتصدی اداره کل اوقاف و امور خیریه استان ایلام   نام خانوادگی: نام پدر: شماره شناسنامه یا ثبت: .

شماره یا شناسه ملی: ....   محل صدور یا ثبت: تاریخ تولد یا ثبت: تابعیت: ایران

سند مالکیت: صلح شماره ۱۱۴۰۹۸ تاریخ ۱۳۹۲/۰۴/۲۷ توسط دفترخانه اسناد رسمی شماره ۲۷ شهر ایلام استان ایلام

تصویر نقشه کاداستر ملک:

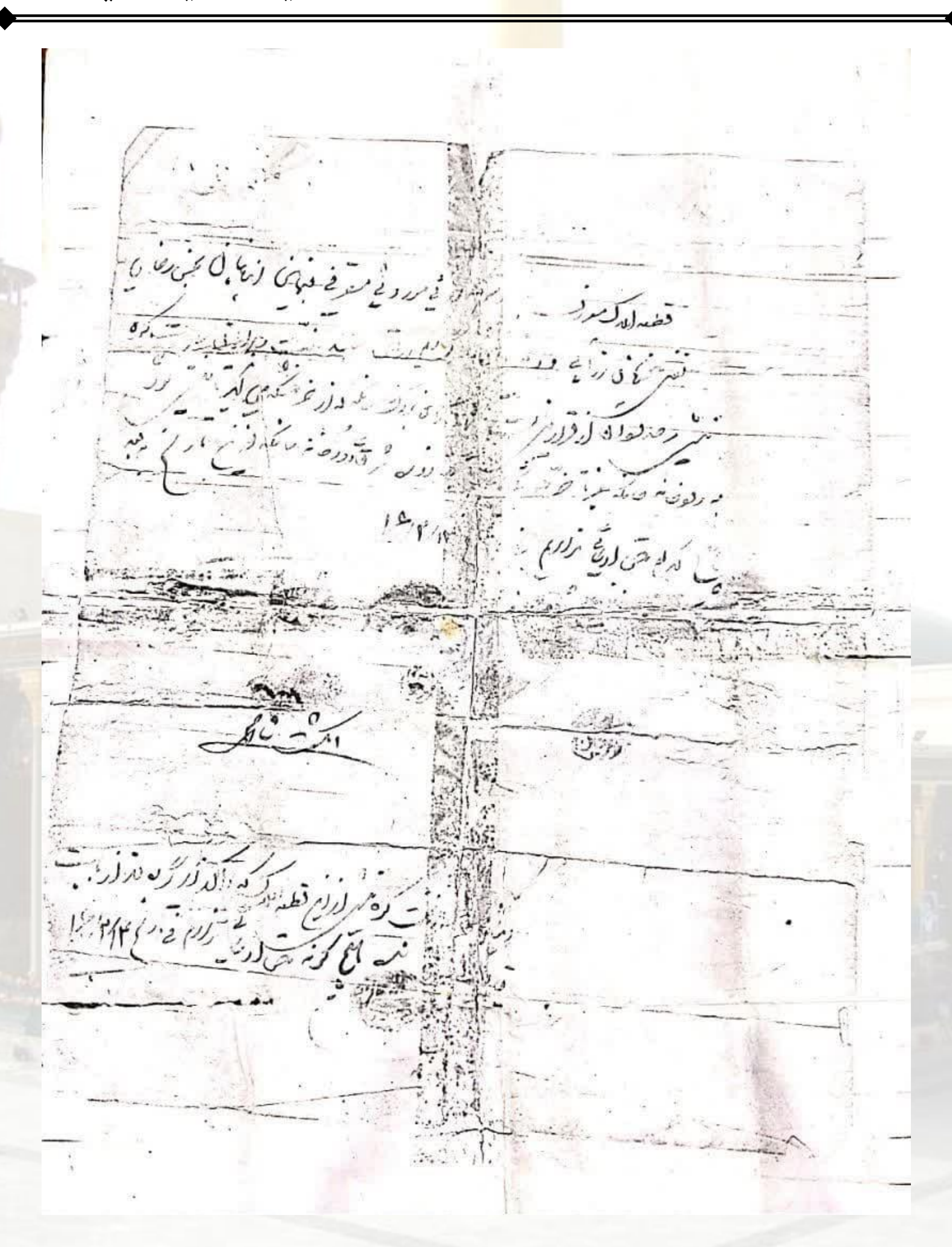
اداره کل اوقاف و امور خیریه استان ایلام

شناسه ملی جغرافیایی املاک و مستغلات (جام):   بارکد:

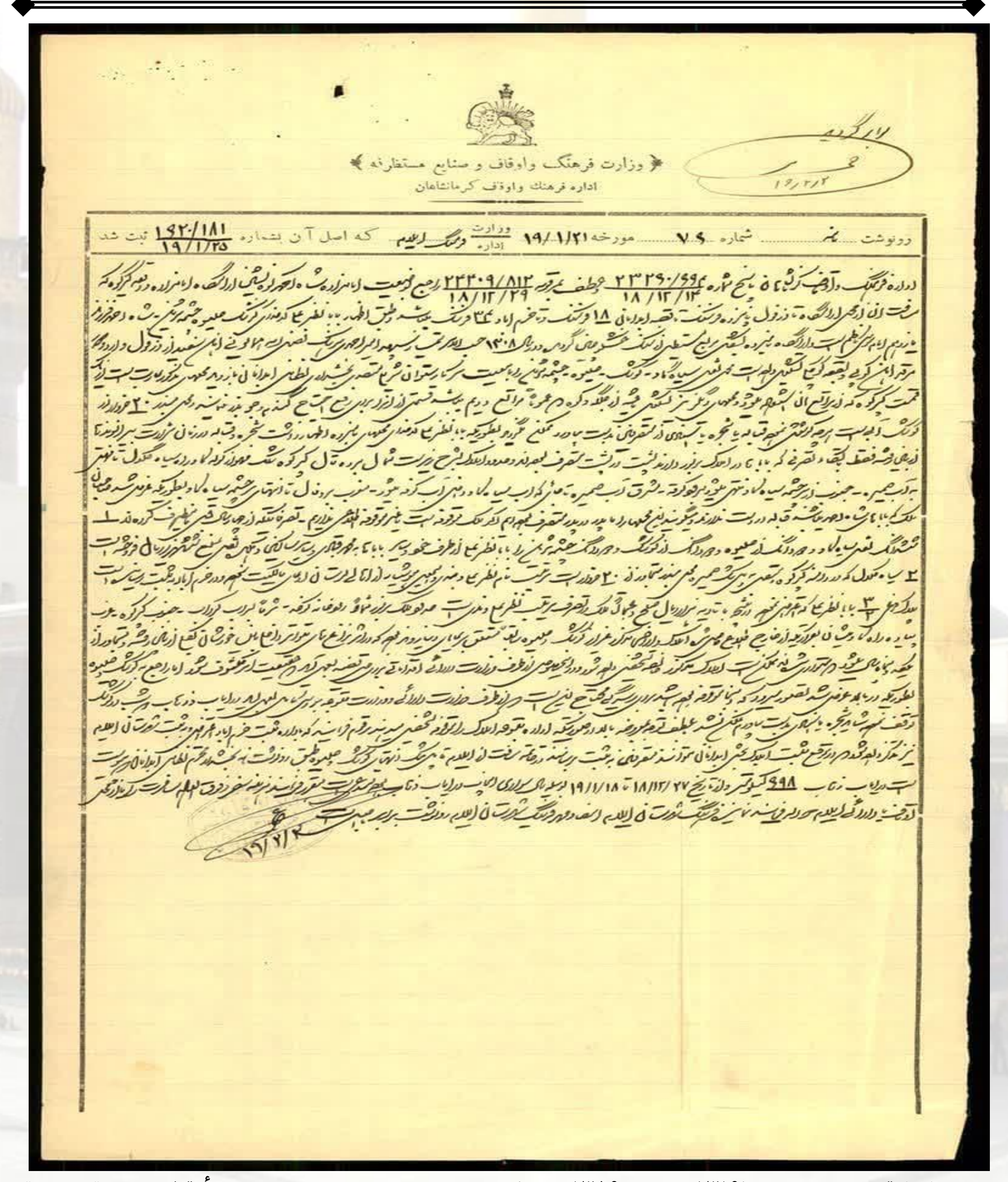
وثيقة ارض و بناء بقعة السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي في ارشيف دائرة الأوقاف في جمهورية إيران الإسلامية

فتوکپی برابر با اصل است

مخطوط تاريخي في تحديد الأراضي الموقوفة التابعه لبقعة السيد محمد الجبلي. تم تسجيل هذا المخطوط التاريخي في دائرة املاک لواء عيلام (١٣١٤/٧/١٣ هـ ش-١٣٥٤/٧/٧ هـ ق)



مخطوط ثاني في تحديد الأراضي الموقوفة التابعه لبقعة السيد محمد الجبلي

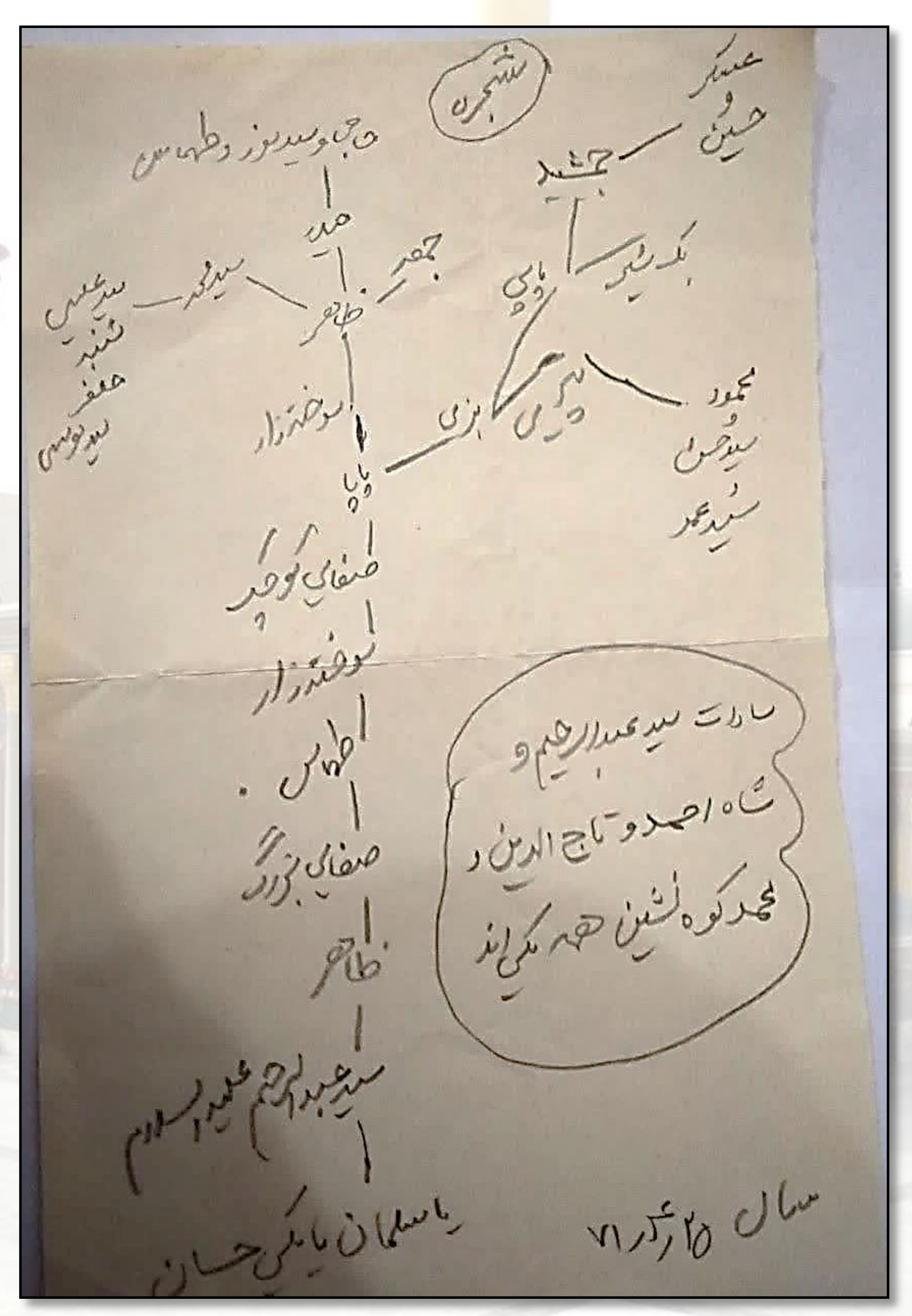


وزارت فرهنگ واوقاف و صنایع مستظرفه

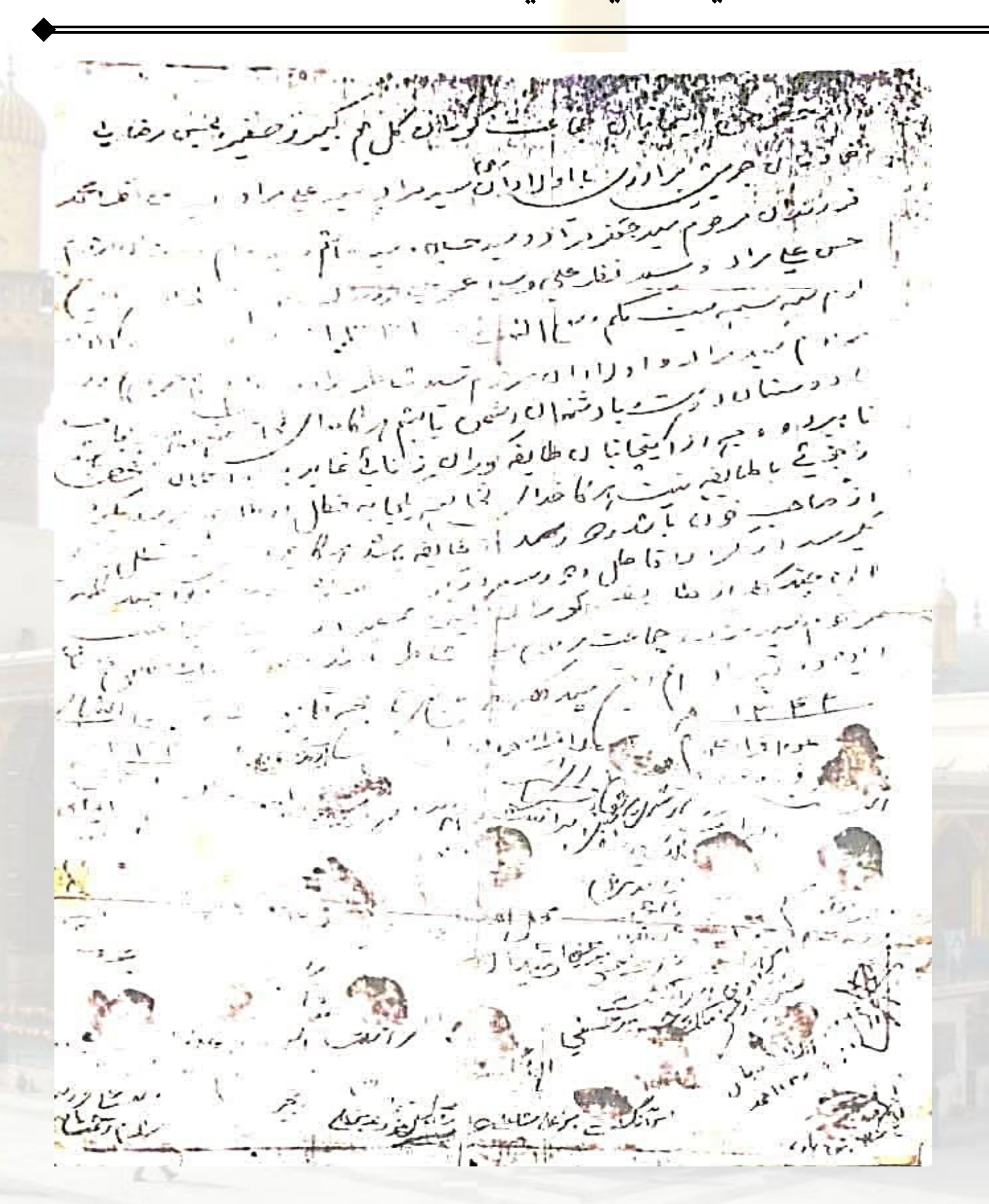
اداره فرهنگ واوقاف کرمانشاهان

رونوشت .... شماره ٧٠٤ .... مورخه ١٩/١/٢١ .... اداره وزارت فرهنگ ایلام که اصل آن بشماره ١٤٢٠/١٨١ ١٩/١/٢٥ ثبت شد

مخطوط قديم يعود تاريخه (١٣١٩ هـ ش–١٣٥٩ هـ ق) يحتوي على توضيحات خبراء وزارة الأوقاف الإيرانية عن بقعة السيد شاه احمد كوه نشين (السيد احمد الجبلي بن دنانة) و يذكر فيه نسبه الموسوي و باقي المعلومات بخصوص هذه البقعة و موقوفاتها.



هذا المخطوط يحتوي على عمود نسب السادة سيد عبد الرحيم (الصافي) املاه الرحل النسابة سيدنور بن حيدر الموسوي الصافي لإبنه السيد ملك في ١٥ محرم ١٤١٣ هـ ق



وثيقة تاريخية من جرش او رابطة عشائرية بين السادة آلبودنين سكنة جبال حلوان و عشيرة گوران من الأكراد الفيلية

أَمانَتي، وَ خَواتيمَ عَمَلي، وَ جَوامِعَ أَمَلي إلىٰ مُنْتَهىٰ أَجَلي، وَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكاتُهُ.

شجره نامه‌ی سیّد جلیل القدر حضرت سیّد یوسف موسوی

مرحوم حضرت سیّد یوسف موسوی بخات[1] (۱) بن سیّد محسن (۲)، بن سیّد دیوان (۳)، بن سیّد یوسف (٤)، بن سیّد حمد (٥)، بن سیّد عبدالله (٦)، بن سیّد حمزه، (۷)، بن سیّد خنجر، (۸)، بن سیّد حسین (۹)، بن سیّد یوسف (۱۰)، بن سیّد محمد الجبلی (۱۱)، بن سیّد علی (۱۲)، بن سیّد حسن (۱۳)، بن سیّد یوسف (١٤)، بن سیّد عبدالله (١٥)، بن سیّد حسن (١٦)، بن سیّد علی (۱۷)، بن سیّد محفوظ (۱۸)، بن سیّد ثابت (۱۹)، بن سیّد موسی (۲۰)، بن سیّد محطم (۲۱)، بن سیّد منیع (۲۲)، بن سیّد سالم (۲۳)، بن سیّد فاتک (٢٤)، بن سیّد علی (۲٥)، بن سیّد سالم (٢٦)، بن سیّد جبیر (۲۷)، بن سیّد طاهر (۲۸)، بن سیّد خلف (۲۹)، بن سیّد موسی (۳۰)، بن سیّد حسن (۳۱)، بن سیّد جعفر (۳۲)، بن حضرت امام کاظم موسی بن جعفر صلوات الله علیه

---

۱. کنیه‌ی ایشان بخات و نام مادر ایشان سیّده سلطان از قبیله‌ی محترم سادات موسوی بوده است

صفحة من كتاب «در محضر افلاكيان» باللغة الفارسية تأليف علي مراد محمدي عن ترجمة صاحب الكرامات السيد الراحل يوسف الموسوي البخاتي يذكر فيها عمود نسبه و يذكر جده السيد محمد الجبلي. كُتِب هذا الكتاب بطلب من القبائل الفيلية الساكنين في جبال حلوان و بإجازة ابنه البار الراحل سيد عبدالأمير الموسوي البخاتي لمحبتهم للسيد يوسف الموسوى البخاتى و احترامهم لبقعته

كاظم (ع)، رابطهٔ پدروفرزندی به ترتیب چنین بود :

١ - سیدگاطع، ٢ - سیدنعمه، ٣ - سیدیوسف، ٤ - سیدسلمان، ٥ - سیداسوادی، ٦ - سیدمحسن، ٧ - سیدعلی، ٨ - سیدابراهیم، ٩ - سیدحمزه، ١٠ - سیدخنجر، ١١ - سیدحسن، ١٢ - سید یوسف، ١٣ - سید محمد، ١٤ - سید علی، ١٥ - سید موسیٰ، ١٦ - سیدعبدالله بخیت، ١٨ - سیدحسن، ١٩ - سیدحسن، ٢٠ - سیدعلی، ٢٠ - سیدحافظ. ٢١ - سید ثابت، ٢٢ - سید موسیٰ، ٢٣ - سید سالم، ٢٤ - سید حسین، ٢٥ - سید فاتک، ٢٦ - سید علی، ٢٧ - سید سالم، ٢٨ - سید خلیفه، ٢٩ - سید موسیٰ، ٣٠ - سید علی، ٣١ - سید حسن، ٣٢ - سید جعفر خواری، ٣٣ - حضرت امام موسیٰ کاظم(ع).

تیره‌های طایفهٔ سادات بخات

باتوجه به شهرت ومعروفیت سید عبدالله بخیت، اعقاب اووبرادرانش سید یوسف و سید ابراهیم به نام سادات بخات معروفند. بااین همه درتقسیمات داخلی به نام اجدادشان خوانده می‌شوند .

١ - بیت سیدیوسف.

٢ - بیت سید ابراهیم که بدانها «علیوات» ونیزبیت سید نعمه هم می‌گویند.

٣ - بیت سید عبدالله واولادش ، سید أحمد، سید جعفروسید صالح.

سادات علیوات راآل ابراهیم هم می‌خوانندودر «بردیه» سکونت دارند. ازلحاظ امور عشایربابیت سید یوسف، بیت سید عبدالله وسادات غرابات به مثابهٔ طایفهٔ واحدی تلقی می‌شوند. علاوه براین، باطایفه «حیادر» نیزدارای روابط حمایت و تعاون مشترک هستند. بنابه گفته آنهاباسادات «زوامل» وسادات «آل موزان»، به جدّ واحدی می‌رسند. سادات اخیردراصل ازساکنان عراق بوده، که بعدهادرشهرهای آن کشور از جمله نجف اشرف پراکنده شده‌اند.

صفحة من كتاب "مدخلي بر شناخت قبائل عرب خوزستان"للمحقق كاظم پوركاظم (آلبوچلدة)، تحتوي علي عمود نسب احد السادة البخات ساكن قرية البردية، في قضاء سوسنگرد. يذكر فيها السيد محمد [الجبلي]، و لهذا العمود اهمية خاصة من حيث انه لم يذكر اسماء عمود الذي يخص السادة الخواريين في الحجاز كمحطم و منيع الذين ذكرهم ابن شدقم في كتابه "تحفة الأزهار" و تجدر الإشارة أن جاء اسم محفوظ في هذا العمود حافظ و خلف، خليفة. و هذا العمود هو الدليل الثابت و المقنع الذي يشكک في الإعتماد بالأعمدة الخوارية الرقمين ١و ٢ المذكوران في هذا الكتاب. (راجع صفحة ٢٤ تحت الفقرة الثانية)



عمود ثالث من أعمدة السادة البخات في بقعة السيد الراحل حبيب بن حمد بن علي الموسوي البخاتي–قرية دالبري القديمة–ايضاً يذكر فيها اسم السيد محمد الجبلي و لم يذكر محطم و منيع الذين جاء اسمائهم في عمود السادة الخواريين في الحجاز الذي ذكره ابن شدقم في كتابه. (راجع صفحة ٢٤ تحت الفقرة الثانية)

٨-٣- صور كتيبة القبور التاريخية



مرقد السيد ولي بن چلوي من ذرية السيد احمد بن دنانة المعروف بشاه احمد-كبيركوه-المتوفي ١٣٦١ هـ ق



مرقد السيد علي نقي بن تاج الدين من ذرية السيد أحمد بن دنانة المعروف بشاه احمد-كبيركوه (من اجداد مؤلف الكتاب)-المتوفي ١٢٩٧ هـ ق



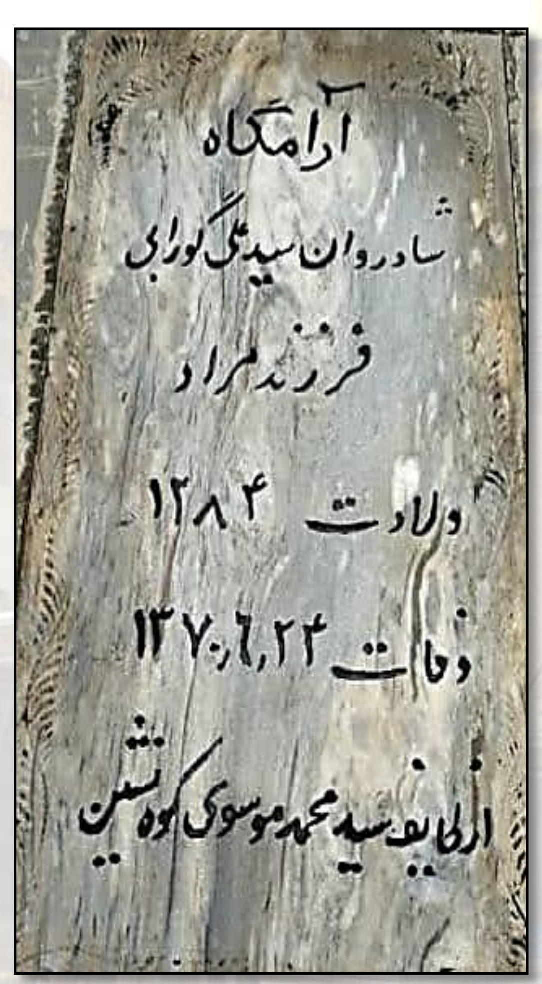
مرقد السيد موسي بن سوختهزار من ذرية السيد احمد بن دنانة المعروف بشاه احمد- كبيركوه-المتوفي ١٣٦٢ هـ ق



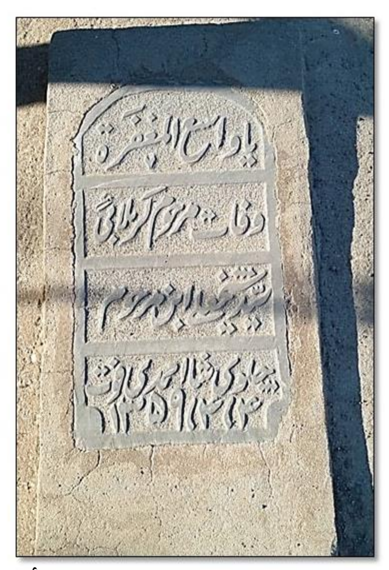
مرقد السيد پنجشنبه بن تقي من ذرية السيد احمد بن دنانة المعروف بشاه احمد-كبيركوه- المتوفي ١٣٦٦ هـ ق



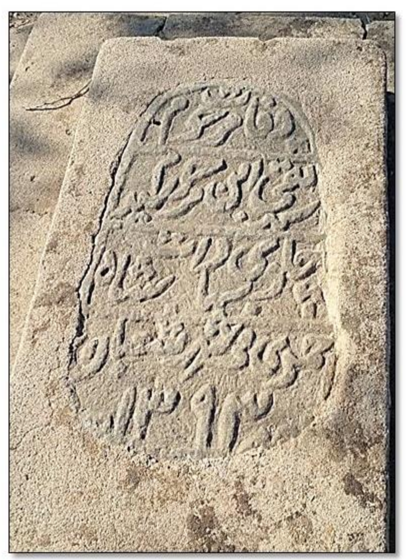
مرقد سيد نظر بن شاطر من ذرية السيد احمد بن دنانة المعروف بشاه احمد–كبيركوه– المتوفي ١٣٨٦ هـ ش



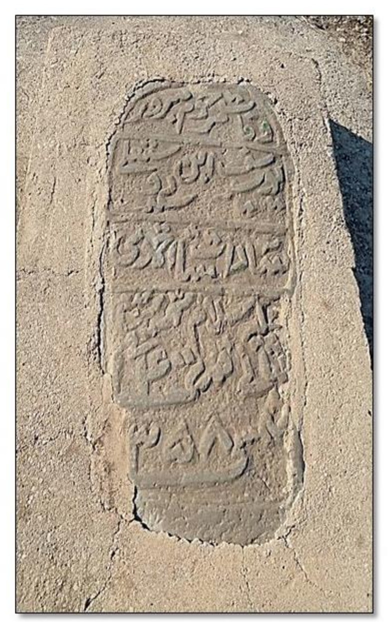
مرقد سيد علي بن مراد من ذرية السيد احمد بن دنانة المعروف بشاه احمد–كبيركوه–المتوفي ١٣٧٠ هـ ش



مرقد السيد شيخعلي بن چلوي من ذرية سيد أحمد بن دنانه المعروف بشاه احمد–كبيركوه–المتوفي ١٣٥٩ هـ ش



مرقد السيد تقي بن چلوي من ذرية سيد أحمد بن دنانه المعروف بشاه احمد–كبيركوه–المتوفي ١٣٩٣ هـ ق



مرقد السيد يوسف بن دوستعلي من ذرية سيد أحمد بن دنانه المعروف بشاه احمد–كبيركوه–المتوفي ١٤٠٠ هـ ق – ١٣٥٨ هـ ش



مرقد السيد عمو بن پيري من ذرية سيد صافي الذي يتصل نسبه إلي سيد عبدالرحيم–المتوفي ١٣٧٦ هـ ش

﴿٧٦﴾ السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي



١. **مرقد السيد محمد بن سوختهزار من ذرية السيد صافي يتصل نسبه الي السيد عبدالرحيم– المتوفي ١٣٦٨ هــ ق**

٢. **مرقد السيد حيدر بن سوختهزار من ذرية السيد صافي يتصل نسبه الي السيد عبدالرحيم– المتوفي ١٣٦٧ هــ ق**

٣. **مرقد السيد حسن بن پيري من ذرية السيد صافي يتصل نسبه الي السيد عبدالرحيم–المتوفي ١٣٦٥ هــ ش**



مرقدالسيد شريف بن موسي بن صالح البخاتي –المتوفي ١٣٨٢ هـ ش– في دچة العباس– يذكر فيه عمود نسبه و جده السيد محمد الجبلي

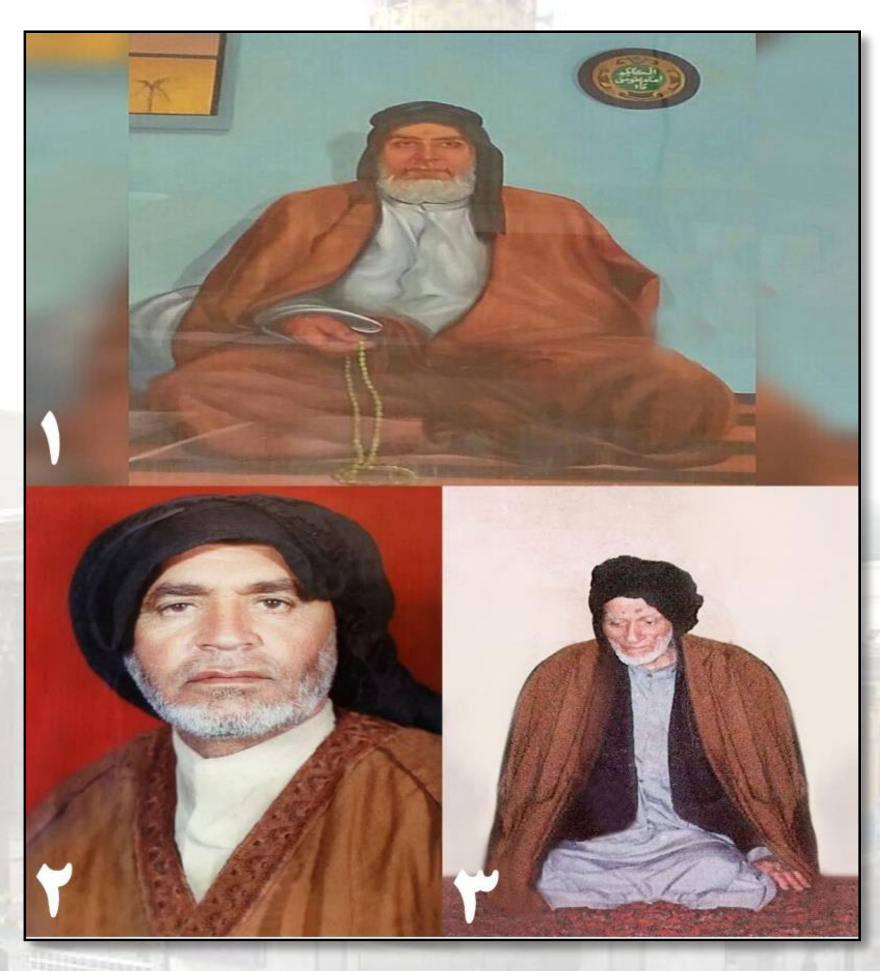
٨-٤-السادة البخات سكنة جبال حلوان

وجه تسميه السادة البخات

عشيرة من عشائر العراق الاهواز، جذورها التاريخية غائرة في القدم لهم مكانتهم الرفيعة وهيبتهم الكبيرة فهم من سلالة الدوحة المحمدية الشريفة وينحدر نسب السادة البخات الموسوية من دوحة عربية عدنانية قرشية هاشمية علوية فاطمية حسينية موسوية خوارية تتصل حلقاتها المطهرة بالسيد جعفر الخواري بن الامام موسى الكاظم عليه السلام وهم بحكم نسبهم الجليل يتصفون بمكارم الاخلاق والوجاهة الى جانب الجرأة والمواجهة والاقدام واباء النفس والشجاعة ولهم كلمتهم المسموعة بالمجتمع ويحيطهم الناس بالتقدير والمهابه والاحترام . والسادة البخات مثل غيرهم من سائر السادة جائوا من الحجاز في الجزيرة العربية (حيث موطن قريش بني هاشم) مكه المكرمة (قرية خوار) لقب احد اجدادهم بالسيد محمد الجبيلي (الجبلي) وانتشرت ذريته في جميع انحاء العراق وجبال حلوان و خوزستان و... كان لقبهم الموسوي ثم الخواري ثم عرفوا بالفواتك ثم الجبيلي ثم بال محفوظ ثم لقبوا بال يوسف ثم لقبوا بالسادة البخات نسبة الى جدهم السيد عبد الله البخيت بن حمزة بن خنجر صاحب الكرامة المشهورة الذي عبر نهر دجلة راجلا وسمى بالبخيت و احفاده البخات.



السيد حميد بن عباس بن سعد الموسوي البخاتي زعيم السادة البخات في الجمهورية الإسلامية



١. صاحب الكرامات الراحل سيد يوسف بن محسن بن ديوان الموسوي البخاتي

٢. الراحل السيد عبدالأمير بن يوسف بن محسن الموسوي البخاتي

٣. الراحل السيد علي بن حسن بن محسن الموسوي البخاتي



١. الراحل السيد طاهر بن عجيل بن اسماعيل الموسوي البخاتي
٢. الراحل السيد موسى بن عجيل بن اسماعيل الموسوي البخاتي
٣. الراحل النسابة سيد كرم بن موسي بن عجيل الموسوي البخاتي
٤. المحقق النسابة سيد محمد بن كرم بن موسى الموسوي البخاتي



١. الراحل السيد سعد بن محسن بن ديوان الموسوي البخاتي
٢. الراحل السيد عبد بن رحمة بن خلف الموسوي البخاتي
٣. السيد حسين بن شايع بن محمد الموسوي البخاتي
٤. الراحل السيد عناية بن شريف بن موسى الموسوي البخاتي



١. الراحل السيد مجيد بن سلمان بن حسن الموسوي البخاتي
٢. الراحل السيد حبيب بن فرج بن سلطان الموسوي البخاتي مع الشهيد الجنرال حسن آبشناسان
٣. الراحل السيد ارحيل بن حسين بن محمد الموسوي البخاتي
٤. الراحل السيد حسن بن فرج بن سلطان الموسوي البخاتي



١. الراحل السيد حرز بن حسين بن عيسى الموسوي البخاتي
٢. الراحل السيد محسن بن علي بن حسن الموسوي البخاتي
٣. السيد قاسم بن جاسم بن محمد الموسوي البخاتي
٤. الراحل السيد طمعة بن شايع بن حبيب الموسوي البخاتي



١. الراحل السيد سلطان بن حبيب بن اسيمر الموسوي البخاتي

٢. الراحل السيد حسن بن صالح بن حسون الموسوي البخاتي

٣. الراحل السيد حلو بن عيسي بن يوسف الموسوي البخاتي

٤. الراحل السيد حسين بن عيسي بن يوسف الموسوي البخاتي



١. الراحل السيد فلحي بن عباس بن خماط الموسوي البخاتي

٢. السيد چاسب بن فلحي بن عباس الموسوي البخاتي

٣. الراحل السيد محمد بن كاظم بن بديوي الموسوي البخاتي

٤. الراحل السيد علي بن محمد بن كاظم الموسوي البخاتي



١. الراحل السيد علي بن حمود بن موسي الموسوي البخاتي

٢. الراحل السيد ديوان بن حمود بن موسى الموسوي البخاتي

٣. الراحل السيد جوي بن حسن بن علي الموسوي البخاتي

٤. الراحل السيد سالم بن جعفر بن حميدي الموسوي البخاتي



١. الراحل السيد بريج بن حميدي بن عيسى الموسوي البخاتي
٢. السيد زاير بن سعيد بن حسين الموسوي البخاتي
٣. السيد حمود بن يوسف بن حمد الموسوي البخاتي
٤. الراحل السيد كاظم بن مطر بن سلطان الموسوي البخاتي



١. الشهيد السيد شوني بن حبيب بن اسيمر الموسوي البخاتي

٢. الراحل السيد جابر بن رحمة بن خلف الموسوي البخاتي

٣. الراحل السيد خشن بن عباس بن صالح الموسوي البخاتي

٤. السيد فرحان بن علي بن طاهر الموسوي البخاتي مدير ناحية دجة العباس قضاء دهلران

٨-٥-السادة آلبودنين سكنة جبال حلوان

وجه تسمية السادة آلبودنين

عشيرة من عشائر العراق و الاهواز، جذورها التاريخية غائرة في القدم لهم مكانتهم الرفيعة وهيبتهم الكبيرة فهم من سلالة الدوحة المحمدية الشريفة وينحدر نسب السادة آلبودنين الموسوية من دوحة عربية عدنانية قرشية هاشمية علوية فاطمية حسينية موسوية خوارية تتصل حلقاتها المطهرة بالسيد جعفر الخواري بن الامام موسى الكاظم عليه السلام وهم بحكم نسبهم الجليل يتصفون بمكارم الاخلاق والوجاهة الى جانب الجرأة والمواجهة والاقدام واباء النفس والشجاعة ولهم كلمتهم المسموعة بالمجتمع ويحيطهم الناس بالتقدير والمهابه والاحترام . والسادة الدنين مثل غيرهم من سائر السادة جائوا من الحجاز في الجزيرة العربية (حيث موطن قريش بني هاشم) مكه المكرمة (قرية خوار) لقب احد اجدادهم بالسيد محمد الجبيلي (الجبلي) وانتشرت ذريته في جميع انحاء العراق وجبال حلوان و خوزستان و... كان لقبهم الموسوي ثم الخواري ثم عرفوا بالفواتك ثم الجبيلي ثم بال محفوظ ثم لقبوا بالبودنين ، اما تسميتهم بالسادة البودنين فيعودالى حادثة حدثت في القرن الثاني عشر الهجري في اراضي الحدودية مقابل منطقة كميت وهي ان كانت للسيد غزال بن السيدحسان ارض زراعية واسعة وكانت الأرض مزروعة بالشلب فدهمه بعض اللصوص من الجبال الحدودية وسرقوا كمية من الشلب على عبارة عن احمال من الجبل وساروا بها وعندما وصلوا أراضيهم ووضعوا احمالهم في الأرض وجدوا أن الشلب قد تحول إلى الدنان.



١. الراحل السيد دوستعلي بن چلوي بن على نقى بن تاج الدين الموسوي الدنيناوي

٢. الراحل السيد محمد بن شنبة بن سوختەزار الموسوي الدنيناوي

٣. الراحل السيد ابراهيم بن تقي بن چلوي الموسوي الدنيناوي

٤. الراحل السيد غلام بن دوستعلي بن چلوى الموسوي الدنيناوي

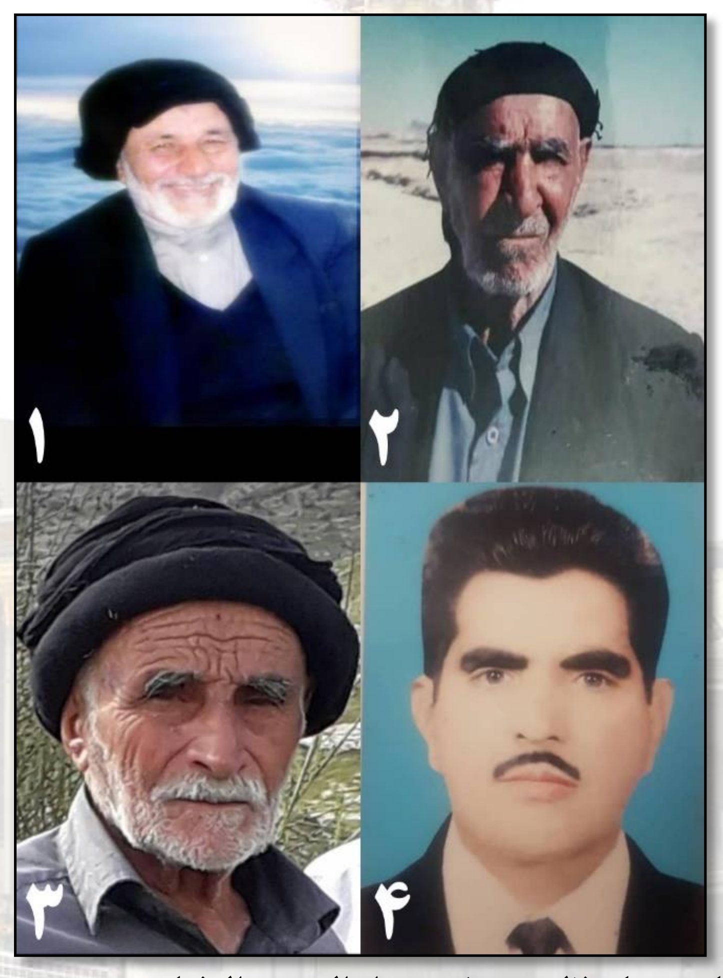


١. السيد عبدالكريم بن دوستعلي بن چلوى الموسوي الدنيناوي (والد مؤلف الكتاب)

٢. السيد علي بن نظر بن شاطر الموسوي الدنيناوي (امين نسب سادة آلبودنين الموسوية في جبال حلوان و يتولى امور بقعة السيد محمد الموسوي الجبلي رحمه الله)

٣. السيد حسن بن هادي بن درويش الموسوي الدنيناوي

٤. السيد مجيد بن مهدي بن درويش الموسوي الدنيناوي



١. **الراحل سيد علي نظر بن جعفر بن مراد الموسوي الدنيناوي**

٢. **الراحل سيد نظر بن شاطر بن موسى الموسوي الدنيناوي**

٣. **السيد محمد بن جعفر بن مراد الموسوي الدنيناوي**

٤. **الراحل سيد حسين بن حسنعلي بن مراد الموسوي الدنيناوي**

٨-٦-السادة الصافي سكنة جبال حلوان

وجه تسمية السادة الصافي

عشيرة من عشائر العراق و الاهواز، جذورها التاريخية غائرة في القدم لهم مكانتهم الرفيعة وهيبتهم الكبيرة فهم من سلالة الدوحة المحمدية الشريفة وينحدر نسب السادة الصافي الموسوية من دوحة عربية عدنانية قرشية هاشمية علوية فاطمية حسينية موسوية خوارية تتصل حلقاتها المطهرة بالسيد جعفر الخواري بن الامام موسى الكاظم عليه السلام وهم بحكم نسبهم الجليل يتصفون بمكارم الاخلاق والوجاهة الى جانب الجرأة والمواجهة والاقدام واباء النفس والشجاعة ولهم كلمتهم المسموعة بالمجتمع ويحيطهم الناس بالتقدير والمهابه والاحترام . والسادة الصافي مثل غيرهم من سائر السادة جائوا من الحجاز في الجزيرة العربية (حيث موطن قريش بني هاشم) مكه المكرمة (قرية خوار) لقب احد اجدادهم بالسيد محمد الجبيلي(الجبلي) وانتشرت ذريته في جميع انحاء العراق وجبال حلوان و خوزستان و... كان لقبهم الموسوي ثم الخواري ثم عرفوا بالفواتك ثم الجبيلي ثم بال محفوظ ثم لقبوا بالصافي ، اما تسميتهم بالسادة الصافي يعود الى جدهم السيد صافي بن ظاهر بن عبدالرحيم و له كرامات كثيرة اشهرهن كان يترك اغنامه و مواشيه بدون راعي في الصحاري و لايتعرضها الذئاب و السباع و اللصوص.



١. **الراحل السيد حسين بن جمشيد بن پاپی بن رضي الموسوي الصافي**

٢. **الراحل النسابة السيد نور بن حيدر بن ظاهر الموسوي الصافي (كان يحفظ تاريخ السادة الموسوية الخوارية الجبلية و خاصة السادة الصافي الموسوية في جبال حلوان)**

٣. **السيد ملک بن نور بن حيدر الموسوي الصافي**

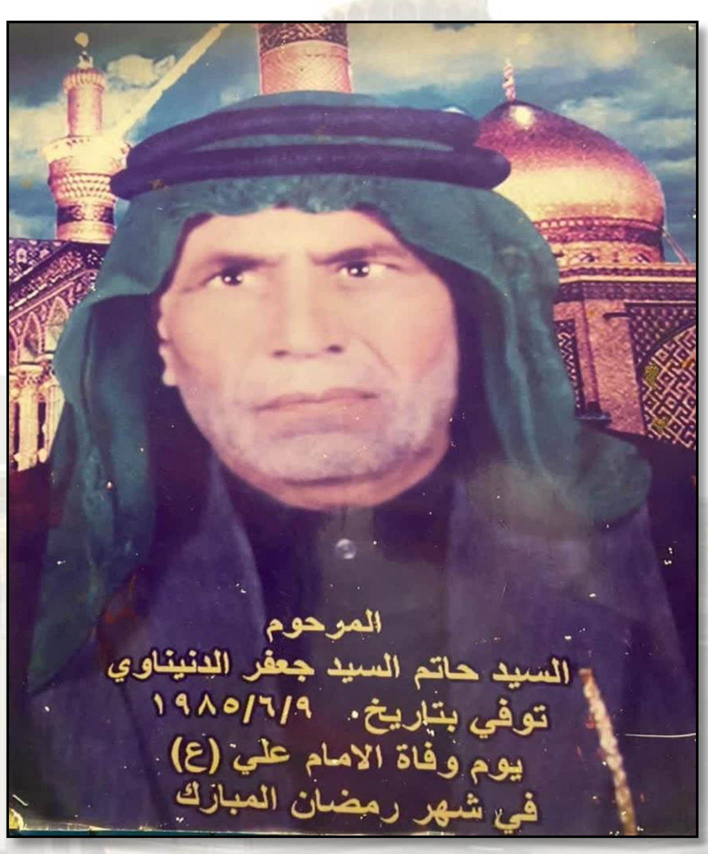
٤. **الراحل السيد طهماس بن حيدر بن ظاهر الموسوي الصافي**

﴿٩٦﴾ السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي



الشهيد سيد محمد بن حسين بن جمشيد الموسوي الصافي

٨-٧-السادة آلبودنين سكنة العراق



الراحل السيد حاتم بن جعفر بن فرج الموسوي الدنيناوي زعيم السادة بيت سيد سعد آلبودنين

﴿٩٨﴾ السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي

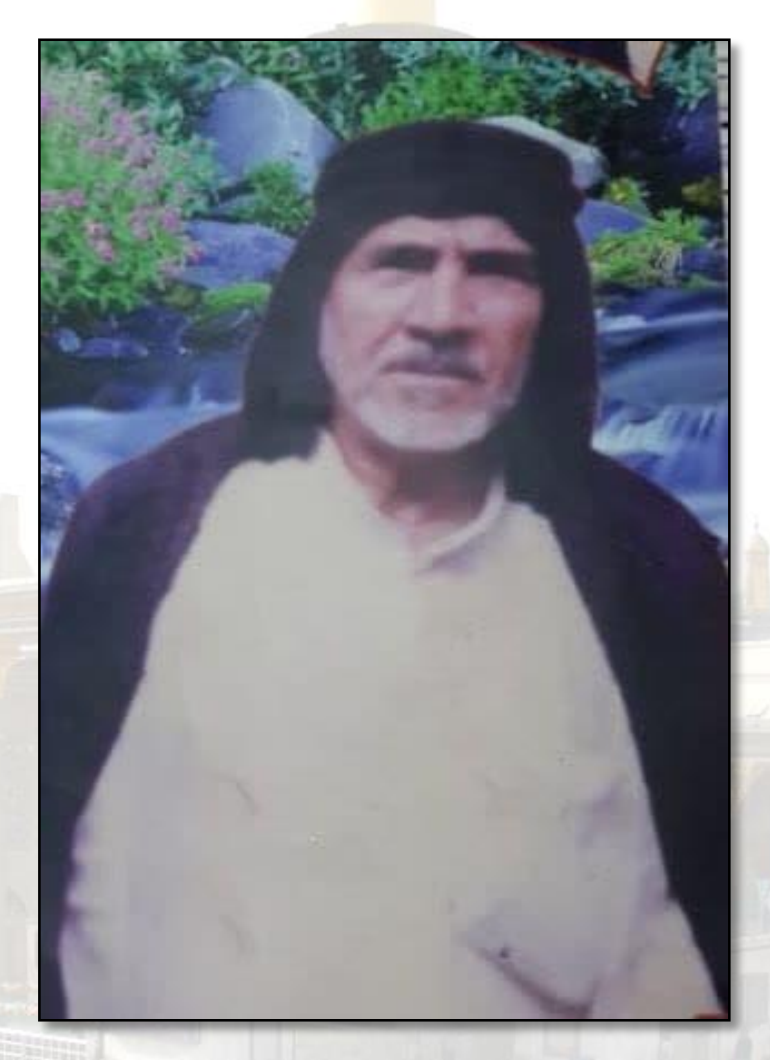




١. الراحل السيد كامل بن حاتم بن جعفر الموسوي الدنيناوي

٢. السيد محمد بن حاتم بن جعفر الموسوي الدنيناوي

٣. السيد احمد بن كامل بن حاتم الموسوي الدنيناوي



الراحل النسابة سيد هاشم بن مناتي بن موسى الموسوي الدنيناوي (كان يحفظ تاريخ السادة الموسوية الخوارية الجبلية و خاصة السادة آلبودنين الموسوية)

﴿١٠٠﴾ السيد محمد الموسوي الخواري الجبلي

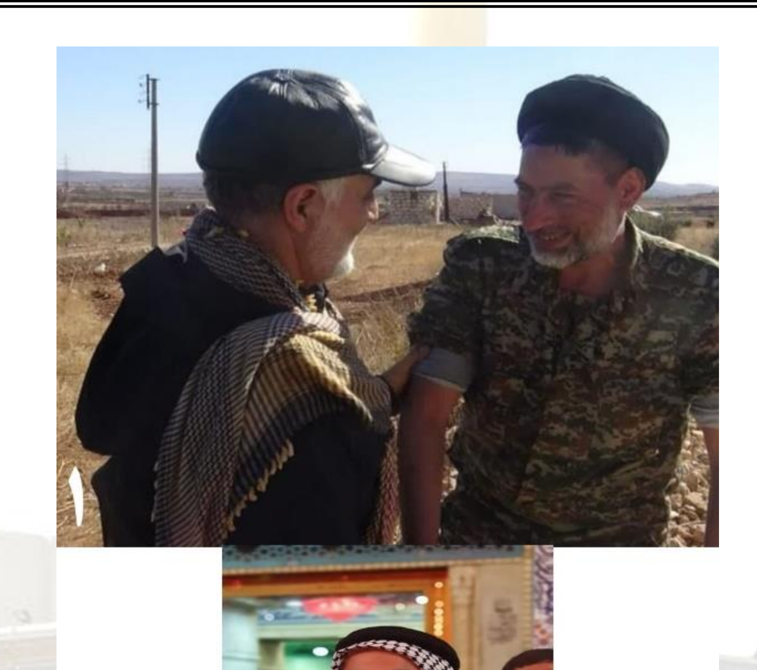


١. السيد قاسم بن هاشم بن مناتي الموسوي الدنيناوي

٢. السيد جاسم بن محمد بن علي الموسوي الدنيناوي

٣. الراحل السيد ابراهيم بن محمد بن علي الموسوي الدنيناوي

٤. السيد جبار بن هاشم بن مناتي الموسوي الدنيناوي



١. المجاهد سيد علي بن محمد بن حسن الموسوي الدنيناوي مع الشهيد الجنرال قاسم سليماني

٢. السيد عدنان بن مفتن بن حسن الموسوي الدنيناوي



من اليمين الراحل سيد عبدالأمير بن صاحب الكرامات يوسف بن محسن الموسوي البخاتي و الراحل العلامة سيد حسين بن فاخر بن حسن الموسوي الدنيناوي

٨-٧-السادة الصافي سكنة العراق



١. الراحل السيد علي بن محمد الموسوي الصافي
٢. الراحل السيد احمد بن علي بن محمد الموسوي الصافي
٣. الراحل السيد شهاب بن احمد بن علي الموسوي الصافي
٤. السيد احمد بن شهاب بن احمد الموسوي الصافي

٨-٨-السادة الجعافرة سكنة العراق

الساده الجعافره الموسوية الخوارية من السادة العظام يرجع نسبهم إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام عن طريق ولده جعفر الخواري. كان موطنهم الأصلي خوزستان ويرجع نسبهم إلي **سيد محمد الموسوي الخواري الذي يلقب بالجبلي ويرباه مابين الغزلان**. نزحوا بعدها من خوزستان إلي مدينة البصرة فوقع قسم منهم (السادة آل شبيب الموسوي الخواري) في البصرة وأما السادة الجعافرة فهاجروا إلي ضفاف نهر الفرات اكثر من ٢٠٠سنه وكان جدهم السيد مهدي الذي يعتبر عميدهم يمتلك ثروة كبيرة من المواشي المختلفة حيث كانت ضفاف نهر الفرات تكثر فيها البساتين من النخيل والأعناب والحمضيات فكان الرعاة الذين يرعون المواشي يذهبون بها إلى المناطق المجاورة للنهر و التي تسمى حينها (ام القطن) وهي ارض منخفضة تنبت فيها نباتات القصب والبردي وبعض الحشائش وكانت ام القطن تحت يد عشيرة الخزاعل ففي احد الأيام جاء شيخ الخزاعل ورأى الرعاة ومعهم المواشي فمنعهم ولم يقبل بعبور المواشي إلى أرضه ولما علم السيد مهدي بالأمر فغضب السيد واخذ يلهج بالدعاء. فتسبب أذى لشيخ الخزاعل فأرسل بطلب الى السيد مهدي وقال له سيدنا ادعوا الله أن يرفع الاذى عني ولك ام القطن الذي يمتلكها الشيخ فقبل السيد مهدي ورفع يديه بالدعاء فستجاب الله دعاءه فاخذ السيد مهدي قسم من إخوته وأقاربة والرعاة والمواشي وسكن الهور اي منطقة (ام القطن) وعاش هناك مع الكثير من إخوته واقاربه في المنطقه وكان انذاك سيد جواد الرفيعي سادن الروضة الحيدرية في النجف يمتلك المال فتفق سيد مهدي الجعفري مع سيد جواد الرفيعي على شق النهر وستصلاح الاراضي مقابل ان يأخذ قسم من الأرض فتم الاتفاق وشق النهر الذي يسمى الان طبر سيد جواد فبقوا قسم من الساده الجعافره في هذه المنطقة مع عميدهم، الى ان جاءت حكومة البعث المشؤم فستولى على الأراضي ووزعها على الفلاحين وبقى بيد السادة شيء قليل والآن الساده الجعافرة يسكنون الكثير من محافظات العراق وفي خارج العراق ولكن عميدهم وقسم من أقاربه يسكنون ام القطن التابعه الى ناحية العباسية في النجف. فبعد السيد مهدي أصبح عميدهم ابنه سيد عزوز ثم بعده ابنه سيد رحيم ثم أخيه سيد مدلول ثم ابنه سيد لطيف الموجود

حاليا والسادة الجعافرة لهم منزلة ومكانة رفيعة بين العشائر ويحيط بالسادة عدة عشائر منهم عشيرة البودحيدح وعشيرة الشبانات والزرفات والاعيس والاعلي ولهم اراضي وبساتين ولهم مصاهره مع تلك العشائر واحلاف ومعهدات وقسم من اولاد السادة استلموا مناصب حكومية وقسم يدرسون في الحوزة العلمية الشريفة في النجف الاشرف.



١. **الراحل السيد رحيم بن عزوز بن مهدي الموسوي الجعفري**

٢. **الراحل السيد مدلول بن عزوز بن مهدي الموسوي الجعفري**



١. الراحل السيد يحيي بن عزوز بن مهدي الموسوي الجعفري

٢. السيد لطيف بن مدلول بن عزوز الموسوي الجعفري

٣. السيد منعم بن يحيي بن عزوز الموسوي الجعفري

٤. الراحل حجة الاسلام و المسلمين السيد هادي بن أحمد بن جابر الموسوي الجعفري

انشد الأمير ابوعبدالله السوسي[1] في الزهراء سلام الله عليها و ذريتها الطاهرة عليهم السلام:

وزُوّج بـالطُهر البــتـولة فـاطمٍ ... ورُدّ سِواهُ كاسفَ البال مَن حُقر

وخاطِبُها جِبريلُ لمّا أتى بهِ ... ومن شهد الأملاك يَلقُطن مانُثِر

تَنـاثَرَ يـاقُوتٌ ودُرٌ وجَـوهَرّ ... ومِسكٌ وكافُورٌ مِن الخُلدِ قد نُثر

وقُولا لَهُ يا خَاطِبيها بحَسرةٍ ... تَزَوّجت الشَّمسُ المُنيرةُ بالقَمَر

ويطلُع من شَمسِ الضُحى قَمَر الدُجى ... كواكب قد لاحَت لَنَا إحدى عَشَر

---

١. هو الأمير ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز الشوشى، كان فاضلاً اديباً كاتباً ومن اشهر شعراء اهل البيت عليهم السلام المجاهرين في القرن الرابع الهجري وله الكثير من القصائد والأشعار في مدح آل البيت عليهم السلام. وقد ذكر ترجمته اخي العزيز المحقق علي الحجازي في كتابه.

المصادر و المآخذ

١. الآثار (١٩١٤ م) مجلة عامة لمنشئها ومديرها عيسى اسكندر المعلوف اللبناني، زحلة: لبنان.

٢. ابن عنبه، الشريف جمال الدين احمد (١٤٢٤ هـ ق)، عمدة الطالب [الكبرى] في نسب آل أبى طالب، الرياض: مكتبة جُل المعرفه و مكتبة توبة.

٣. ابن عنبه، الشريف جمال الدين احمد (١٤٣٠ هـ ق)، عمدة الطالب [الصغرى] في نسب آل أبى طالب، تحقيق السيدمهدى الرجائى، قم: منشورات مكتبة آيت الله العظمى المرعشى النجفي الكبرى.

٤. ابن فوطى، عبد الرزاق بن احمد (٢٠٠٣)، الحوادث الجامعة و التجارب النافعة في المائة السابعة. ج ١. بيروت: دار الكتب العلمية.

٥. أبوسعيده الموسوي، سيدحسين (٢٠١١)، مشجر الوافي ج ١، مؤسسة البلاغ قم.

٦. أبوسعيده الموسوي، سيدحسين (٢٠١١)، مشجر الوافي ج ١١، مؤسسة البلاغ قم.

٧. أبوسعيده الموسوي، سيدحسين (٢٠١١)، مشجر الوافي ج ٢، مؤسسة البلاغ قم.

٨. أبوسعيده الموسوي، سيدحسين (٢٠١١)، مشجر الوافي ج ٥، مؤسسة البلاغ قم.

٩. اسدى، عليرضا (١٣٩٧ ه ش)، با ايلاميان در ايلام، ايلام: انتشارت جوهر حيات.

١٠. الإصفهاني، ابوالفرج (١٤١٤ هـ ق)، مقاتل الطالبين، ط الأولى، ايران.

١١. الأعرجى، سيدجعفر (١٣٧٧ هـ ش)، مناهل الضرب في أنساب العرب، تحقيق السيدمهدى الرجائى، قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفي.

١٢. الأمين، سيدمحسن (١٩٨٣) أعيان الشيعة مجلد الثامن، بيروت: دار التعارف للمطبوعات.

١٣. آل بحر العلوم، سيد محمد صادق (١٤٣٨ هق)، وفيات الأعلام مجلد ١، تحقيق: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

١٤. آل زبيبه الدويسى، سيد واثق، كلام اليقين في معرفة أنساب السادة الخواريين.

١٥. البخاتى، سيدصادق جعفر زبون (٢٠١٥)، مقتطفات عن عشائر السادة البخات، بغداد: مكتب العين للطباعة والاستنساخ.

١٦. بلديسى، شرف خان (١٣٤٣ هـ ش)، شرف نامه يا تاريخ كردستان، تهران: انتشارات علمى.

١٧. بهرامى، روح الله و صلاح، مهدى (١٣٩٠ ه ش)، دولت آل خورشيد و خلافت عباسى و ...، فصلنامه‌ى علمى و پژوهشى پژوهش‌هاى تاريخى، دانشكده‌ى ادبيات و علوم انسانى دانشگاه اصفهان، سال سوم شماره‌ى سوم پياپى پاييز ١٣٩٠، صص ٩٨-٧٧.

١٨. پوركاظم، كاظم (١٣٧٤ هـ ش)، مدخلى بر شناخت قبايل عرب خوزستان، مجلد الأول، تهران: انتشارات آمه

١٩. تركمان، اسكندربيک منشى (١٣٨٢ ه ش)، تاريخ عالم آراى عباسى، مع مقدمة ايرج افشار، تهران: انتشارت اميركبير.

٢٠. الجبورى، كامل سلمان (١٣٧٨ هـ ش)، الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار، تهران: آيينه‌ى ميراث.

٢١. حرزالدين، محمد (١٣٧١ هـ ق)، مراقد المعارف في تعيين مراقد العلويين والصحابه و تابعين و ...، قم: انتشارات سعيد بن جبير.

٢٢. حرزالدين، محمد (١٤٠٥ هـ ق)، معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء مجلد ٢، قم: منشورات مكتبة اية الله العظمى المرعشى النجفي.

٢٣. حرزالدين، محمد (١٤٢٧ هـ ق) تاريخ النجف الاشرف مجلد الثانى، قم: انتشارات دليل ما.

٢٤. الحسينى الزرباطى، سيدحسين (١٣٩٧ هـ ش)، بغية الحائر في احوال اولاد الامام محمد الباقر عليه السلام، قم: منشورات دارالتفسير.

٢٥. الحسينى الزرباطى، سيدحسين (١٤٤٢ هـ ق)، الوجيز في أنساب الأسر والعشائر الطالبية، قم: منشورات دارالتفسير.

٢٦. الحسينى الزرباطى، سيدحسين (١٤٤٢ هـ ق)، الكورد الشيعه في العراق، تحقيق سيد علي الحسيني، الناشر: مؤسسة الغدير.

٢٧. الحسينى المدنى، ضامن بن شدقم (١٣٧٨ هـ ش)، تحفة الأزهار و زلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار عليهم السلام المجلد الثانى قسم الثانى، تحقيق كامل سلمان الجبورى، تهران: آيينهى ميراث.

٢٨. الحسينى النجفي، سيد محمد (١٤١٩ هـ ق)، بحر الانساب المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الاشراف، تحقيق: الشريف أنس يعقوب الكتبى الحسنى، مدينة المنورة: دار المجتبى للنشر و التوزيع.

٢٩. الخطاط الفرطوسي، إبراهيم (٢٠١٨) سلسله المزارات الشيعة الشريفة مزار السيد حسن الجبيلى، موقع «المراقب العراقى» العنوان الإلكترونى: https://www.almuraqeb-aliraqi.org/٢٠١٨/١١/٠٩/١١٩٩٨٩/

٣٠. خيتال، جعفر (١٣٦٩ ه ش)، مجموعه آراء در مورد سرزمين پشتكوه، تهران: انتشارت مكتبة اسماعيلى.

٣١. الرازى، فخرالدين (١٤١٩ هـ ق)، الشجرة المباركة في أنساب الطلبيّة، تحقيق السيدمهدى الرجائى، قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفي.

٣٢. الرجائى الموسوي، سيدمهدى (١٤٢٧ هـ ق)، المعقبون من آل أبى طالب جزء الثانى، قم: مؤسسة عاشوراء.

٣٣. الرسائل الثلاث (١٤٢٣ هـ ق)، المستطابه في نسب السادة طابة-زهرة المقول في نسب ثانى فرعى الرسول ﷺ -نخبة الزهرة الثمينه في نسب أشراف المدينة، مؤلفون سيدبدرالدين حسن بن على الشدقمى الحسينى و سيدزين الدين على بن حسن النقيب الشدقمى، محقق السيدمهدى الرجائى، قم: منشورات مكتبة آيت الله العظمى المرعشى النجفي الكبرى.

٣٤. روضاتى، سيد محمدعلى (١٣٧٦ هـ ق)، جامع الانساب جلد اول خاندانهاى سادات موسوى، اصفهان: مطبعة جاويد.

٣٥. الشخص، سيد هاشم بن محمد، (١٤٣٠ هـ ق)، أعلام هجر من الماضين و المعاصرين، المجلد الأول، قم: دارالتفسير.

٣٦. الصافي الموسوي، سيد ناظم (١٤٣٧ هـ ق) العلامة الفقيه النسابة السيد عبدالعزيز بن احمد الموسوي النجفي، العراق: المطبة المُهمين.

٣٧. الصافي النجفي، سيد محمود (٢٠٠١)، الوافي في أحوال السيد الصافي، نسخهى pdf يوجد في موقع: اسرة ال الصافي النجفي عنوانه: http://safinajafi.com

٣٨. الطهراني، الشيخ آقابزرگ (١٣٧٣ هـ ش)، طبقات أعلام الشيعه مجلد ٦: كواكب المنتثرة في القرن الثانى بعد العشرة، تصحيح على نقى منزوى، تهران: منشورات جامعة طهران.

٣٩. الطهراني، الشيخ آقابزرگ (١٩٨٣)، الذريعه إلى تصانيف الشيعة مجلد السابع عشر، بيروت: دار الأضواء.

٤٠. الطهراني، الشيخ آقابزرگ (١٩٨٣)، الذريعه إلى تصانيف الشيعة مجلد السادس، بيروت: دار الأضواء.

٤١. العلوى العمرى، على بن محمد (١٤٠٩ هـ ق)، المجدى في أنساب الطالبيين، تحقيق احمد مهدوى الدامغانى، قم: مكتبة آية اللّه العظمى المرعشى النجفي العامة.

٤٢. الفضالة، صالح حسن (٢٠١٣ م)، الجوهر العفيف في معرفة النسب النبوي الشريف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٤٣. الفيلى العلوى، زكى جعفر (٢٠٠٩)، تاريخ الكُرد الفيليّيون وآفاق المستقبل، تنضيد و أخراج الفنى الكوثر.

٤٤. الفيلى، نجم سلمان مهدى (٢٠٠٩)، الفيليون، راجعه جرجيس فتح اللّه، اربيل: دار ئارس للطبعة و النشر.

٤٥. محمدى، على مراد (١٣٨٧ هـ ش)، در محضر افلاكيان، ايلام، مهر ثامن عليه السلام.

٤٦. مرادى مقدم، مراد (١٣٩٩ هـ ش)، نقش نظام مالياتى در تحولات سياسى و اجتماعى پشتكوه در دوره قاجار، دو فصلنامه علمى پژوهشى، پژوهشنامه تاريخ اجتماعى و اقتصادى، سال نهم شماره اول.

٤٧. المروزى الأزوارقانى، اسماعيل (١٤٠٩ هـ ق)، الفخرى في أنساب الطالبيين، تحقيق السيد مهدى الرجائى، قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفي العامة.

٤٨. مستوفي، حمدالله (١٣٦٤ ه ش)، تاريخ گزيده، تصحيح عبدالحسين نوايى، تهران: انتشارت اميركبير.

٤٩. نطنزى، معين‌الدين (١٣٣٦ هـ ش)، منتخب التواريخ معينى، تهران: مكتبة خيّام.



نهدي ثواب هذا الكتاب الي روح شقيق المؤلف، المرحوم السيد محمد صالح بن عبدالكريم الموسوي الدنيناوي

